المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية – مكة المكرمة
قسم المناهج وطرق التدريس

مدى تناول كتب علوم الصفوف الأولية (المطورة) من المرحلة الابتدائية لمفاهيم التربية الصحية

إعداد
نايف بن محمد سراج السليماني

إشراف
د . عبد اللطيف بن حميد الرائقي
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المشارك

مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٠/١٤٣١هـ

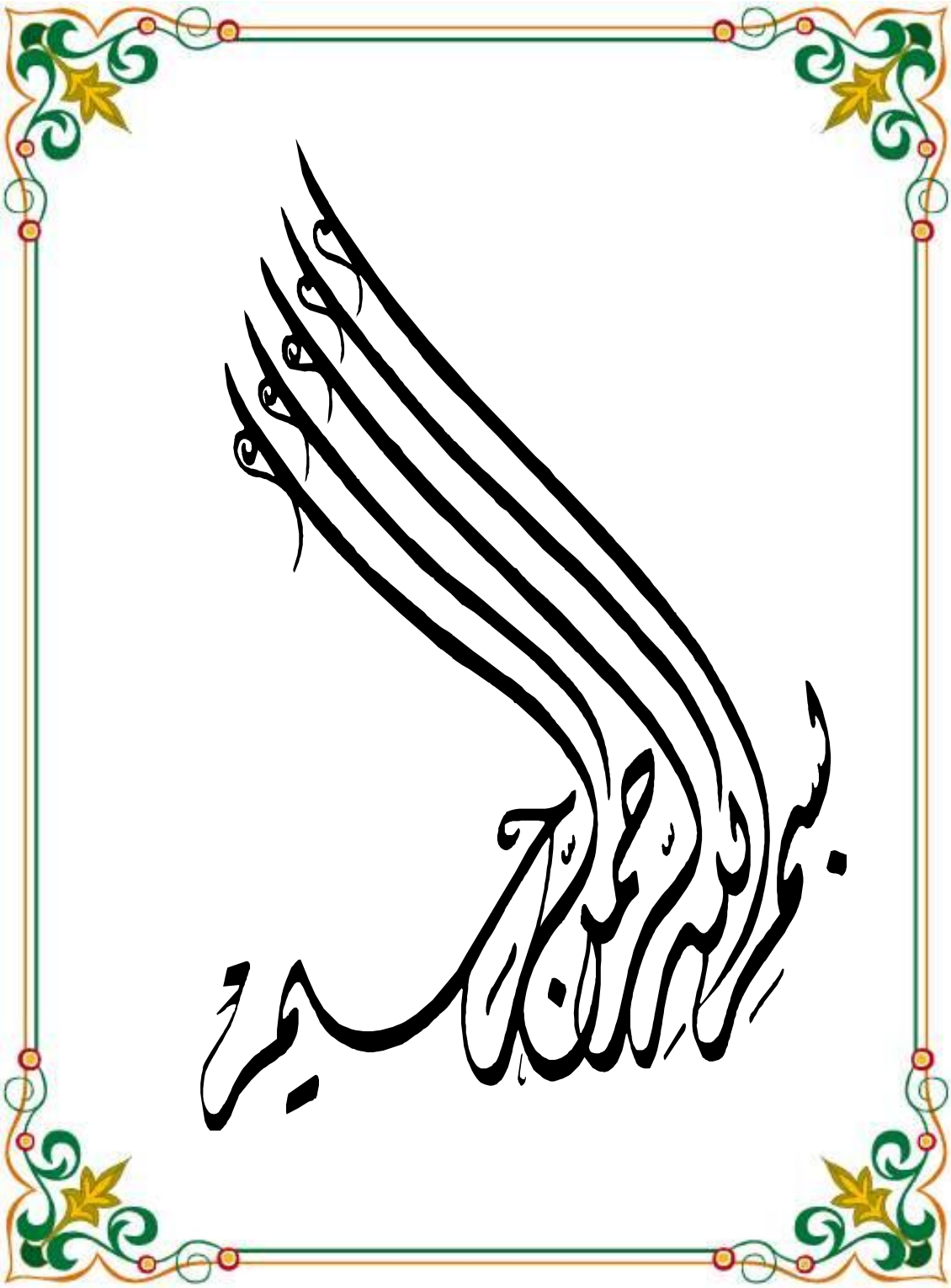
بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :

﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾

[سورة الشعراء : ٨٠]

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى: التعرف على مفاهيم التربية الصحية التي ينبغي أن تتضمنها كتب العلوم للصفين الأول والثاني الابتدائي للبنين ،ومدى تناول هذه الكتب لمفاهيم التربية الصحية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على تحليل المحتوى، واستخدم استمارة تحليل محتوى من إعداده ، ،وقد قام الباحث بالتحقق من صدق البطاقة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكّمين ،ثمّ تأكد من ثباتها عن طريق إعادة التحليل ،وقد تكونت البطاقة في صورتها النهائية من ثمانية مجالات يندرج تحتها ثلاثون مفهوماً.

ولم يكن هناك مجتمعاً بالمعنى المتبع في البحوث والدراسات الإنسانية إلا أنه تم اختيار مجموعة كتب دراسة ومقررات العلوم واعتبارها عينة الدراسة وهي كتب العلوم المقررة للصفين الأول والثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤٣٠-١٤٣١هـ، والبالغ عددها ٤ كتب، كتابي للصف الأول وكتابي للصف الثاني.

أداة الدراسة: تحليل المحتوى

نتائج الدراسة :

١-تحديد قائمة بمفاهيم التربية الصحية التي ينبغي أن تتضمنها كتب العلوم للصفين الأول والثاني الابتدائي تكونت من(٣٠) مفهوماً، موزعة في (٨)مجالات رئيسية.

٢- بلغ عدد مفاهيم التربية الصحية التي تم تناولتها في كتب العلوم للصفين الأول والثاني الابتدائي(١٤) مفهوماً وبنسبة(٤٦.٧%) ، في حين بلغ عدد المفاهيم التي لم تتناولها (١٦) مفهوماً وبنسبة (٥٣.٣ %) .

٣- بلغ عدد مفاهيم التربية الصحية التي تم تناولها في كتابي العلوم للصف الأول الابتدائي(١١)مفهوماً وبنسبة(٣٦.٧%، في حين بلغ عدد المفاهيم التي لم يتم تناولها (١٩) مفهوماً وبنسبة(٦٣.%).

٤- بلغ عدد مفاهيم التربية الصحية التي تم تناولها في كتابي العلوم للصف الثاني الابتدائي (١٢) مفهوماً وبنسبة(٤٠%)، في حين بلغ عدد المفاهيم التي لم يتم تناولها (١٨) مفهوماً وبنسبة (٦٠ %).

٥- يوجد قصور واضح في مجالي صحة المجتمع، ومجال مكافحة الأمراض والوقاية منها، حيث لم ترد أي إشارة إلى أي مفهوم من مفاهيم المجالين السابقين.

في ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بما يلي:

١- الإفادة من قائمة مفاهيم التربية الصحية التي توصلت إليها الدراسة الحالية، عند تطوير أو إعادة تأليف كتب العلوم للصفين الأول والثاني الابتدائي.

٢- حيث دلت نتائج الدراسة على عدم تناول كتب العلوم للصفين الأول والثاني الابتدائي للمفاهيم الصحية لمجالي صحة المجتمع و مكافحة الأمراض والوقاية منها فإن الباحث يوصي بضرورة الاهتمام بهذين المجالين وتضمينهما في كتب العلوم سواء بدمج مفاهيمهما ضمن موضوعات موجودة في الكتب الحالية عن طريق إضافة لوحدات أو موضوعات إلى الوحدات والموضوعات الموجودة في هذه الكتب أو إعادة تأليف كتب العلوم للصفين الأول والثاني الابتدائي .

٣- العمل على تضافر جهود المدرسة مع مؤسسات المجتمع الأخرى، ذات العلاقة بالترتيب بمتابعة القضايا الصحية التي تخص الطالب في هذه المرحلة، وإنتاج برامج للتثقيف الصحي المدرسي.

Study Abstract

The Present study aimed to identify health education concepts that need to be incorporated in the boys' primary school first and second grades and the extent to which these textbooks address health education concepts.

Procedures of the Study:

The researcher followed the descriptive method which relies on content analysis using a content analysis form prepared by him. The researcher verified the validity of the card by presenting it to a number of referees while its reliability was established through re-analysis. The card in its final form contained eight areas of thirty concepts.

Population and sample: The population of the study was comprised of science textbooks prescribed for the primary first and second grades for the academic year 1430-1431 AH in the kingdom of Saudi Arabia, four textbooks in all, two books for each grade.

Study Tool: Content analysis.

Statistical Procedure: The study applied the following statistical techniques: Frequencies, percentages, agreement coefficient between the first and second analyses.

Study Results:

1- Deterring a list of (30) health education concepts distributed over (8) main areas, that should be incorporated in the primary first and second grades' science textbooks.
2- The number of health education concepts tackled in the primary first grade's two science textbooks reached (14) concepts with a percentage of (46.7%), where as the number of concepts not addressed was (16) concepts with a percentage of (53.3%).
3- The number of health education concepts treated in the first primary grade's two science textbooks was (11) concepts (36.7%) while the number of concepts not discussed was (19) with a percentage of (63.3%).
4- The number of health education concepts discussed in the second primary grade's two science textbooks was (12) concepts (40%) whereas the number of concepts not tackled by the textbooks was (18) with a percentage of (60%).
5- There was a clear deficiency in the two fields of community health, and fighting diseases and protection against them, since not a single reference to either of the two mentioned areas had been detected.

Based upon the results obtained, the researcher recommended the following:

1- Availing of the list of health education concepts reached in this study, when attempts are undertaken to develop or re-write textbooks for the primary first and second grades.
2- Since the results obtained indicated that the primary first and second grades' science textbooks had not tackled health concepts in the two domains of community health, and fight and protection against diseased, the researcher stresses the need to incorporate these two areas in the science textbooks either by merging or integrating these areas' concepts within top is already in the books through additions to the units or subjects existent in the present books or writing new textbooks for the primary first and second grades.
3- The school's working hand in hand with relevant societal institutions to map out plans to follow on health issues of significance to the pupil at this stage; and the production of school health education programs and spread of health **awareness** in the society.

إهـــــداء

إلى من غمراني بالعطف والحنان، وبذلا من أجلي الكثير، والديَّ الكريمين – أطال الله في عمرهما..

إلى إخواني و أخواتي الفضلاء..... مصابيح الدجى.

إلى محطة الأمل وبارقة السعد في حياتي، إلى زوجتي الغالية..

إلى أبنائي وفلذة كبدي وقُرةّ عيني:

(جمانه و محمد)

الذين أخذت من وقتهم، ولهوهم، وسرورهم، وبراءتهم وتحملوا معي المسئولية قبل أنْ يدركوها في سبيل إنهاء هذه الدراسة..

إلى كل معلم ومربٍ في مؤسساتنا التعليمية المختلفة..

إلى أجيالنا الذين يحلمونْ بغدٍ أفضل من الحاضر..

إلى كلَّ إنسانٍ صادقٍ، مخلصٍ، معتزٍ بدينه، وملتزمٍ بكتاب الله وسنة نبّيه عليه أفضل الصلاة والسلام..

إلى هؤلاء جميعاً أُهدي هذا الجهد المتواضع..

شكر وتقدير

الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى أله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين... أما بعد

قال تعالى: ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ [النمل آية:١٩]

فالشكر له- عز وجل- على نعمه التي لا تعدّ ولا تُحصى، ومن نعمه أن وفقني لإتمام هذه الدراسة.

أتقدم بوافر الشكر والتقدير لجامعة أم القرى معقل الأصالة ومنبع الرسالة ممثلة في معالي مدراها السابقون الأستاذ الدكتور عدنان وزارن والأستاذ الدكتور وليد بن حسين أبو الفرج ومديرها الحالي المكلف الدكتور بكري بن معتوق عساس ، كما أتقدم بالشكر لكلية التربية ممثلة في عميدها السابق الدكتور زهير بن أحمد الكاظمي وعميدها الحالي الأستاذ الدكتور زايد بن عجير الحارثي ومنسوبيها .

ويطيب لي- وقد أكملت إعداد هذه الدراسة- أن أُزجي كل الشكر والتقدير للمشرف على هذه الرسالة الدكتور/ عبد اللطيف بن حميد الرائقي الذي أولاني برعايته وأعطاني من وقته وجهده الكثير.

كما أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الدكتور / إبراهيم بن احمد عالم ، والدكتور / إبراهيم بن سليم الحربي على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة ، وعلى ما سيقدمونه من نصح وإرشاد وملاحظات قيمة ستثري هذا البحث إن شاء الله تعالى .

كما أتوجُّه بجزيل الشكر وخالص التقدير لكل من سعادة الأستاذ الدكتور/ حفيظ بن محمد المزروعي ، وسعادة الدكتور/ صالح بن محمد السيف على تفضلهما بتحكيم الخطة .

والشكر موصول لقسم المناهج وطرق التدريس ممثلاً في رئيسه سعادة الدكتور صالح بن محمد السيف وأصحاب السعادة أعضاء هيئة التدريس بالقسم ومنسوبيه، وسكرتير القسم الأستاذ حمزه فلمبان.

وأتقدَّم بالشكر الجزيل ووافر العرفان والوفاء الجميل للزميلين الأستاذ وليد بن أحمد الحارثي والأستاذ سعيد بن سالم لقمان اللذين تعاونا معي في قياس ثبات أدارة الدراسة.

كما أتقدَّم بالشكر الجزيل ووافر العرفان والوفاء الجميل للأستاذ حمد حمود السواط أستاذ اللغة الإنجليزية والمشرف التربوي بإدارة التربية والتعليم بمحافظة الطائف على ما قدمه للباحث من عون في الحصول على بعض الدراسات الأجنبية والمرتبطة بموضوع الدراسة.

ولا يفوتني أن أتقدَّم بالشكر الجزيل ووافر العرفان والوفاء الجميل للدكتور غازي بن صلاح المطرفي والأستاذ خالد بن سالم اليحياوي والأستاذ حسن بن محمد القرني في المساهمة الفاعلة في تحكيم أداة الدراسة من قبل بعض السادة المحكمين .

وأتقدَّم بالشكر والتقدير للأساتذة المحكمين لأداة الدراسة على ما أبدوه من ملحوظات وآراء وتوجيهات قيمة ومفيدة كان لها أكبر الأثر في ظهورها بهذا الشكل.

وأقدم عظيم شكري وجزيل امتناني وفائق تقديري واحترامي لوالدي حيث الشفقة والحنان والاهتمام والدعاء لي ، وأسرتي العزيزة ، وأخواني وأخواتي وأخص منهم سراج، حيث الدعم المادي والمعنوي ، والتوجيه ، وبذل ما بوسعهم لتهيئة الجو المناسب الذي مكنني من إنجاز هذا العمل ، وصبرهم ، واهتمامهم بما أنا فيه طوال إعداد فترة هذه الدراسة.

و أتقدَّم بالشكر الجزيل ووافر العرفان والوفاء الجميل للأستاذ محمد زيد عابد وذلك لتشجيعه المعنوي ومتابعته وتوجيهه المستمر، وكذلك لكل من قدم يد العون والمساعدة، وساهم في إخراج هذا الجهد المتواضع سواء بكلمةٍ طيبةٍ أو بنصيحةٍ قيِّمةٍ أسراها لي، أولئك الذين عايشتهم أو زاملتهم أو تعلمت على أيديهم أو التقيت بهم مباشرة أو عبر إنتاجهم الفكري والأدبي.

وأخيراً إن حققت هذه الدراسة ما أطمح إليه فذلك من توفيق الله عز وجل، وإن بدأ خطأ أو تقصير فذلك من طبع البشر.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد ابن عبد الله الأمين وعلى أله وصحبه ومن اهتدى بهدية إلى يوم الدين.

الباحث

قائمة المحتويات

الموضـــــــــــــــــــوع	رقم الصفحة
▪ البسملة	أ
▪ أية قرآنية	ب
▪ ملخص الدراسة بالعربي	ج
▪ ملخص الدراسة بالإنجليزي	د
▪ الإهداء	هـ
▪ شكر وتقدير	و
▪ فهرس المحتويات	ح
▪ فهرس الجداول	ل
▪ فهرس الملاحق	م
الفصل الأول (مدخل الدراسة)	
▪ المقدمة	٢
▪ الإحساس بالمشكلة	٥
▪ مشكلة الدراسة	٥
▪ أهداف الدراسة	٦
▪ أهمية الدراسة	٦
▪ حدود الدراسة	٦
▪ مصطلحات الدراسة	٧
الفصل الثاني (أدبيات الدراسة)	
▪ **الإطار النظري** :	١٠
▪ تمهيد	١٠

تابع فهرس المحتويات

الموضـــــــــــــــــــــوع	رقم الصفحة
▪ أهمية المرحلة الابتدائية في السلم التعليمي	١٠
▪ خصائص المتعلم وحاجاته في مرحلة الطفولة المتوسطة ٦-٩ سنوات	١٠
أولاً : خصائص النمو الجسمي	١١
ثانياً : خصائص النمو الحركي	١٢
ثالثاً : خصائص النمو العقلي	١٣
رابعاً :خصائص النمو الانفعالي	١٤
خامساً: خصائص النمو اللغوي	١٥
▪ أهداف التعليم الابتدائي	١٥
▪ ملاحظات على الأهداف فيما يتعلق بالجانب الصحي	١٦
▪ الأهداف العامة لتدريس العلوم في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية	١٧
▪ ملاحظات على الأهداف فيما يتعلق بالجانب الصحي	١٨
▪ مفهوم الصحة	١٨
▪ مفهوم التربية الصحية	١٩
▪ أهمية التربية الصحية لطلاب المرحلة الابتدائية	٢٠
▪ أهداف التربية الصحية	٢٣
▪ دور المدرسة في التربية الصحية	٢٤
أ- تأمين وسائل السلامة	٢٤
ب- نشر التثقيف الصحي	٢٦
ج- التغذية الصحية في المدارس	٢٧
د- المحافظة على النظافة العامة للمدرسة	٢٨
▪ دور المعلم في التربية الصحية	٢٩

تابع فهرس المحتويات

الموضـــــــــــــــــــوع	رقم الصفحة
▪ دور المنهج في تلبية الحاجات الصحية	٣٠
▪ تصنيف مجالات التربية الصحية	٣١
▪ مجالات التربية الصحية	٣٥
أولاً : مجال الصحة الشخصية	٣٥
ثانياً : مجال صحة الغذاء	٣٨
ثالثاً : مجال صحة المستهلك	٤٢
رابعاً : مجال الصحة النفسية والعقلية	٤٣
خامساً : مجال صحة الأسرة	٤٧
سادساً : مجال صحة المجتمع	٤٩
سابعاً : مجال صحة البيئة	٥٠
ثامناً : مجال السلامة والوقاية من الحوادث	٥٣
تاسعاً : مجال الوقاية من الأمراض والتحكم فيها	٥٥
عاشراً : مجال سوء استخدام الأدوية والمواد الضارة	٥٧
الحادي عشر : مجال جسم الإنسان	٥٩
ثانياً : الدراسات السابقة	٦١
أولاً: الدراسات المحلية	٦١
ثانياً: الدراسات العربية	٦٤
ثالثاً: الدراسات الأجنبية	٦٧
تعقيب على الدراسات السابقة	٦٨
الفصل الثالث (إجراءات الدراسة)	
▪ مقدمة	٧١
▪ منهج الدراسة	٧١

تابع فهرس المحتويات

الموضـــــــــــــــــــــوع	رقم الصفحة
▪ مجتمع الدراسة	٧١
▪ عينة الدراسة	٧١
▪ أداة الدراسة وإجراءات تطبيقها	٧٢
▪ ثبات بطاقة التحليل	٧٨
▪ الأساليب الإحصائية	٧٨
الفصل الرابع (عرض ومناقشة النتائج)	
▪ توطئة	٨٠
▪ نتائج الإجابة على السؤال الأول وتفسيرها	٨٠
▪ نتائج الإجابة على السؤال الثاني وتفسيرها	٨٠
▪ مناقشة النتائج	١٠١
الفصل الخامس (ملخص الدراسة والتوصيات)	
أولاً : ملخص نتائج الدراسة	١٠٤
ثانياً: التوصيات	١٠٥
أ – توصيات الدراسة الحالية.	١٠٥
ب – التوصيات لدراسات مستقبلية	١٠٦
▪ المراجع	١٠٧
أولاً: المراجع العربية.	١٠٨
ثانياً: المراجع الأجنبية.	١١٨
▪ الملاحق	١١٩

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنـــــــوان الجـــــــــداول	رقم الصفحة
١	وصف للكتب الدراسية (عينة الدراسة)	٧٢
٢	مفاهيم التربية الصحية المتوافرة في كتب العلوم للصفين الأول والثاني الابتدائي	٨١
٣	مفاهيم التربية الصحية المتوافرة في كتابي العلوم للصف الأول الابتدائي	٨٢
٤	مفاهيم التربية الصحية المتوافرة في كتابي العلوم للصف الثاني الابتدائي	٨٣
٥	تحليل كتب العلوم للصفين الأول والثاني الابتدائي للبنين	٨٥
٦	نتائج تحليل كتب العلوم للصفين الأول والثاني الابتدائي للبنين	٨٧
٧	تحليل كتابي العلوم للصف الأول الابتدائي	٩١
٨	نتائج تحليل كتابي العلوم للصف الأول الابتدائي	٩٣
٩	تحليل كتابي العلوم للصف الثاني الابتدائي للبنين	٩٦
١٠	نتائج تحليل كتابي العلوم للصف الثاني الابتدائي	٩٨

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنـــــــــــوان الملحـــــــــق	رقم الصفحة
١	مفاهيم التربية الصحية في صورتها الأولية	١٢٠
٢	أسماء السادة المحكمين	١٢٧
٣	قائمة مفاهيم التربية الصحية	١٣٠
٤	بطاقة تحليل كتب العلوم	١٣٢

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم إلي يوم الدين، أما بعد.

من عقيدة المسلم أن الصحة والمرض من الأمور التي مقاليدها بيد الله عز وجل وقد أرشدنا الله سبحانه وتعالى إلى أسبابها ، وهدانا إلى سبيل السلامة من الوقوع في العلل والأوبئة.قال الله تعالى : ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾ [الشعراء آية: (٨٠)] ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس ، الصحة والفراغ) رواه البخاري .

و الصحة نعمةً ، ودوامها استشعار بفضل الله على الإنسان ، وهي تاج على رؤوس الأصحاء لا يشعر به إلا المرضى ، وهي مظهر النشاط والعطاء ، وعامل من عوامل الإنتاج ، لذلك فإن المحافظة عليها أمر هام ، ولا يأتي ذلك إلا بتوضيح مفهومها ، ومعرفة العوامل التي تؤثر فيها ، حتى يعمل الفرد والمجتمع بالمحافظة عليها وتجنب ما من شأنه التأثير فيها (النجار، ٢٠٠٨م ، ص ١١).

كما أن سعادة الإنسان ورفاهيته لا بد أن تكون عن طريق صحته وعافيته، حتى يتم التغلب على صعوبات الحياة، لأن اعتلال الصحة والعافية قد يكون سبب في تكدر الحياة، وهذا تأكيد للمقولة الشهيرة السائدة أن الصحة تاج متألق على الرؤوس لا يعرفُ قيمتها إلا من حرمته الظروف والأقدار من العافية وجعلته يعاني المرض (سلامة، ٢٠٠٨م، ص ١١).

ويعيش الإنسان على مر العُصور صراعاً مع العديد من الأمراض والأوبئة، التي يستطيع مقاومتها والتخلص منها والقضاء عليها، أما بعض الأمراض والتي من الصعوبة التغلب عليها ومقاومتها فيكون إصرار الإنسان وصموده في مواجهتها هو السبب في التغلب والتخلص منها والقضاء عليها في النهاية (العبد وآخرون، ١٤٣٠هـ، ص١).

ويضيف فريحات و وآخرون (٢٠٠٢م ،ص ٧) أنه لكون الصحة والحياة تقف على رأس الأولويات عند الإنسان ، فالمعارف والأدوات التي تتعلق بذلك لا بد من معرفتها واستعمالها وإن كانت بصورة إجمالية .

والصحة من دعائم الحياة ، وهي ضرورية لحياة سعيدة كماً وكيفاً ونوعاً ، والإنسان بصفة عامة يحتاج إلى الصحة في جميع أعماله اليومية ، وكسب قوته وقدرته للمشاركة مع الآخرين في بناء وتقديم ورقي أي أمة وأي مجتمع ، والإنسان الذي لديه صحة جيدة وسلامة بدنية وذهنية ونفسية واجتماعية يستطيع التعلم ويستطيع أن يحقق أهدافه مع العزيمة والإصرار ، كما يستطيع تكوين أسرة ويتمتع بمباهج الحياة و ويمكنه أن يؤدي ما يرغب فيه من أعمال وأمور مهمة بيسر وسهولة ، فالصحة تعينه على أداء أعماله وواجباته سواءً كانت الدينية أو الدنيوية (حيات وآخرون ، ١٤١٤هـ ، ص ١).

وينظر إلى المدرسة على أنها من أفضل القنوات المتاحة لتعزيز الصحة ، فقد اتضح للمهتمين بالصحة والتربية أن المدارس توفر توعية كبيرة لتعزيز الصحة للمجتمع ، والوقاية من كثير من المشكلات الصحية المتوقعة قبل حدوثها ، خصوصاً مع ارتفاع تكاليف العلاج للأمراض المزمنة والمستعصية ، مما أدى إلى الاهتمام الجاد للوقاية من المشكلات الصحية في وقت وسن مبكر (الأنصاري ، ١٤٢٣هـ ، ص ٩).

فالتربية الصحية للأطفال مسؤولية مشتركة بين المنزل والمدرسة، ولكن بسبب تعقد المشكلات الصحية والاجتماعية، لا يستطيع المنزل أن يوفر التربية الصحية الكاملة والفعالة للتلاميذ، فلذلك كان على المدرسة بإمكاناتها أن تصبح أكثر إيجابية لتهيئة التربية الصحية للأطفال عن طريق المناهج والمقررات والأنشطة (حجر،١٩٩٤م،ص ٧٦,١٢,٧).

ومما يؤكد على أهمية التربية الصحية للفرد في هذا العصر ، زيادة المشكلات الصحية المتجددة التي يتعرض لها معظم أفراد المجتمع في عصر الماديات والمغريات ، فقد تنوعت المطاعم والمشارب وزاد الاعتماد على المواد الحافظة والملونة في طعامنا اليومي ، والتي لها الأثر السيئ على الصحة ، ومن جراء الإفراط في تناول الأطعمة والأشربة والتوسع فيهما ، لجأ الإنسان إلى تناول بعض المواد الضارة بالجسم وربما القاتلة ، فالخطر كبير وقد عم وطم في جميع أنحاء المعمورة (الشمراني ، ١٤٢٢هـ ، ص ٣).

والتربية الصحية في المملكة العربية السعودية أصبحت ضرورة يقتضيها وجود العديد من الأمراض والمشكلات الصحية في المملكة، حيث توجد مشكلات السمنة، والسكري، وارتفاع ضغط الدم، وتسوس الأسنان، وأمراض القلب، وتصلب الشرايين، وغير ذلك من مسائل تجعل التربية الصحية ضرورة لمجتمعنا (أبو حميد، ١٤١٥هـ، ص ١١).

ولكي تكون للتربية الصحية مكانة عالية لا بد لنا من إعداد المناهج المدرسية بحيث توفر للتلاميذ المحتوى المرتبط باحتياجاتهم الصحية ومتطلبات عصرهم، ومواكبة للتغير السريع الذي يعيشونه في جميع حياتهم، وبذلك تظهر الحاجة لإعادة النظر بالمناهج والعمل على تطويرها وتغيرها (الناجي وبسيسو ، ٢٠٠٠م ، ص ١٦٢).

ولكي يكون هناك مكان بارز لمفاهيم التربية الصحية ينبغي للقائمين على المناهج معرفة وجهة النظر الحديثة للصحة، ويجب إعطاء المعارف الصحية مرتبة متقدمة (عبدالمقصود، ١٩٨١م، ص ٢٥٦).

ويمكن لمناهج العلوم أن تكون مجالاً غنياً للموضوعات التي تساعد التلاميذ على تنمية المهارات من خلال استيعابهم لموضوعات الصحية ،وذلك لأن تدريس العلوم يكمن في القدرة على تغير سلوك الفرد داخل المدرسة وخارجها، بحيث يستطيع التلميذ التعامل مع المجالات والموضوعات الصحية بوعي وذلك من خلال اتخاذ القرار الصحيح والسليم في الوقت المناسب (عربي، ٢٠٠١م ، ص ٥) .

و الهدف من التربية الصحية ليس مجرد اختزان الفرد بعض المعلومات، بل مساعدته على أن يتصرف في سلوكه، ويتحكم في بيئته التي يعيش فيها، فالفرد لا يكون مثقفاً تثقيفاً صحياً ملائماً ما لم يترتب على ذلك تغيير عاداته الصحية (زكي، ١٤٠٣ هـ، ص ٣١).

ويضيف (السباعي ، ١٤٢٤هـ ،) "أن التربية الصحية تهدف إلى تغيير السلوك، وليس فقط إيصال المعلومة، وتحتاج إلى إمكانات مالية وبشرية، وتحتاج إلى تخطيط علمي وإلى تنسيق بين العديد من المؤسسات الحكومية والأهلية في قطاعات الصحة والتعليم

والتخطيط والشؤون البلدية والقروية، ويجب أن ينظر على أنها استثمار في الصحة لا يعادله استثمار آخر" ص ١١٧.

الإحساس بمشكلة الدراسة :.

يأتي تطوير كُتب العلوم مواكباً للتطور والتقدم العلمي الذي يشهده عالمنا وعصرنا الحاضر، لكي يُقدم المحتوى بطرق حديثة ومتعددة، ويهدف إلى النهوض بعملية التعلم والتعليم في مرحلة التعليم المدرسي، كما أن من أهداف تطوير كتب العلوم هو التطوير الشامل للمناهج بالمملكة العربية السعودية بما في ذلك من تطوير للكتب الدراسية، والمواد الإثرائية، والتعليم الإلكتروني، والتطوير المهني، والتدريب العام للمشرفين والمعلمين، والمناهج تسعى لتحقيق النمو المتكامل لشخصية الطفل والتي دلت عليها نتائج دراسات علم النفس والتربية .

وبما أن المدرسة مؤسسة تعليمية وتربوية لها دوراً هاماً في تكوين التلاميذ من الناحية التعليمية والثقافية والاجتماعية والنفسية، فلا بد من أن تكون مفاهيم التربية الصحية أهم الجوانب والأمور التي يُهتم بها في مناهجنا وخصوصاً مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية لأنها مرحلة البناء والتأسيس ، بالإضافة إلى رفع المستوى الصحي لطلاب المدارس .

مشكلة الدراسة :

إن موضوع التربية الصحية والاهتمام بها من أهم المواضيع التي يجب على وزارة التربية والتعليم الاهتمام بها، وهي إضافة إلى الإسهامات التي تقدمها في رفع المستوى الصحي لطلاب مدارس التعليم العام على اختلاف مراحله الابتدائي والمتوسط والثانوي، وذلك من خلال التعاون بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة وجميع الجهات التي لها اختصاصها بهذا الأمر.

ومن هنا كان لا بد لوزارة التربية والتعليم الاهتمام بالجوانب الصحية لأبنائنا الطلاب وخصوصاً طلاب المرحلة الابتدائية مرحلة البناء والتأسيس من خلال مقررات العلوم المطورة حتى يتم السير جنباً إلى جنب للوصول إلى مجتمع صحي سليم يواكب ما

وصلت إليه البشرية في هذا العصر من تقدم ورقي .

و يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين:

١- ما مفاهيم التربية الصحية التي ينبغي أن تتضمنها كتب العلوم(المطورة) للصفين الأول والثاني الابتدائي للبنين ؟

٢- ما مدى تناول كتب العلوم (المطورة) للصفين الأول والثاني الابتدائي للبنين لمفاهيم التربية الصحية ؟

أهداف الدراسة:

١- التعرف على مفاهيم التربية الصحية التي ينبغي أن تتضمنها كتب العلوم للصفين الأول والثاني الابتدائي للبنين.

٢- التعرف على مدى تناول كتب العلوم للصفين الأول والثاني الابتدائي للبنين لمفاهيم التربية الصحية.

أهمية الدارسة:

- تسهم هذه الدراسة في الخروج بقائمة من المفاهيم الصحية التي ينبغي توافرها في كتب العلوم للصفين الأول والثاني الابتدائي للبنين .
- تفيد هذه القائمة معلمي ومشرفي العلوم وذلك بتوعيتهم بهذه المفاهيم أملاً في تحويلها إلى سلوك صحي واقعي ملموس يطبقه الطالب في حياته اليومية.
- كما أن هذه القائمة قد تفيد القائمين على إعداد كتب العلوم للصفين الأول والثاني الابتدائي للبنين.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية :

تقتصر الدراسة على تحليل كتب العلوم (المطورة) للصفي الأول والثاني الابتدائي للبنين، والتي بدأت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية بتطبيقها، ابتداء من

العام الدراسي ١٤٣٠/١٤٣١هـ، وحيث أن أكثر الدراسات تناولت الصفوف العليا ولا توجد أي دراسة تطرقت للصفوف الأولية .

الحدود الزمانية :

تم تحليل الكتب الدراسية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٠/١٤٣١هـ.

الحدود الإحصائية :

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

أ- التكرارات.

ب- النسب المئوية .

ج- معادلة معامل الاتفاق = $\frac{\text{عدد مرات الإنفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$

مصطلحات الدراسة:

١ - الصحة:

عرف (عبدا لوهاب، ٢٠٠٤) الصحة بأنها " حالة التوازن النسبي لوظائف أعضاء الجسم التي تنتج من تكيف الجسم مع نفسه، مع تغلبه على العوامل الضارة التي يتعرض لها " ص ١٣.

ويورد (العبد وآخرون ، ١٤٣٠هـ ،) تعريف منظمة الصحة العالمية للصحة بأنها" هي حالة السلامة والكفاية البدنية ، والنفسية ،والعقلية والاجتماعية " ص ١٨ .

٢ -التربية الصحية:

تعرف (منظمة الصحة العالمية،١٩٧٥م) التربية الصحية بأنها " عملية تؤدي إلى تخطيط برنامج ، باستعمال (الموارد) المتاحة وتعديل السلوك الصحي ، وإزالة عوائق الجهل والتحيز والأفكار الخاطئة ، بعد تمحيص ذكي وتدبر فكري للمعرفة الصحية ذات العلاقة

بالصحة " ص ٥.

أما(السبول ، ١٤٢٥ هـ) فيعرف التربية الصحية للأطفال بأنها "التعامل مع الأطفال بسلوك ومشاعر متفقين مع عمرهم ومع مراعاة حاجاتهم وتعليمهم وكيفية حماية أنفسهم من المشاكل والأمراض والأخطار ضمن توفير الأدوات اللازمة للوصول للراحة الجسمية والنفسية " ص ٢٠ .

ويعرفها (سلامة ، ٢٠٠٧م) بأنها " جزء هام من التربية العامة ، ولا تقتصر رسالتها على أن يعيش الفرد في بيئة تلائم الحياة الحديثة ، بل تتعدى ذلك إلى اكتساب الأفراد تفهماً وتقديراً أفضل للخدمات الصحية المتاحة في المجتمع ، والاستفادة منها على أكمل وجه ، وكذلك تزويد أفراد المجتمع بالمعلومات والإرشادات الصحية المتعلقة بصحتهم بغرض التأثير الفعال على اتجاهاتهم والعمل على تعديل وتطوير سلوكهم الصحي لمساعدتهم على تحقيق السلامة والكفاية البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية " ص ٤٢.

ويعرفها (العبد وآخرون ، ١٤٣٠ هـ) بأنها " هي العملية المنظمة الهادفة التي يتم من خلالها تزويد أفراد المجتمع بالخبرات الصحية (معلومات ، مهارات ، اتجاهات ، ميول ، أنماط ، سلوك) المناسبة بالمستوى الذي يمكنهم من وقاية أنفسهم وبيئتهم والأفراد المحيطين بهم من التعرض لأي مرض أو خطر بدني أو نفسي أو عقلي أو اجتماعي ، والذي يجعلهم يسلكون بشكل صحي سليم ، ويتفهمون قضايا مجتمعهم ومشكلاته الصحية ، ويشاركون بشكل ايجابي في حلها واتخاذ القرار المناسب حيالها" ص ٢٥.

ويعرف الباحث التربية الصحية في هذه الدراسة:

هي عملية تربوية منظمة وهادفة تزود تلاميذ الصفين الأول والثاني الابتدائي بالخبرات اللازمة لهم مع مراعاة حاجاتهم وميولهم حتى يتم التأثير على معلوماتهم ومهاراتهم واتجاهاتهم الصحية نحو توعية سليمة ليتسنى لهم حماية أنفسهم من المشاكل الصحية والأمراض .

الفصل الثاني

أدبيات الدراسة

- أولاً : الإطار النظري

- ثانياً : الدراسات السابقة

أولاً - الإطار النظري

تمهيد:

إذا كان المترل هو البيئة الأولى التي رأى أي طفل فيها النور والتي أحس فيها بالمشاعر وغُرس فيه أول القيم والعادات، فإن المدرسة هي البيئة الثانية التي عهد إليها المجتمع كي تستكمل مشوار ما بدأه المترل.

ويستعرض الباحث في هذا الفصل بمشيئة الله تعالى الأدبيات التي تناولت مفاهيم التربية الصحية في المرحلة الابتدائية ومن ثم الدراسات السابقة التي اهتمت بالجوانب الصحية.

أهمية المرحلة الابتدائية في السلم التعليمي :

المرحلة الابتدائية هي القاعدة الرئيسية التي يعتمد عليها إعداد الطفل للمراحل التالية وهي تعمل على تزويدهم بأساسيات العقيدة الصحيحة والخبرات والمعلومات والمهارات والاتجاهات السليمة (السنبل ، ١٤١٧هـ ، ص ١٥٢) .

ومن أهداف التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية تنمية الجوانب الأساسية لدى الأطفال ، وذلك من خلال العقيدة الصحيحة في نفوسهم وتدريبهم على العبادات وآداب السلوك الإسلامي ، وتنمية المهارات العددية واللغوية والحركية لديهم ، وتزويدهم بقواعد الصحة وكيفية تنفيذها ، وتعريفهم بمبادئ التغذية ووسائل الوقاية من الأمراض وطرق علاجها في حدود عمرهم وما تسعفهم به قدراتهم بجميع جوانبها ، وكذلك تنمية وعيهم لإدراك واجباتهم وحقوقهم ، وتوليد الرغبة لديهم في حب العلم النافع والعمل الصالح وإعدادهم للمراحل التالية من حياتهم (الحقيل ، ١٤٢٥هـ ، ص ١١٥) .

خصائص المتعلم وحاجاته في مرحله الطفولة المتوسطة (٦-٩ سنوات)

ويذكر (منصور وآخرون ، ١٤٠٤هـ) تبدأ هذه المرحلة " بدخول الطفل المدرسة الابتدائية التي تُعد حدثاً هاماً في حياته ومسئوله عن كثير من التغيرات التي تحدث في اتجاهاته وسلوكه" ص ٣٥١.

ويضيف ملحم (١٤٢٥هـ ، ص ٢٦٤) بأن مرحلة الطفولة المتوسطة تبدأ من سن السادسة إلى سن التاسعة، ويسميها عدد من الباحثين بالمرحلة الابتدائية الأولى ، حيث يدخل الطفل في هذه المرحلة المدرسة الابتدائية إما قادماً من المنزل مباشرةً أو منتقلاً من دار الحضانة أو رياض الأطفال .

وفيما يلي عرض لبعض خصائص النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة:

أولاً: خصائص النمو الجسمي:

في هذه المرحلة من العمر يلاحظ على الطفل النمو ولكن ببطء ، يقابله نمو سريع للذات، كما تتغير الملامح العامة التي كانت تميز شكل الجسم في المرحلة السابقة ، فتستمر التغيرات الجسمية لدى طفل هذه المرحلة ، وهذه التغيرات تكون في النسب الجسمية وليس في زيادة الحجم ، ومن ثم تبدأ سرعة النمو الجسمي في التباطؤ (ملحم ، ١٤٢٥هـ ، ص٢٦٤).

ويذكر الهنداوي (٢٠٠٥ م ، ص ٢١٢) أنه تحدث تغيرات في نسب أعضاء الجسم المختلفة ، وتتمثل هذه التغيرات في حجم الرأس ، إذ يصبح حجم رأس الطفل في نهاية هذه المرحلة مساوياً لحجم رأس الراشد تقريباً ، كما يصبح شعره أكثر خشونة من ذي قبل حيث كان شعره ناعم الملمس ، كما تميل وجوه أطفال هذه المرحلة إلى النحافة وأطرافهم تكون أكثر استطالة ، وتكبر العضلات في الحجم وتزداد قوتها ، ويزداد ارتباطها بالعظام ، مع العلم بأنها غير كاملة النضج مقارنة مع المراحل التالية ، كما يتميز التكوين الجسمي بنضوج العضلات الدقيقة ، أما بالنسبة للنمو العظمي فيبدأ بالزيادة في هذه المرحلة إذ تتحول كثير من الغضاريف إلى عظام .

وفي هذه المرحلة تتساقط الأسنان اللبنية ، وتظهر بدلاً عنها الأسنان الدائمة ، وتظهر في السنة السادسة أربعة أنياب ، وفي السنوات من السادسة إلى الثامنة تظهر ثمانية أنياب ، كما تبدأ تظهر الفروق الجسمية بين الجنسين ، كما تعتبر مرحلة الطفولة المتوسطة مرحلة تتميز بالصحة العامة وينخفض فيها معدل الوفيات (قزاقزه ، ٢٠٠٨م ، ص ١٤٤) .

ويعاني أطفال هذه المرحلة من كثير من نواحي القصور الجسمي التي يوجد بعضها منذ الميلاد ، والبعض الآخر يكتسب في أوقات مختلفة من الحياة ، إما بسبب الأمـــراض أو الحوادث أو إهمال لصحة الطفل الجسمية ، كما أن أكثر نواحي القصور الجسمي شـــيوعاً هي تسوس الأسنان ، وضعف البصر ، والسمع ، والعاهات، وإصابة اللوزتـــان والحلـــق ، وهذا يؤدي إلى عجز الطفل عن المشاركة في الأنشطة التي يقوم بها أقرانه (منصور وآخرون ، ١٤٠٣ هـــ ، ص ٣٥٩).

ويرى الحقيل (١٤١٥هـــ ، ص ٦٦) أن من وسائل تحقيق النمو الجسمي احتـــواء مناهج المدرسة على المعلومات الصحية الضرورية لصحة الطفل من حيث النظافة والوقايـــة من الأمراض،والإسعافات الأولية،وتوجيه التلميذ إلى قراءة النشرات والمجـــلات والكتـــب الصحية لتنمية الوعي الصحي.

ثانياً:خصائص النمو الحركي:

يزداد نشاط الطفل في هذه المرحلة ، كما يزداد نموه الحركي ، فتنمو عضلات الطفل سواءً الكبيرة أو الصغيرة ، ويحب الطفل في هذه المرحلة العمل اليدوي ، ويميل إلى تركيـــب الأشياء ، وامتلاك ما يقع في يده (ملحم ، ١٤٢٥هـــ ، ص ٢٦٥).

ويواصل الطفل حركته المستمرة ، وما أن يصل إلى سن السادسة حتى يكـــون قـــد أتقن المهارات الحركية الأساسية التي تلزمه من أجل نموه الحركي اللاحـــق ، كمـــا يبـــدأ باستخدام هذه المهارات الحركية في ألعابه المختلفة ، كما أن الطفل منذ بداية هذه المرحلـــة يمكنه أن يسيطر تماماً على عضلاته الكبيرة ويتحكم بها ، أما عضلاته الصـــغيرة يســـتطيع السيطرة التامة عليها عند سن الثامنة (الهنداوي ، ٢٠٠٥م ، ص ٢٣٧).

وفي هذه المرحلة تختفي الحركات الزائدة غير المطلوبة التي كانت تظهر في الســـابق، ويزداد الترابط الحركي ما بين العينين واليدين، ويقل التعب، وتزداد السرعة والدقة، ويتبـــع ذلك الرضا الانفعالي بسبب تحصيل هذه المهارة، كما تظهر كتابة الطفل من خلال دقتـــها (قزاقزه ، ٢٠٠٨ م ، ص ١٤٥).

ويضيف المفدى أن غالبية الناس يفضلون استخدام اليد اليمنى وكذلك الرجل اليمنى في نشاطهم الحركي ، بينما تفضل نسبة ضئيلة اليد اليسرى وكذلك الرجل اليسرى ، والطفل الذي يفضل يده اليسرى قد يتعرض لمشكلات نتيجة عدم تفهم الوالدين أو المدرسين لهذه القضية ، فقد يجبرانه على استخدام يده اليمنى ، والواقع أن الدراسات أثبتت أن هذا الأمر فسيولوجي ويتعلق بالمخ (المفدى، ١٤٢١ هـ، ص ٢٤١).

ثالثاً:خصائص النمو العقلي:

مع انتقال الطفل من حياة البيت إلى المدرسة ، فإنه يدخل إلى حياة جديدة مليئة بالخبرات الجديدة ، وتعتبر هذه المرحلة هي بداية الرحلة التعليمية الطويلة ، وتنتهي بوصول الطفل إلى مرحلة الرشد ، كما يؤثر كل من المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة بشكل واضح في النمو العقلي ، بالإضافة إلى دور المدرسة ووسائل الإعلام السمعية والمرئية على نمو الذكاء لدى الأطفال ، كما يزداد حب الاستطلاع لدى أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة ، وحبهم لتقليد الكبار في هذا السن ، ويميل الطفل في هذا السن إلى استماع القصص والحكايات والاستماع للمذياع ومشاهدة التلفاز (ملحم ، ١٤٢٥هـ، ص ٢٦٦-٢٧٧) .

وتتميز هذه المرحلة بنضوج لبعض القدرات العقلية وعملياتها الإدراكية ، فالطفل في هذه المرحلة يستطيع البدء في التفكير المجرد والتصور والتذكر والانتباه المقصود المركز ، ويبدأ الخيال العملي ، ويظهر شيء أولي من التفكير المجرد لدى الطفل ، وما يميز هذه المرحلة كونها تبدأ فيها الكتابة عند أطفال الصف الأول الابتدائي ، وتعتبر الكتابة نشاطاً عقلياً مجرداً تقوم على تخزين رموز اصطلاحية تختلف قدرة الأطفال في تخزينها ، ويمكن للطفل في نهاية هذه المرحلة إدراك الأشياء وخاصة الحروف الهجائية إلى حد ما ، ويدرك الفروق بينهما (الهنداوي ، ٢٠٠٥ م ، ص ٢١٥).

ويذكر قزاقزه بأن تركيز الطفل في مجاله الإدراكي يتبلور في هذه المرحلة،أما من حيث الانتباه فإننا نلاحظ أن قدرة الطفل على الاحتفاظ بانتباهه الإرادي حول موضوع

معين تزداد بسرعة من سن السابعة إلى سن الحادية عشر ، ويفكر طفل هذه المرحلة بواسطة التصور البصري ، فهو بصري أولاً وقبل كل شيء (قزاقزه ، ٢٠٠٨ م ، ص ١٤٩).

رابعاً:خصائص النمو الانفعالي:

ما أن يدخل الطفل في هذه المرحلة حتى يكتشف أن التعبيرات العنيفة عن انفعالاته وخاصة غير المقبولة اجتماعياً وخصوصاً من أقرانه ، ويعتبر ثورات الغضب كأمور طفيلية ، والانسحاب في حالات الخوف كدليل على الجبن ، وهنا يكتسب الطفل دافعاً قوياً نحو تعلم ضبط تعبيراته الخارجة عن انفعالاته (منصور و عبدا لسلام، ١٤٠٣هـ ، ص٣٧١).

وتلعب الأسرة والمدرسة دوراً بارزاً في تعليم سلوك الانفعال لدى أطفال هذه المرحلة نتيجة لاتساع دائرة اتصال الطفل بالعالم الخارجي ، وإحاطته بأفراد وجماعات جديدة يكسبونه العديد من المواقف الانفعالية المتباينة ، كذلك ميل الطفل في هذه المرحلة نحو التنافس والعدوانية والعناد ، كما يتعلم الطفل في هذه المرحلة كيف يشبع حاجاته بطريقة بناءة (ملحم ، ١٤٢٥ هـ ، ص ٢٦٨).

وتتسم انفعالات وعواطف الطفل وميوله في هذه المرحلة بالهدوء والاتزان مقارنةً بالمرحلة السابقة ، فكل شيء جديد يتعرف عليه الطفل إما أن يحبه أو أن يكرهه ، وإما أن ينجذب إليه أو ينفر منه ، وكلما نما الطفل تبدأ قدرته على السيطرة على انفعالاته . وبذلك يسير نحو الاستقرار الانفعالي ، كما أن عواطف الطفل في هذه المرحلة تتجه إلى مواضيع جماعية مثل تكوين أصدقاء، سواء كانوا من أبناء الجيران أو زملاء المدرسة ، وبذلك تكون انفعالاته قد انسجمت وهدأت ، فهو يتنازل عن الملذات العاجلة ويكتسب الكثير من الأفكار والعادات التي تدل على التوافق والانسجام مع التقيد والخضوع للسلطة واحترام رأي الآخرين (الهنداوي ، ٢٠٠٥ م ، ص ٢٢١).

ويضيف قزاقزه إن تنظيم انفعالات الطفل في شكل عواطف أو عادات انفعالية ثابتة يسهم كثيراً في نموه انفعالياً ، ويجعل انفعالاته في خدمة أهدافه الاجتماعية ، وليست في

خدمة مطالبه الطفلية ، حيث تكون العواطف دوافع للسلوك الاجتماعي المرغوب فيه ، كما أن التطور الخلقي والاجتماعي الذي يطرأ على الطفل يجعله على استعداد للتنازل عن بعض رغباته أو تأجيلها لمقتضيات الواقع وظروف المحيطين به ، وهذا يقلل من فرصة صدامه مع والديه وإخوته وأقرانه (قزاقزه ، ٢٠٠٨ م ، ص ١٤٧-١٤٨).

خامساً:خصائص النمو اللغوي:

يستمر الطفل في اكتساب اللغة بشكل كبير وسريع ، فاكتساب الطفل وتعلمه للغة الأولى لا يقارن بأي شيء آخر ، فالطفل الصغير لا يستطيع أن يقوم ولو بأبسط عملية حسابية ، ولكنه يستطيع أن يركب جملة معقولة (المفدى، ١٤٢١هـ، ص ٢٦٤).

ومع بداية دخول الطفل هذه المرحلة إلى المدرسة تكون قائمة مفرداته اللغوية لا تتعدى ٢٥٠٠ كلمة تقريباً ، فتبدأ بالزيادة حصيلة مفرداته اللغوية إلى ٥٠ % تقريباً ، ويلاحظ على الطفل في هذه المرحلة على قدرته على التعبير الشفوي بجمل مركبه طويلة ، وتنمو قدرته على التعبير اللغوي والتحريري مع مرور الزمن وانتقال الطفل من صف دراسي إلى صف دراسي آخر يليه ، ويكون الطفل مستعداً للقراءة في هذه المرحلة وتتطور قدرته على القراءة بعد التعرف على الكلمات والجمل وربط مدلولاتها بأشكالها (ملحم ، ١٤٢٥هـ ، ص ٢٦٧-٢٦٨).

ويضيف قزاقزه بأن هذا التطور هو مرحلة الوعي اللغوي والذي يعني القدرة على التفكير باللغة على مستوى الوعي والشعور ، ويشمل التفكير باللغة وبالتعليق على أصواتها ، وترتيب كلماتها سواء كانت ملفوظة أم مكتوبة ، واختيار أكثر المفردات والتعابير مناسباً مع المعنى المقصود (قزاقزه ، ٢٠٠٨ م ، ص ١٤٨).

أهداف التعليم الابتدائي:

حددت وثيقة التعليم الصادرة من اللجنة العليا لسياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية ، أهداف المرحلة الابتدائية (١٤٢٢ هـ ، ص ١١) على النحو التالي :

١- تعهد العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفس الطفل ورعايته بتربية إسلامية متكاملة في خُلقِه وجسمه وعقله ولغته وانتمائه إلى الأمة الإسلامية.

٢- تدريبه على إقامة الصلاة ،وأخذه بآداب السلوك والفضائل .

٣- تنمية المهارات الأساسية المختلفة وخاصة المهارة اللغوية، والمهارة العددية، والمهارة الحركية.

٤- تعريفه بنعم الله عليه في نفسه وفي بيئته الاجتماعية والجغرافية ليحسن استخدام النعم، وينفع نفسه وبيئته.

٥- توليد الرغبة لديه في الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح وتدريبه على الاستفادة من أوقات فراغه.

٦- تربية ذوقه البديعي،وتعهد نشاطه الابتكاري،وتنمية تقدير العمل اليدوي لديه .

٧- تنمية وعيه ليدرك ما عليه من الواجبات وماله من الحقوق في حدود سنّه وخصائص المرحلة التي يمر بها، وغرس حبه لوطنه والإخلاص لولاة أمره.

٨- تزويده بالقدر المناسب من المعلومات في مختلف الموضوعات.

٩- إعداد الطالب لما يلي هذه المرحلة من مراحل حياته.

ومن دلائل اهتمام وزارة التربية والتعليم في المملكة بالجانب الصحي للتلاميذ استحداث إدارة بالوزارة تسمى إدارة الصحة المدرسية التي تعد من أقدم الإدارات حيث أنشئت عام ١٣٧٤هـ أي بعد سنة واحدة من قيام وزارة المعارف ،حيث وضعت إدارة الصحة المدرسية إطارا عاما ومبدئيا لعملها في ذلك الوقت حيث كان الهدف الذي رسمته هو تحقيق النمو المتكامل للطالب والمحافظة على صحته ومتابعتها خلال سني دراسته بتقديم الخدمة الصحية الوقائية والعلاجية والتثقيفية له (الهويمل وآخرون ، ١٤٢٤ هـ ، ص ١٧٨).

ملاحظات على الأهداف السابقة فيما يتعلق بالجانب الصحي:

من الملاحظ،أن الأهداف السابقة اهتمت بالجانب الصحي من خلال رعاية الطفل

سواء كان في الجسم أو العقل من خلال تعهده للعقيدة الإسلامية،وكذلك تنمية المهـــارات الحركية، وكيفية نفعه لنفسه والمحافظة على النفس التي هي أمانة وسيحاسب عليها الإنسان وكذلك عن طريق المحافظة على البيئة بنظافتها والعناية بها وبمواردها .

الأهداف العامة لتدريس العلوم في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية:

حددت وثيقة الأهداف التعليمية العامة والصادرة من اللجنة العليا لسياسة التعلـــيم في المملكة العربية السعودية الأهداف العامة لتدريس العلوم في الصفوف الأولية من المرحلـــة الابتدائية على النحو التالي :(١٤٢٢هـــ ، ص ١٥٨) يتوقع من الطالب في نهاية المرحلـــة الأولية أن:

١- يستشعر أن الله خالقا كل شيء، وأنه الذي حدد للمخلوقات الحية طريقة معيشتها.

٢- يكتسب قدراً مناسباً من المعرفة العلمية الأساسية عن:

- الحواس وأجهزة جسم الإنسان .
- البيئة وأهم مواردها: الماء والهواء.
- الأرض ومكوناتها الأساسية .
- المادة وخصائصها وعلاقتها بالحرارة.
- أهم الظواهر الطبيعية التي نشاهدها (الضوء، الصوت، الكهرباء، المغناطيس)

٣- يشارك زملائه في العمل للحصول على المعرفة العلمية بصورة جماعية، وأن تكون لـــه استنتاجاته العلمية الخاصة به.

٤- يلاحظ الحيوانات والنباتات (النمو والتغذية والتكاثر) والمواد المختلفة، وخصائصـــها، ويجمع المعلومات عنها ويصنفها حسب أسس مختلفة للتصنيف مثل: اللون والشـــكل والملمس والمأكل.

٥- يمارس العمليات العلمية الأساسية المناسبة مثل: الملاحظـــة، والقيـــاس، والتصـــنيف، والاتصال.

٦- يكتسب المتعلم قدراً من الاتجاه العلمي، الذي يميز صـــاحبه بســـعة الأفـــق، وحـــب

الاستطلاع، والتروي في إصدار الأحكام.

٧- يستخدم التلميذ بعض الأدوات المخبرية البسيطة مثل : أجهزة قياس درجة الحرارة .

٨- يكتسب مهارات عملية مثل : عمل هاتف بسيط ، وتكوين دائرة كهربائية بسيطة ، ومغنطة ساق من الحديد ، وشحن بعض الأجسام بالدلك ، وزراعة بعض النباتات.

٩- يكتسب مهارات الاتصال المناسبة في مجال العلوم كاستخدام الجداول واستخدام أوعية المعلومات الملائمة، والصور، والأفلام العلمية، والرسوم التخطيطية العلمية للحصول على المعلومات وتبادلها مع الآخرين.

١٠- يكتسب العادات الإيجابية نحو الموارد الطبيعية مثل : الاقتصاد في الماء والكهرباء .

١١- يكتسب عادات إيجابية نحو البيئة ويسخر دراسة العلوم في تطويرها والمحافظة عليها .

١٢- يكتسب سلوكيات صحيحة للحفاظ على سلامة حواسه وصحة جسمه وبيئته.

١٣- ينمي الملاحظة الواعية لديه ويوجهها ،كمنطلق لتكوين التفكير العلمي لديه .

ملاحظات على الأهداف السابقة فيما يتعلق بالجانب الصحي :

من الأهداف السابقة يلاحظ الاهتمام بالجانب الصحي من خلال الاهتمام بسلامة حواس التلاميذ وصحة أجسامهم ودراسة تراكيب أجسامهم ومعرفة وظائف أعضائهم وطرق العناية بها ونظافتها وذلك من خلال المحافظة عليها وإكساب التلاميذ سلوكيات صحيحة كي يسيروا عليها، كما يلاحظ العادات الايجابية نحو الموارد الطبيعية والمحافظة عليها، والعادات الإيجابية للمحافظة على البيئة سواء كان من حيث نظافتها أو عن طريق الأخطار الناتجة عن تلوثها وما هي مسبباتها.

مفهوم الصحة:

ذكر (عبدا لوهاب، ٢٠٠٤) أن الصحة هي " حالة التوازن النسبي لوظائف أعضاء الجسم التي تنتج من تكيف الجسم مع نفسه، مع تغلبه على العوامل الضارة التي يتعرض لها "ص١٣.

ويورد(العبد وآخرون ، ١٤٣٠هـ) تعريف منظمة الصحة العالمية للصحة بأنها" هي حالة السلامة والكفاية البدنية ، والنفسية والعقلية والاجتماعية " ص ١٨.

مفهوم التربية الصحية:

تعددت تعاريف التربية الصحية التي وضعت من قبل المختصين في الأدبيات ، وإن كان هناك تعدد في التعاريف فيكاد يكون مضمون هذه التعاريف متقارباً وبدرجة كبيرة ومن هذه التعاريف ما يلي :

تعرف (منظمة الصحة العالمية،١٩٧٥م) التربية الصحية بأنها " عملية تؤدي إلى تخطيط برنامج ، باستعمال (الموارد) المتاحة وتعديل السلوك الصحي ، وإزالة عوائق الجهل والتحيز والأفكار الخاطئة ، بعد تمحيص ذكي وتدبر فكري للمعرفة الصحية ذات العلاقة بالصحة " ص ٥ .

وعرّف (لال ،١٤١٢هـ) التربية الصحية بأنها " عملية مساعدة الفرد وخاصةً تلميذ المدرسة على تكوين اتجاهات صحية سليمة ،وإتباع السلوك الصحي في حياته اليومية بما يحافظ على صحته وصحة أسرته ومجتمعه " ص٣٤.

وعرفها (عبدالوهاب، ١٤٢٥هـ) بأنها" عملية تربوية تسعى إلى ترجمة الحقائق الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية سليمة على مستوى الفرد والمجتمع، وذلك باستعمال الأساليب التربوية الحديثة " ص ١٥.

ويعرفها (سلامة ، ١٤٢٨هـ) بأنها" جزء هام من التربية العامة ، ولا تقتصر رسالتها على أن يعيش الفرد في بيئة تلائم الحياة الحديثة ، بل تتعدى ذلك إلى إكساب الأفراد تفهماً وتقديراً أفضل للخدمات الصحية المتاحة في المجتمع ، والاستفادة منها على أكمل وجه ، وكذلك تزويد أفراد المجتمع بالمعلومات والإرشادات الصحية المتعلقة بصحتهم بغرض التأثير الفعال على اتجاهاتهم والعمل على تعديل وتطوير سلوكهم الصحي لمساعدتهم على تحقيق السلامة والكفاية البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية " ص ٤٢ .

أما (العبد وآخرون ،١٤٣٠ هـ) فقد عرفوا التربية الصحية بأنها" العملية المنظمة الهادفة التي يتم من خلالها تزويد أفراد أي مجتمع بالخبرات الصحية (معلومات ، مهارات ، اتجاهات ، ميول ، أنماط ، سلوك) المناسبة بالمستوى الذي يمكنهم من وقاية أنفسهم وبيئتهم والأفراد المحيطين بهم من التعرض لأي مرض أو خطر بدني أو نفسي أو عقلي أو اجتماعي ، والذي يجعلهم يسلكون بشكل صحي وسليم ويتفهمون قضايا مجتمعهم ومشكلاته الصحية ويشاركون بشكل إيجابي في حلها واتخاذ القرار المناسب حيالها" ص ٢٥.

أما (السبول ، ١٤٢٥ هـ) فيعرف التربية الصحية للأطفال " بأنها التعامل مع الأطفال بسلوك ومشاعر متفقين مع عمرهم ومع مراعاة حاجاتهم وتعليمهم وكيفية حماية أنفسهم من المشاكل والأمراض والأخطار ضمن توفير الأدوات اللازمة للوصول للراحة الجسمية والنفسية " ص ٢٠.

ومن خلال استعراض التعاريف السابقة نجد أنها تشترك في العلاقة القوية والوثيقة بين التربية والصحة ، كما نلاحظ من التعاريف السابقة التركيز على الوقاية وكما قيل بأن الوقاية خير من العلاج .

أهمية التربية الصحية لتلاميذ المرحلة الابتدائية :

هناك اهتمام واضح سواء على الصعيد العالمي أو العربي في مجال التربية الصحية فعلى الصعيد العالمي تولت منظمات عديدة الاهتمام بالجانب الصحي للأفراد والمجتمعات ولعل أهمها منظمة الصحة العالمية (World Health Organization)، ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (United Nations International Children Emergency Fund) ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة (United Nations Educational Scientific , and Cultural Organizational) (القرني ، ١٤٢٩هـ ، ص ٣٠).

وعلى الصعيد العربي والمحلي بدأت في الثمانينات حركة الاهتمام بالتربية الصحية وتضمينها في المناهج ، فقد جرى تحليل لواقع التربية الصحية في بلدان عربية مثل : الكويت ودول إقليم البحر المتوسط بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية واليونيسيف عام ١٤٠٥هـ،

وأعدوا منهاج دراسي عملي للتربية الصحية مؤلفان من(٢٢) وحدة صحية ، وبدأت تطبيقه على المرحلة الابتدائية (منظمة الصحة العالمية ، ١٩٨٥ م ، ص ٢٣).

كما أن أطفال المرحلة الابتدائية طاقة كامنة لنقل الرسائل الصحية إلى المنزل، كما وأنهم في هذا السن يسهل التأثير فيهم، وهم متفتحون ومتشوقون للمعرفة، لذلك يمكن استخدام المدرسة الابتدائية منطلقاً لسائر المشاريع المجتمعة التوجيهية (صنقور ، ١٩٩٣ م، ص ٢٢).

ومن حق الطفل أن يتمتع بحماية خاصة، ويمنح فرصاً وتسهيلات لينمو بدنياً وذهنياً، وأخلاقياً، واجتماعياً بطريقة صحية وعادية، ويكون له الحق في الغذاء الكافي والسكن والترفيه، والخدمات الطبية والصحية وهذه من حقوق الطفل التي نص عليها ميثاق حقوق الطفل العالمي (عنجريني ، ٢٠٠٢ م ، ص ١٩٤).

وعليه فلابد أن نضع الخطوط العريضة لفلسفة تعليم الصحة في مدارسنا في الوقت الحاضر، وخاصة مرحلة التأسيس والبناء نتيجة للتطورات الكبيرة التي تشهدها دول العالم عامة، والمنطقة العربية خاصة (بستان، ١٤٠١هـ، ص ٢٦).

وإذا كانت تربية الصغار تُعد في العالم كله بصورة ضمنية حقاً من الحقوق الإنسانية الأساسية فمن الواجب أن تُعد التربية الصحية جزءً من العملية التربوية (العثمان ، ١٤١٨هـ ، ص ٢٧).

إن إدراك التربية الصحية كأداة أساسية للوقاية من الأمراض والآفات الاجتماعية ومقاومتها ، وذلك بضبط سلوك الفرد ، مع الأخذ بالاعتبار جميع الجوانب سواء كانت التربوية أم النفسية ، وإذا كان تعقد الحياة وتطور وسائل العيش الحديث قد جلب للإنسان أخطار جديدة ومشاكل صحية عديدة، فإن التثقيف الصحي في هذه المرحلة المبكرة في العمر وفي المدارس يتجه نحو حل المشاكل التي تولدت نتيجة تقدم المجتمع وتحضره ورفاهيته (الصفدي وآخرون ، ٢٠٠٤ م ، ص ١٧٠).

وذكر هيروشي ناكاجيما المدير العام لمنظمة الصحة العالمية أن"التعليم يجهز الطفل لكي يكون معتمداً على نفسه و لكي يكون مواطناً منتجاً متمتعاً بالصحة ،وإن تعليم الأطفال من أجل الصحة يجب أن يأخذ الأولية العليا ،ليس فقط من جانب النظرة الصحية، بل من وجهة النظر التعليمية، فلكي يتعلم الأطفال بفعالية فإنهم يحتاجون إلى أن يكونوا في صحة جيدة " (اليحياوي ، ١٤٢٧هـ ، ص١٦).

إن لاعتلال الصحة أسباباً بيولوجية دون ريب،ولكن التغذية و النقل والأحوال الجوية والمسكن والماء هي جميعاً عوامل تحدد في الوضع الصحي إلى جانب العواطف والمعافاة النفسية وعلى المناهج أن توضح لهم كيف تتفاعل هذه المحددات الصحية وتتأثر،وينبغي أن يضع القائمون على المناهج الهدف الإجمالي للتربية الصحية المدرسية كما هو مبين بوضوح في برنامج العمل الحالي لمنظمة الصحة العالمية ،وهو حث الناس على الرغبة في أن يكونوا أصحاء ، و أن يعرفوا كيف يظلون أصحاء ،وأن يلتمسوا المساعدة عندما يحتاجون إليها،وأن يعملوا ما يستطيعون عمله،فرادى وجماعات،للحفاظ على الصحة وتعزيزها بالتفاعل و المشاركة بصورة ديناميكية مع الخدمات الصحية (منظمة الصحية العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة،١٩٨٨م،ص ص١١-١٢).

وقد أورد العثمان (١٤١٨هـ ، ص٣١) مبررات تضمين التربية الصحية في المناهج الدراسية بالمملكة العربية السعودية:

١- يشكل الطلاب والطالبات بالمملكة العربية السعودية قطاعا كبيراً يمثل أكثر من ثلث مجموع السكان.

٢- تتميز فترة السن الدراسي بالنمو و التطور السريعين في النواحي البدنية و النفسية و الاجتماعية وهذا يستلزم بالضرورة تهيئة الظروف المناسبة لكي يتم النمو و التطور بشكل طبيعي .

٣- يمثل التلاميذ في سن الدراسة القطاع النامي في المجتمع و هذا يسهم في تكوين الحقائق و المفاهيم والعادات و الاتجاهات الصحية بسهولة و يسر.

٤- سهولة تقديم التعليمات الصحية لطلبة المدارس باعتبارهم يعيشون ظروفا متجانسة .

أهداف التربية الصحية:

تناولت الأدبيات التربوية العديد من أهداف التربية الصحية فقد ذكرت لجنة خبراء التثقيف الصحي للجماهير تابعة لمنظمة الصحة العالمية أن الهدف الأساسي للتربية الصحية هو مساعدة الناس في الحصول على الصحة عن طريق أعمالهم وجهودهم ، وعلى هذا فإن التربية الصحية تبدأ برغبة الناس في تحسين أحوالهم ، وترمي إلى إنماء الأفراد وإلى إحساس الأفراد بالمسؤولية (منظمة الصحة العالمية ، ١٩٧٥م، ص ٥).

ويورد الصفدي وآخرون الأهداف التالية للثقافة الصحية (الصفدي، ٢٠٠٤م، ص١٧٠) :

تغير مفاهيم الناس، ووقايتهم فيما يتعلق بالصحة والمرض، ومساعدتهم على إدراك مفهوم الصحة الحديثة بحيث يساهمون في الفعاليات الصحية بأنفسهم.

١- أن تجعل من الصحة غاية للجميع ، وذلك لا يأتي إلا بفهم وإدراك لمفاهيم التربية الصحية .

٢- تقويم العادات والسلوكيات غير المرغوب فيها ، واستبدالها بعادات وسلوكيات صحية سليمة وصحيحة .

فالصحة موضوع اهتمام جميع الحكومات ، وجميع القطاعات والأفراد ، وجميع إمكانياتهم سواءً كانت المادية أو البشرية أو الفنية هي لتنمية وتطوير مجتمعاتهم المحلية ، كما أن التنمية الصحية جزء مهم ورئيسي في عملية التنمية الشاملة التي تعتمد على الإنسان بجهده الفردي، ومن خلال الأسرة وهذا كله هدفه تنشئة وتربية الأبناء تربية صحية واجتماعية سليمة ، وتعويدهم على الأفعال الصحية الملائمة لهم لتؤدي في النهاية إلى حياة أفضل (قطيشات وآخرون ، ١٤٢٣ هـ ، ص ١١).

ويذكر سلامه أن من أهداف التربية الصحية العمل على تغيير اتجاهات وسلوك وعادات الأفراد لتحسين مستوى صحة الفرد والأسرة والمجتمع بشكل عام ، وخاصة فيما يتعلق بصحة الطفل ، وصحة المترل ، والعناية بالتغذية السليمة ، وطرق التصرف في حالات الإصابات البسيطة ، وكذلك العمل على نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع والذي بدوره يساعد على تفهمهم للمسئوليات الملقاة على عاتقهم نحو الاهتمام بصحتهم وصحة غيرهم من المواطنين (سلامه، ١٤٢٨هـ، ص ٤٣).

كما أن من أهداف التربية الصحية تنمية المهارات الصحية الضرورية وتأصيل أنماط السلوك الصحي الإيجابية ، وتنمية القدرة على فهم القضايا الصحية ، وتنمية القدرة على المشاركة في حل المشكلات الصحية ، وتنمية القدرة على التمسك بالحدود الأخلاقية الصحية ، وتنمية القدرة على اتخاذ القرار حيال القضايا الصحية ، وتنمية القدرة على مواجهة المواقف الصحية الطارئة (العبد وآخرون ، ١٤٣٠هـ ، ص ٣٥-٣٦).

دور المدرسة في التربية الصحية :

المدرسة هي المكان الذي يتلقى فيه التلميذ المعارف والعلوم والتربية الصحية السليمة، فالتلاميذ يقضون في المدرسة فترة طويلة من عمرهم ، والمدارس هي أماكن تنشئتهم وإعدادهم فمن حق أي تلميذ أن يعيش في بيئة صحية سليمة في مدرسته ، ويذكر (القرني،١٤٢٩هـ، ص١٤) دور المدرسة في التربية الصحية في الجوانب التالية :

١- تأمين وسائل السلامة.
٢- نشر التثقيف الصحي.
٣- التغذية الصحية في المدارس .
٤- المحافظة النظافة العامة للمدرسة.

أ- تأمين وسائل السلامة:

إن تأمين وسائل السلامة والصحة في المدرسة مطلب هام وأساسي كي تسير العملية التعليمية، وهذه الوسائل لا تأتي إلا من قبل جهود الإدارة المدرسية، ومن أهم مهام الإدارة المدرسية فيما يتصل بوسائل السلامة ما يلي: المنيف (١٤١٩هـ، ص ١٠٨):

١- توفير الإسعافات الأولية في المدرسة لمساعدة التلاميذ في علاج الإصابات الخفيفة والتي لا تحتاج إلى استدعاء الطبيب للمدرسة .

٢- وضع برنامج لتدريب المعلمين والطلاب على الإسعافات الأولية، وذلك من خلال عقد دورات تدريبيه بالتنسيق مع الوحدة الصحية المدرسية.

٣- توفير المقاعد المناسبة لسن التلاميذ لأن الجلسة غير الصحيحة والسليمة قد تسبب تقوس للعمود الفقري ويكون ذلك بمدى الالتزام بالمواصفات الفنية وهو دور رقابي .

٤- عند إصابة التلميذ بمرض يحول للوحدة الصحية لعلاجه، وفي هذه الحالة يخصص لكل تلميذ بطاقة يسجل فيها كل ما يصدر من شأنه من تقارير طبية.

٥- توفير الشروط الصحية داخل الفصول الدراسية من إضاءة كافية وتهوية جيدة لكي تقلل فرص انتشار العدوى بين الطلاب.

٦- التأكد من توفر وسائل السلامة داخل المدرسة من خلال التركيبات الكهربائية وجميع الأسلاك داخل المدرسة في حالة جيدة ولا خطورة فيها على الطلاب .

٧- التأكد من خلو التلميذ من الأمراض المعدية عند تسجيله أو نقله للمدرسة.

٨- المحاولة على جعل موقع دورات المياه بعيده عن الفصول الدراسية والمقاصف ، وخصوصاً في المباني المستأجرة .

٩- توفير أجهزة إنذار للحريق ، وتوفير أوعية لإطفاء الحريق والتأكد من سلامة المادة الموجود بداخلها (الدليوي ، ١٤١٧هـ ، ص ٦٠).

١٠- وجود خطة إخلاء للمدرسة وتوفير السلالم وتكون متصلة بالخارج مباشرة لاستخدامها في حالة حدوث حريق لا سمح الله.

١١- وجود طفايات الحريق اليدوية، ولا بد من عمل صيانة لطفايات الحريق كل ستة أشهر عن طريق جهة متخصصة في هذا المجال، وفي حالة استخدام هذه الطفايات وإن كان للتجربة فإنه يجب إجراء صيانة لها (الدباس ، ١٤٢٥هـ ص ٣).

ب- نشر التثقيف الصحي:

ذكر الشريف (١٤١٩هـ ، ص٤) أنه يمكن لإدارة المدرسة تحقيق عدة أساليب للتثقيف الصحي ومنها:

١- المنشورات والمطويات الدورية في المناسبات الصحية المختلفة .

٢- إعداد مجلة شهرية أو نصف سنوية تتضمن مقالات صحية، ويزود بها التلاميذ بمعلومات صحية من خلال الأنشطة التي بداخل المدرسة مثل: جمعية الهلال الأحمر، وجمعية الإسعافات الأولية.

٣- الاستفادة من الإذاعة المدرسية في نشر الوعي الصحي .

٤- استخدام مجلات الحائط المدرسية في تقديم المعلومات والنصائح الصحية والتوجيهات والإرشادات.

٥- تنظيم حملة صحية تهدف إلى تحسين المعرفة والمهارات والقيم المتعلقة بأي مسألة صحية تخص التلميذ كحملة مكافحة التدخين، وكحملة سوء التغذية...الخ

ويضيف (الدليوي ، ١٤١٧هـ ، ص ٧٥) المشاركة في فعاليات أسابيع الصحة المدرسية وتنظيم زيارات إلى المستشفيات والمراكز الصحية والوحدة الصحية والمختبرات ، وذلك من أجل الحصول على معلومات ومفاهيم صحية .

ويضيف (مرداد ، ١٤١٨هـ ، ص ٣)عدة نقاط أهمها :

١- إرشاد التلاميذ إلى السلوك الصحي وحثهم على الاهتمام بصحتهم، والامتناع عن أي عمل يضر بصحتهم وصحة الآخرين.

٢- تقديم المعلومات اللازمة للتلاميذ للتعرف على الأمراض المنتشرة في البيئة وكيفية انتشارها وطرق الوقاية منها .

٣- كما أن دور المدرسة في هذا الجانب تنفيذ البرامج الصحية مثل : برنامج غذائك حياتك وغيرها من البرامج .

ج- التغذية الصحية في المدارس:

الغذاء من المقومات الضرورية للحياة ، ولكنه يمكن أن يكون مصدراً لانتقال العدوى أو الإصابة ببعض الأمراض إذا لم تراع الشروط الصحية فيه ، إن الغذاء الجيد المتوازن السليم هو أساس الصحة السليمة والواقي بعد الله سبحانه وتعالى من أمراض سوء التغذية ، كما أن الكثير من الأمراض والمشاكل الصحية يعود أسبابها إما إلى تلوث الغذاء فتحدث الأمراض المعوية أو نقص الغذاء مما يؤدي إلى أمراض سوء التغذية (اللطيف و العماري ، ب.ت ، ص ٢٣).

ويذكر (اللطيف و العماري ، ب.ت ، ص ٢٤) مهام الإدارة المدرسية من ناحية التغذية في المدارس ومنها :

١- التأكد من أن المقصف يكون بعيداً عن التلوث البيئي ودورات المياه والنفايات.

٢- التأكد من تطعيم العاملين في المقاصف ضد الكوليرا والحمى الشوكية والتهاب الكبد الوبائي. ٣- والتأكد من استخدام أغطية للرأس والكمامات والقفازات وعدم لبس الخواتم والساعات أثناء العمل، بالإضافة إلى تقليم الأظافر وقص الشعر.

٤- التأكد من صلاحية المواد الغذائية والمشروبات في المقصف .

٥- وضع برادات المياه بعيدة عن مصادر التلوث .

٦- توفير أكواب بلاستيكية تستعمل لمرة واحدة لمنع انتقال العدوى .

٧- وضع حاويات للنفايات بأكياس بلاستيكية تفرغ يومياً .

٨- التأكد من التنظيف اليومي للمقصف باستعمال المطهرات .

٩- توفير مغاسل ومواد تنظيف للعاملين بالمقصف .

ويضيف مرسي (١٤٢٥هـ ، ص ٧٧) :

١- الاهتمام بالاشتراطات الصحية للمقاصف المدرسية من حيث التهوية، والإضاءة، وأن تغطى النوافذ بشبك لمنع دخول الذباب.

٢- التأكد من وجود شهادات صحية لدى من يعمل في إعداد وتجهيز الطعام والتأكد من خلوهم من الأمراض.

٣- إبعاد الباعة المتجولون عن محيط المدرسة لخطورة ما يبيعونه من أطعمة على صحة التلاميذ.

د- المحافظة على النظافة العامة للمدرسة:

النظافة عامل أساسي للفرد ولذلك يجب المحافظة على النظافة سواء كانت البدنية أو المترلية أو المدرسية والإسلام اهتم بالنظافة قال تعالى : {وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ } [المدثر آية:٤].

وقوله تعالى: {يَا بَنِي آدَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وكُلُواْ وَاشْرَبُواْ وَلاَ تُسْرِفُواْ إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ } [الأعراف آية:٣١].

ومن الأحاديث النبوية التي تبرز أهمية النظافة والطهارة قوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه الترمذي عن سعد " إن الله طيب يحب الطيب ، نظيف يحب النظافة ، كريم يحب الكرم ، جواد يحب الجود، فنظفوا أفنيتكم ولا تشبهوا باليهود " (سنن الترمذي / ٢٩٥١)

كما أن النظافة سمة من سمات التحضر والرقي والتقدم، وبالنظافة يحيا الفرد حياةً صحية سليمة خالية من الأمراض بإذن الله، ودور المدرسة وإدارتها كبير من ناحية النظافة حيث هناك عدة أمور في دليل اللقاء العلمي السادس للصحة المدرسية (١٤٢٥هـ، ص ١٠):

١- توجيه برامج الإذاعة المدرسية للحث على النظافة الشخصية للتلاميذ ، وتعويدهم على نظافة المرافق المدرسية .

٢- عقد المسابقات بالمدرسة لتحديد أنظف فصل وأنظف مجموعة نظافة .

٣- المتابعة المستمرة لنظافة التلاميذ، والبيئة المدرسية التي يتفاعلون معها كالمرافق الصحية والفصول الدراسية.

٤- إشعار المعلمين بأهمية النظافة بحيث يتم إيصالها للطلاب عبر المنهج الدراسي كمعلمي

التربية الإسلامية من خلال ذكر الآيات القرآنية التي توضح أهمية النظافة ومعلمي العلوم من خلال ما هو متوفر من أهمية النظافة في الصحة وذكر إيجابياتها، ومعلمي التربية الفنية من خلال رسومات توضح أثار نظافة البيئة المدرسية والمجتمع الخارجي .

كما أن على إدارة المدرسة المتابعة المستمرة لنظافة خزانات المياه، وبرادات المياه، ومتابعة نظافة الفصول وفناء المدرسة، بالإضافة إلى توفير سلال المهملات داخل الفصول.

دور المعلم في التربية الصحية :

يقع على المعلم العبء الأكبر لأنه يلازم التلاميذ طوال اليوم ، وله مركز قيادي في نفوسهم ، فهم يحترمون كلامه ، ويقتدون به ، ويقلدونه في تصرفاته ، كما أنه يستطيع أن يغير من عاداتهم وسلوكهم ، ولقد دلت الأدبيات الحديثة على دور المعلم في التربية الصحية وسيحاول الباحث بإذن الله تعالى جمع أكبر عدد منها :-

والاستفادة من مختلف الأساليب للتثقيف الصحي والمتاحة وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة ، وأن يكون لدى المعلم خلفية مهنية من معلومات صحية واجتماعية كبيره أساسية (الصفدي وآخرون ، ٢٠٠٤م ، ص ١٧٣).

وتذكر ابتسام صابر أن من دور المعلم ما يلي (صابر، ٢٠٠٢ م، ص ٢٨):-

١- توجيه الطلاب والعمل على تكوين العادات الصحية لديهم مستغلاً في ذلك الحياة اليومية لتدريبهم على هذه العادات.

٢- تكوين الجمعيات الصحية ليتم من خلالها تدريب الطلاب على حفظ صحتهم، و العناية بنظافة الفصل و المدرسة و نشر العادات و المبادئ الصحية.

٣- الإشراف الصحي على الطلاب وعلى ما تضمنه المدرسة من خدمات صحية.

٤- اكتشاف بوادر بعض الأمراض التي قد تظهر على الطلاب وذلك للإسراع في إحالة الطالب إلى الوحدة الصحية المدرسية، و الإبلاغ عن الحالات المعدية.

٥- مساعدة الزائر الصحي للمدرسة في عملية إجراء الفحص الطبي على الطلاب و تسجيل ما يلاحظه على بطاقة الطالب الصحية.

٦- التعريف بالقواعد الصحية بالطرق المختلفة .

ويضيف صبحي أن من أدوار المعلم في مجال التربية الصحية ما يلي (صبحي، ٢٠٠٤م، ص ٢١٧):-

١- رفع التثقيف الصحي عند التلاميذ وذلك في مجالات الصحة المختلفة كالعادات الصحية السليمة والنظافة الشخصية .

٢- على المعلم الإطلاع على أحدث الطرق التربوية للتعامل مع التلاميذ المصابين بالعجز ، لأن للمعلم دور فعال في علاجهم مثل : التلميذ الذي لا يستطيع النطق بسهولة أو حالات الصرع أو الصمم الجزئي ، أو ضعف البصر ، كل هؤلاء يجب أن ينالوا رعاية خاصة من المعلم .

ويضيف (شعير ، ١٩٩٤ م ، ص ٢٠) الأدوار التالية للمعلم فيما يتعلق بالتربية الصحية:

التثقيف الصحي لأفراد بيئته، و خاصة في البيئات الفقيرة و المجتمعات الريفية التي تقل فيها فرص التوعية الصحية مما يلقي على المعلم والمدرسة مسئولية التوعية الصحية لأفراد هذه البيئات.

دور المنهج في تلبية الحاجات الصحية :

يعتبر المنهج إحدى الدعامات القوية والهامة في تربية التلاميذ تربية صحية سليمة ، وإذا كان الغرض من التربية الصحية ليس مجرد الحصول على المعرفة وإنما الهدف السلوك الصحي ، لذا ينبغي ألا ننظر إلى المنهج على أنه مقرر دراسي فحسب ، بل يجب أن يتعدى ذلك لأن سلوك الإنسان يتحدد بما يتأثر به من انفعالات وما يستقر في نفسه من اتجاهات وطرق تفكير يكتسبها أثناء دراسته وعمله ونشاطه (الأمعري ، ٢٠٠٢ م ، ص ٨٠).

ومن المتفق عليه بين المربين أن التربية ينبغي أن تعمل على إشباع حاجات التلاميذ في كل مرحلة من مراحل نموهم (سرحان ، ١٩٩٥ م ، ص ١٢٧).

ويضيف عربي أن القيمة الحقيقية لتدريس العلوم تكمن في القدرة على تغيير سلوك التلميذ داخل المدرسة وخارجها حتى يتمكن التلميذ من التعامل والتصدي للمشكلات الصحية بالوعي الذي يمكنه من اتخاذ القرار الصحيح والسليم في الوقت المناسب (عربي ، ٢٠٠١ م ، ص ٥).

وتذكر ابتسام صابر أن المنهج يلبي الحاجات الصحية عن طريق:

١- معرفة حاجة المتعلم تساعد المدرسة على توفير فرص التعلم المناسبة للمتعلمين.

٢- اهتمام المنهج بحاجات المتعلمين يزيد من دافعيتهم للتعلم حيث يجد التلميذ سبباً لما يدرسه .

٣- إشباع حاجات المتعلمين يؤدي إلى اكتساب مهارات يسعى المنهج لتحقيقها .

٤- عدم إشباع الحاجات يؤدي إلى مشكلات قد تحول دون مواصلة المتعلمين لعملية التعلم.

٥- أهمية الحاجات التي تنطلق من مشكلات المجتمع و قضاياه و التي تعمل على تنمية المسؤولية الشخصية و الاجتماعية لدى المتعلمين .

٦- لكل مرحلة تعليمية الحاجات التي تميزها عن غيرها من المراحل يجب أن لا تغفل عند بناء أو تطوير المناهج (صابر، ٢٠٠٢ م، ص ٣١).

تصنيف مجالات التربية الصحية:

وقد تعددت التصنيفات لمجالات التربية الصحية فقد صنفت وكالة التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية التربية الصحية تحت ١٠ مجالات أساسية هي: (البراك ، ١٤٢٠هـ ، ص٢١) :

١- الصحة الشخصية .
٢- صحة المجتمع .
٣- التغذية.
٤- الصحة العقلية والعاطفية .
٥- صحة المستهلك.
٦- الصحة العائلية.
٧- صحة البيئة .
٨- مكافحة الأمراض والوقاية منها .

٩- السلامة والوقاية من الحوادث .

١٠- استعمال وسوء استعمال المواد (ما يتعلق بالأدوية والتدخين والكحول والمخدرات)

وصنفت دنيا (١٩٧٥ م، ص ٩٣) التربية الصحية تحت ١٠ مجالات أساسية هي:

١- الصحة الشخصية .
٢- التغذية.
٣- صحة المجتمع .
٤- الصحة العقلية .
٥- المشبعات والمهبطات.
٦- التربية للحياة العائلية .
٧- الصحة الاستهلاكية.
٨- الإسعافات الأولية.
٩- التمريض المترلي.
١٠- التربية القيادية.

وصنف بستان (١٩٨٠،ص٩٢) المحتوى العلمي لمناهج التربية الصحية بالمرحلة الابتدائية إلى المجالات التالية :

١- مجال جسم الإنسان .
٢- مجال الإسعافات الأولية والسلامة.
٣- مجال الصحة العقلية والنفسية .
٤- مجال ممارسة العادات الصحية السليمة.
٥- مجال الرعاية الصحية في المجتمع .
٦- مجال الأمراض التي تصيب الإنسان .
٧- مجال صحة الغذاء .
٨- مجال الصحة الجسمانية المتكاملة و سلامتها.
٩- مجال صحة البيئة .
١٠ - مجال مرحلة النمو والتطور .
١١- الحياة الأسرية.
١٢- نماذج السلوك الصحي السوي.

أما الفرا (١٤٠١هـ ، ص ١٣٦) فيصنف التربية الصحية إلى ما يلي :

١- النظافة.
٢- الرياضة البدنية .
٣- التغذية الصحية.
٤- العناية بالبشرة واليدين .
٥- الترفيه والصحة النفسية.
٦- الصحة العقلية .
٧- الوقاية من الأمراض .
٨- السلامة والوقاية من الحوادث .

أما صبحي (٢٠٠٤ م، ص ٢٢١) فيصنف التربية الصحية إلى المجالات التالية:

١- صحة البيئة .
٢- مكافحة الأمراض المعدية.
٣- التثقيف الصحي.
٤- الصحة الفردية والاجتماعية .
٥- تنظيم خدمات الطب والتمريض.
٦- مجالات الإحصاء الحيوي والتسجيلات.
٧- مجالات البحوث الطبية .

وصنف مركز البحوث التربوية بدولة الكويت التربية الصحية إلى المجالات الرئيسية التالية: العثمان (١٤١٨هـ، ص ٢٥):

١ - مجال الغذاء أو التغذية.
٢ - مجال النظافة.
٣ - مجال الأمن والسلامة.
٤ - مجال الإسعافات الأولية.
٥ - مجال ممارسة العادات الصحية.
٦ - مجال أضرار ممارسة العادات غير الصحية .
٧ - مجال الرعاية الصحية في المجتمع .
٨ - مجال الأمراض التي تصيب الإنسان.
٩ - مجال عناصر الصحة المتكاملة.
١٠ - مجال المشكلات البيئية .

وصنف سلامه التربية الصحية إلى أربعة مجالات هي (١٤٢٨ هـ، ص١٣١) إلى:

١- مجال الصحة الشخصية .
٢- مجال التربية الصحية في محيط الأسرة .
٣- مجال التربية الصحية في محيط المدرسة .
٤- مجال التربية الصحية في محيط المجتمع .

وصنفت منظمة الصحة العالمية التربية الصحية إلى عشرة مجالات من خلال المنهج المدرسي (قاضي ، ١٩٩١م ، ص ٣٣):

١- المشاكل والاحتياجات الصحية في المجتمع .
٢- الصحة الشخصية .
٣- الصحة الغذائية.

٤- الصحة العقلية والنفسية .

٥- صحة البيئة .

٦- النمو والتطور.

٧- السلامة والوقاية من الحوادث .

٨- مكافحة الأمراض والوقاية منها .

٩- الصحة العائلية والتناسلية.

١٠- سوء استعمال الأدوية.

أما العبد وآخرون فصنفوا التربية الصحية إلى عشرة مجالات (١٤٣٠هـ، ص ٢٦) وهي ما يلي :

١- مجال الصحة الشخصية .

٢- مجال صحة الغذاء .

٣- مجال صحة المستهلك .

٤- مجال الصحة النفسية والعقلية .

٥- مجال صحة الأسرة .

٦- مجال صحة المجتمع .

٧- مجال صحة البيئة .

٨- مجال الأمن والوقاية من الحوادث .

٩- مجال الوقاية من الأمراض والتحكم فيها .

١٠-مجال سوء استخدام المخدرات والمواد الضارة.

وبالتدقيق في التصنيفات السابقة للتربية الصحية نجد أن هناك ١١ مجالاً تكرر في معظم هذه التصنيفات وهي : الصحة الشخصية ، صحة الغذاء ، صحة المستهلك ، الصحة النفسية والعقلية، صحة الأسرة (العائلية) ، صحة المجتمع ، صحة البيئة ، السلامة والوقاية

من الحوادث ، الوقاية من الأمراض والتحكم فيها ، سوء استخدام الأدوية والمواد الضارة ، جسم الإنسان.

وفيما يلي عرض لكل مجال من هذه المجالات متبوعاً بمفاهيم التربية الصحية الواقعة ضمن المجال والتي ينبغي تناولها من خلال كتب العلوم للصفين الأول والثاني الابتدائي، وهي المفاهيم التي أمكن استخلاصها من الأدبيات التي تناولت المجال.

مجالات التربية الصحية:

أولاً :مجال الصحة الشخصية :

تعتبر صحة الإنسان الشخصية هي أثمن شيء لديه، حيث أنها تمكنه من العيش باستقرار وبأمان وتوفر الحياة الهادئة والمطمئنة والسعيدة، كما أن تقدم الشعوب وتطورها يعتمد على توفر الصحة الشخصية للأفراد كاملة (كماش، ٢٠٠٩م، ص ٤١).

وتعرف(أمل البكري وآخرون ، ٢٠٠٢ م) الصحة الشخصية بأنها "الممارسات التي يقوم بها المرء كافة من أجل المحافظة على صحته من كافة النواحي الجسمية والنفسية والعاطفية والعقلية والاجتماعية ليصبح فرداً صحيح الجسم والعقل قادراً على العمل والعطاء" ص ٤٤.

كما تعرفها (تالا قطيشات وآخرون،٢٠٠٢ م) بأنها " تطبيق القواعد الصحية العامة على الشخص نفسه ، وهي مبنية على حاجات الإنسان الفسيولوجية لحفظ صحته وتوفر نشاطه وراحته وحاجات الأولاد لنموهم وتطورهم وحيويتهم " ص ٣٩.

ويختلف الأشخاص في ممارسة الصحة طبقاً للمعرفة ، ونظرة الفرد لمظهره الشخصي، والعوامل البيولوجية والنفسية والاقتصادية ، إضافة للتأثيرات الاجتماعية والبيئية (البكري، ٢٠٠٢ م ، ص ٤٤).

ولقد اهتم الإنسان بأمور علاج الأمراض والتخلص من الأعراض التي تظهر على الإنسان ، فتعيق عمله ، وللوصول إلى الحالة التي يستطيع الإنسان فيها أن يواجه أي مرض

فتبدأ الوقاية من الأمراض في منع تواجد وتكاثر الجراثيم على السطح الخارجي لجسم الإنسان ، ومنعها من الدخول من خلايا الفتحات الطبيعية للجسم ، أو من خلال الجروح (الشاعر وآخرون ، ٢٠٠٥ م ، ص ٩١).

وتشير ليلى البدر (١٩٨٥ م ، ص ٤٩) إلى أن الصحة الشخصية هي التوازن بين عدة عناصر و أي اختلال في واحد من هذه العناصر يؤثر على الصحة بشكل عام،وهي :

١) اللياقة البدنية .

٢) التوازن النفسي و الاجتماعي.

٣) الاهتمام بالنظافة الشخصية.

ويضيف العبد وآخرون (١٤٣٠هـ ، ص ٢٨) أن الصحة الشخصية هو مجال من مجالات التربية الصحية ويركز على إكساب الأفراد عادات صحية سليمة ، ومن ثم تجنبهم لعادات وسلوكيات خاطئة مرتبطة بصحتهم الشخصية وفي مقدمة تلك العادات ما يلي :-

١- تدريب الفرد على العناية بنظافة جسمه .

٢- نظافة أسنانه.

٣- نظافة شعره.

٤- نظافة عينه .

٥- نظافة أذنه.

٦- تشجيعه على ممارسة بعض التمرينات الرياضية لمزيد من النشاط واللياقة البدنية .

ويورد العثمان (١٤١٩هـ ، ص ٣٩) الأهداف التالية للتربية الصحية في المرحلة الابتدائية:-

١- تعريف التلميذ بأهمية الرياضة على سلامة جسمه .

٢- توعية التلميذ بالفوائد الصحية المباشرة وطويلة الأمد لعمل خيارات أسلوب الحياة المناسبة، ويكون تركيزه على عادات الحمية، التمارين، من ضمنها اللياقة والبرامج التي تعزز الصحة.

٣- تعريف التلميذ أهمية العادات الصحية السليمة في المحافظة على أعضاء الجسم المختلفة.

٤- تعريف التلميذ بتأثير اللعب على الجهاز الدوري والجاز التنفسي .

وحدد الشاعر (٢٠٠٥ م ، ص ٩١) أهمية الصحة الشخصية في النقاط التالية:

١- مقاومة تجمع وتوالد الجراثيم على السطح الخارجي .

٢- مقاومة توالد الجراثيم في فتحات الجسم المختلفة مثل: الأذن والأنف.

٣- الحد من تواجد الأجسام الغريبة في مخلفات الأطعمة في الفم .

٤- المحافظة على قوة ونشاط الجسم .

٥- إعطاء الجسم ما يحتاجه من راحة .

٦- المحافظة على أعضاء الجسم سليمة بإتباع الأساليب المثالية في الحركة والنشاط .

ويذكر العصيمي أن هناك دراسة أجريت على طلاب المرحلة الابتدائية،أكدت نتائجها أن ممارسة النشاط الرياضي للمرحلة الابتدائية يأتي في المرتبة الخامسة من أنواع النشاط،حيث اتضح أن طلاب المرحلة الابتدائية يقضون أطول فترة زمنية في مشاهدة التلفزيون ، ثم يأتي الاستذكار و أداء الواجبات المدرسية في المرتبة الثانية ،والقراءة (القرآن الكريم،صحف، مجلات،كتب) في المرتبة الثالثة ،وزيارة الأصدقاء تأتي في المرحلة الرابعة (العصيمي وآخرين،١٤١٧،ص٣٣).

ومما سبق يتضح وجود (٤) مفاهيم للتربية الصحية في مجال الصحة الشخصية والتي وردت الإشارة إليها وهي:

١- تعريف التلميذ بأهمية الرياضة على سلامة جسمه .

٢- تعريف التلميذ أهمية العادات الصحية السليمة في المحافظة على الجسم .

٣- تدريب الفرد على العناية بنظافة جسمه .

٤- الاهتمام بالنظافة الشخصية .

ثانياً:مجال صحة الغذاء:

نظراً لأهمية الغذاء للإنسان، فإنه من الضروري لسلامتنا الصحية، أن نكون على دراية ووعي بمكونات الغذاء الصحي، وبالمشكلات الصحية الناتجة عن نقص الغذاء، والمشكلات الناتجة عن سوء التغذية (مطاوع، ٢٠٠٤م، ص ٢٣٩).

يعتبر الغذاء من أهم العوامل الصحية أثراً على نمو الإنسان ونشاطه وسلوكه، ومقاومته للأمراض فهو يعتبر الوقود للإنسان وهو الذي يحركه ويمده بالطاقة.

كما يعتبر الطعام أمراً أساسياً لإبقاء الإنسان وحمايته وشفائه واستمرار الحياة الإنسانية، ولكنه قد يصبح في الوقت ذاته خطراً بالغاً على الصحة (البنا ،١٤٠٤هـ ، ص١٣٢).

ويعرف العبد وآخرون (١٤٣٠هـ ، ص ٢٣٦- ٢٣٧) صحة الغذاء بأنها "هي مجموع الإجراءات والعمليات التي تتبع لتحقيق كافة الشروط والمعايير الصحية الخاصة بالغذاء والتغذية" .

كما أن الغذاء الجيد من أهم عوامل الصحة ، إذ يؤثر مستوى التغذية في الأفراد تأثيراً مباشراً على نموهم بدنياً وعقلياً ، كما يؤثر على كفايتهم العملية والذهنية ونشاط أعضائهم كافة، وقد ثبت علمياً أن نقص أو سوء الغذاء يتسبب في كثير من الأمراض إما بالضعف العام وفقدان الشهية ، وعدم القدرة على الأداء السليم (لبيب، ٢٠٠٨ م، ص١٤٢).

ويضيف العبد وآخرون أن صحة الغذاء من أهم المجالات التي لا تكتمل برامج التربية الصحية إلا بها ، حيث يركز هذا المجال على ما يلي :

١- تزويد الأفراد بمعلومات كافية .

٢- تزويد الأفراد بأنماط سلوك صحيحة حول الغذاء الصحي .

٣- تزويد الأفراد بمكونات الوجبات السريعة .

٤- تزويد الأفراد بأخطار سوء التغذية .

٥- تزويد الأفراد بالأمراض المرتبطة في تناول الطعام .

٦- تزويد الأفراد بالعادات الغذائية الخاطئة .

٧- تزويد الأفراد بالأمراض الناتجة عن تلوث الغذاء . (العبد وآخرون ، ١٤٣٠ هـ ، ص ٢٨)

وتضيف عايدة البنا أن الطريقة الطبيعية لتنمية عادات غذائية تبدأ من الصبا ، فبينما تحاول الدول المتقدمة الرجوع عن التقليد الخاص بإطعام الأطفال عن طريق الرضاعة الصناعية ، نجد أن الدول النامية تسعى إلى استخدام هذه الطريقة ، إن الرضاعة الصناعية لا يقتصر أثرها على تكوين عادات غذائية سيئة فحسب ولكنها تزيد من احتمال حدوث مخاطر صحية مستقبلية لدى الأطفال (البنا ، ١٤٠٤هـ ، ص ١٣٥).

وأكدت هند أبو حميد (١٤١٥هـ ، ص ٩١) على أن أهمية إدخال التربية الغذائية في المقررات الدراسية بالتعليم العام ، وذلك من خلال دمجها في المناهج الدراسية التي تدرس الآن كالعلوم وغيرها من المقررات ، والتي تعد من أفضل الميادين لإكساب الطلاب والطالبات المهارات والمعلومات الغذائية الصحية ، بحيث يتم التركيز فيها على أهم المشكلات الغذائية في المجتمع ، وكيفية الوقاية منها .

ويرى حجر والأمين (٢٠٠٢ م ، ص ١٧٣) أن التربية الغذائية تهدف إلى مساعدة التلاميذ على اكتساب عادات سلوكية غذائية تضمن الحاجات الغذائية ، مما يعني أن الهدف من التربية الغذائية هو التغير الذي يؤدي إلى تحسين السلوكيات الغذائية ، وليس فقط المعلومات الخاصة بأهمية الغذاء ومكوناته وطرق إنتاجه وتصنيعه وإعداده .

وقد دلت نتائج الدراسات على أن انتشار أمراض معينة في بعض المجتمعات ، يُعزى إلى الإكثار من تناول بعض أنواع الطعام من مجتمع لآخر ، ومن هذه الأمراض البدانة المنتشرة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وكذلك بعض أنواع السرطان في اليابان التي تختلف عن تلك الأنواع المنتشرة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وكذلك بعض أنواع سوء التغذية والمنتشرة بكثرة في الدول النامية (البنا ، ١٤٠٤ هـ ، ص ١٣٤).

كما أن الغذاء قد يتسبب في حدوث ما يسمى (بالتسمم الغذائي) وهو وصف لحالة مرضية لها علاقة بتناول طعام ملوث تتكاثر فيه أنواع عديدة من الميكروبات الضارة ،

مما يتسبب في حدوث ما يُعرف بالإسهال ، وكذلك آلام البطن ، كما أنه يعـــرف باســـم (التزلة المعوية) ، والوقاية منه تكمن بإتباع القواعد الصحية ، وقواعد النظافة ، والحفـــاظ على الطعام في الثلاجات في درجات حرارة مناسبة ، وإتباع أماكن الطعام النظيفة (تركي، ٢٠٠٢ م، ص ٧٨).

ويضيف فريحات وآخرون (٢٠٠٢ م ، ص ١٥١) أن تغذية الطفل في هذه المرحلة الأولية لا بد أن تكون غنية بالبروتين والفيتامينات والمواد المعدنية من كالسيوم ويود وغيرها؛ لأن هذه المرحلة تكون سرعة نمو الطفل متوسطة ، ولكن نشاطه يكون زائد لهـــذا يجـــب مراعاة تزويد الطفل في هذا العمر بالتغذية الصحية السليمة .

وجاء في تقرير إحصائي لوزارة الصحة (إدارة الإحصـــاء،١٤٢٢،ص٧٢) أن دول العالم ومنها المملكة العربية السعودية شهدت ارتفاعا ملحوظاً في معدلات الأمـــراض غـــير المعدية كأمراض(القلب، السكر، السرطان) وذلك نتيجة بعض العوامل المساعدة كالسلوك الغذائي والنمط الاستهلاكي للمجتمع السعودي الذي أدى إلى ظهور العديد من الأمراض المزمنة التي أصبحت مشكلة صحية كبيرة للجهات الحكومية.

ويرى مصيقر أن هناك ثلاثة أنواع من مشاكل التغذية في دول الخليج العربي ، النوع الأول يتعلق بالأمراض المرتبطة بالنقص في العناصر الغذائية مثل فقر الدم الناتج عن نقـــص الحديد ،والنوع الثاني يتعلق بالأمراض المتعلقة بالزيادة في تناول الغذاء والـــتغير في أســـلوب الحياة ،مثل السمنة والسكري ،أما النوع الثالث فهو متعلق بـــالتلوث الغـــذائي والبيئـــي (مصيقر،١٩٩٦ م ،ص٨٠).

وقد أصيب الكثير من الناس بسوء التغذية، وخاصة الأطفال والشباب، وذلك بسبب جهلهم بالعناصر الغذائية وأهميتها لأجسامهم، فتراهم يهملون الكثير من العناصر الضرورية ويفرطون في تناول الأغذية محدودة الفائدة أو حتى الضارة بهم وهـــم لا يشـــعرون بـــذلك (الشمراني ، ١٤٢٢هـــ ، ص ٥٠).

وأورد اليحياوي (١٤٢٧هـ ، ص ٣٠) أن منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة حددت أهدافاً للتربية الصحية في مجال الصحة الغذائية لطلاب المرحلة الابتدائية:

١- أن يعرف الطالب عناصر الغذاء المتكامل .

٢- أن يصف الطالب كمية احتياجه من المجموعات الغذائية .

٣- أن يظهر الطالب معرفة بكيفية حفظ الأطعمة .

٤- يعرف الطالب و يصف وظيفة عناصر الغذاء الرئيسة، و سوف يصف وظيفة و مخاطر المواد المضافة و الحافظة للطعام.

٥- يظهر الطالب فهما أن طاقة الجسم متعلقة بالأكل.

٦- يفهم الطالب علاقة مقدار الطعام و النشاط البدني بوزن الجسم .

٧- يشرح الطالب العلاقة بين الحمية الغذائية و الجسم الصحي .

٨- يدرك الطالب العلاقة بين تلوث الغذاء و العدوى والتسمم الغذائي وسبل الوقاية منها.

ومما سبق يتضح وجود (٥) مفاهيم للتربية الصحية في مجال صحة الغذاء والتي وردت الإشارة إليها وهي:

١- أن يعرف الطالب عناصر الغذاء المتكامل .

٢- يعتبر الطعام أمراً أساسيا لإبقاء الإنسان وحمايته وشفائه واستمرار الحياة الإنسانية، ولكنه قد يصبح في الوقت ذاته خطراً بالغاً على الصحة.

٣- تزويد الأفراد بالأمراض المرتبطة بتناول الطعام .

٤- أن الغذاء قد يتسبب في ما يسمى بالتسمم الغذائي.

٥- هناك ثلاثة أنواع من مشاكل التغذية في الخليج العربي ، النوع الأول : يتعلق بالأمراض

المرتبطة بالنقص في العناصر الغذائية مثل فقر الدم ، النوع الثاني : يتعلق بالأمراض المتعلقة بالزيادة في تناول الغذاء والتغير في أسلوب الحياة مثل السمنة والسكري ، والنوع الثالث : فهو يتعلق بالتلوث الغذائي والبيئي .

ثالثاً: مجال صحة المستهلك:

إن عدداً غير قليل من مشاكلنا الصحية تنتج عن تناولنا لمنتجات غير آمنة كالمأكولات غير النظيفة أو الملوثة أو المضاف إليها مكسبات الطعم واللون والرائحة من المواد الكيميائية الضارة ، كذلك المشروبات غير الصحية ، وتزداد خطورة تلك المواد والمنتجات غير الآمنة نتيجة جهل بعض أفراد المجتمع بها ، وعدم علمهم بخطورتها مع كثرة المنحرفين الذين يعملون بتصنيع وتوزيع تلك المواد الفاسدة في الكثير من مجتمعات اليوم بدافع الربح السريع دون النظر إلى النتائج الخطيرة المترتبة على ذلك (العبد وآخرون ، ١٤٣٠هـ ، ص ٢٧).

ويضيف العمودي أن لكل فرد منا حاجاته الاستهلاكية ، والتي تختلف من شخص لآخر إلا أنها جميعاً تتطلب اتخاذ قرارات سليمة إشباعها من قبل الفرد ، وتمتد هذه الحاجات ما بين الملابس التي نرتديها والأغذية التي نتناولها ، وكذلك الأدوية التي نشتريها بدون وصفات علاجية ، فجميع هذه العناصر تحتاج إلى قرار سليم يفيد في صحة المستهلك (العمودي، ١٤٢٧هـ، ص ٨٦).

وقد أكدت دراسة الثبيتي (١٤١٦هـ ، ص ١٨٠) على وجوب توعية المستهلك وخاصةً الأطفال بأن يتأكدوا من مدى صلاحية المواد التموينية والأطعمة التي يشتروها من المحلات ، وأن يتعرفوا على مسببات حوادث التسمم ، ليتجنبوا مخاطرها ، وعدم شراء العلب التي بها انتفاخ أو تغيير أو تسرب ولو بسيط أو عليها صدأ ، وأن يتأكدوا من تاريخ صلاحية المعلبات ، كما أن المعلبات التي يخرج منها هواء عند فتحها أو التي تنبعث منها رائحة غير طبيعية هي ضارة بالصحة ويجب عدم استعمالها .

كما أكدت دراسة العصيمي (١٤١٧هـ ، ص ١٧٣) أن (٤٧%) من طلاب المرحلة الابتدائية يحصلون على المشروبات الغازية أو العصيرات المعلبة من البقالة ، و(٣٧%) منهم يحصلون عليها من مقصف المدرسة ، بينما(١٥%) منهم فقط يحصلون على مشروباتهم الغازية أو العصيرات المعلبة من المترل .

ويذكر صالح إن الجانب الصحي للمستهلك يهدف إلى المحافظة على صحة المستهلك وحمايته سواء أكان ذلك عن طريق الالتزام بالحقائق عن الإعلانات الخاصة بالأطعمة والأشربة ، أو عن طرق إقامة الحفلات الغذائية ، وكذلك عن طريق تصويب المعتقدات غير الصحية (صالح ، ٢٠٠٢ م ، ص ٦٠).

ومما سبق يتضح وجود (٣) مفاهيم للتربية الصحية في مجال صحة المستهلك والتي وردت الإشارة إليها وهي:

١ - توعية المستهلك وخاصة الأطفال.

٢- المحافظة على صحة المستهلك وحمايته، سواء أكان ذلك عن طريق الالتزام بالحقائق والإعلانات.

٣- تصويب المعتقدات غير الصحيحة .

رابعاً: مجال الصحة النفسية والعقلية :

الصحة النفسية هي الأساس للإنسان، وبدونها لا يمكن للمرء أن يقف أو يخطو خطوة واحدة في حياته اليومية أو يتعامل مع الآخرين (محمد، ٢٠٠٤م، ص ٥).

إن الإنسان يعيش على فطرته التي فطره الله عليها، فيكون في قرب من الناس سليم الجسد، متطلعاً إلى النجاح (محمد ومرسي، ١٤٠٤هـ، ص ٦٤).

كما يعرف (محمد، ٢٠٠٤ م) الفرد الصحيح نفسياً " هو الشخص الذي يعي دوافع سلوكه مؤثراً في البيئة من حوله بفعالية وإنشائية موجهاً للمثيرات المختلفة الواقعة على

الآخرين ومهيئاً لهم الفرص للاستجابة بطريقة تكيفيه حينما نواجه مواقف حياتية تستدعي ذلك " ص ٩.

أما(السبول، ٢٠٠٥م) فقد عرف الصحة النفسية بأنها " أعلى مستويات التكيف السلوكي الانفعالي وقدرة الشخص على الشعور بالسعادة والتحكم بعواطفه وإيمانه بقيمته وقيمة الآخرين وطريقة التعامل معهم ، ومتابعة الحياة بشكل طبيعي بدون التعرض للصدمات أو الضغوط " ص ١١١.

أما الصحة العقلية فقد عرفها (طنطاوي ، ١٩٩٧م) بأنها " قدرة الفرد على القيام بالعمليات العقلية السليمة كالتفكير والإدراك والتخيل وتقدير المسئولية وتحملها" ص ١٥.

إن برامج التربية الصحية ينبغي أن تعلم الأفراد كيف يحفظون أنفسهم من التعرض للأمراض النفسية والعقلية ، وكيف لا يقعون فريسة للضغوط العصبية والاكتئاب مما قد يكون له نتائج خطيرة على صحتهم البدنية والنفسية والعقلية (العبد وآخرون ، ١٤٣٠هـ ، ص ٢٨).

كما أن من اهتمامات التربية الحديثة، العناية بالصحة النفسية للطالب، لأن أحد عوامل تفوق التلميذ هو تمتعه بالصحة النفسية الجيدة، وتمتع الفرد بالصحة النفسية معناه أنه مؤمن بربه، مقبل عليه، ملتزم بهدية، مطيع ومنفذ لأوامره (عودة ومرسي، ١٩٩٨ م، ص ٧).

أما هدف الصحة النفسية والعقلية هو تحقيق الكفاءة النفسية والعقلية لدى التلميذ بغية التحكم في انفعالاته الداخلية والتقليل من المؤثرات الخارجية عليها، وحمايتها من الإصابة بالأمراض النفسية والعقلية (صالح، ٢٠٠٢ م، ص ٦٠).

ويضيف محمد (٢٠٠٤ م ، ص ١١) أن من أهمية الصحة النفسية للفرد كونها تساعده على التوافق الصحيح في المجتمع ، كذلك تساعد الفرد على انسياب حياته النفسية وجعلها خالية من التوترات والصراعات المستمرة مما يعيش في طمأنينة وسعادة ، وأن الفرد الذي يتمتع بالصحة النفسية هو الشخص المتوافق مع نفسه .

ويمكن لبرامج التربية الصحية أن تتناول موضوعات الصحة النفسية والعقلية كمجال مستقل ، أو بشكل متداخل مندمج عبر مجالات وموضوعات صحية أخرى وفي كلتا الحالتين لا بد من التركيز على إكساب الفرد القدرة على تفادي الضغوط النفسية والعصبية، والتكيف معها الأمر الذي يجنبه التعرض للمرض النفسي أو المرض العقلي (العبد وآخرون، ١٤٣٠هـ ، ص ٢٨).

وقد ورد في (دليل المعلم، ١٤١٨هـ) أن " الإرشاد النفسي عملية مخططة مستمرة تهدف إلى مساعدة الطالب كي يعرف نفسه ، ويفهم ذاته من كافة الجوانب ، وبما يمكنه من تحديد مشكلاته وحاجاته ، واتخاذ قراراته الخاصة بحل مشكلاته ذاتياً" ص ٢٧٢.

وإذا كانت المجتمعات تعتمد على مجموعة من القوانين الوضعية لكي تضع الأمور في نصابها فإن الإيمان بالله يستطيع أن يكون القانون الوافي الذي يُنمي الفضيلة والأخلاقيات التي تعتمد على الإحساس بالله سبحانه وتعالى ، وقد يكون الإيمان بالله هو الحماية ضد أغلب الإضطربات النفسية التي تؤثر في الفرد وفي المجتمع على السواء (البنا ، ١٤٠٤هـ، ص ١٠٧- ١٠٨).

وأورد شبيب (١٩٩١ م ، ص ٦٩- ٧٣) بعض المشكلات العقلية والنفسية والتي يمكن معالجتها عن طريق التربية الصحية ما يلي :

١- المشكلات العاطفية.
٢- تعلم قبول النقد .
٣- اتخاذ القرارات الصعبة.
٤- تحمل المسئولية .
٥- البحث عن التفوق .
٦- التعامل مع الآخرين .
٧- تجاوز الخجل .
٨- أن يضع المرء أهدافاً ذات قيمة لنفسه .
٩- التحلي بالتسامح .
١٠- مساعدة الأهل على فهم وجهة نظر الطفل.
١١- السيطرة على مشاعر الحسد .
١٢- فهم وجهة نظر الأهل .
١٣- معرفة الذات .

وأورد اليحياوي (١٤٢٧ هـ ، ص ٤١) أن منظمة الصحة العالمية والأمم المتحدة للطفولة حددت أهداف التربية الصحية للمرحلة الابتدائية في مجال الصحة العقلية والنفسية:

١- يعِّدد الطالب السلوكيات التي تساهم في النمو و التطور العقلي الإيجابي.

٢- يدرك الطالب على أن التوازن في الأنشطة اليومية يساهم في الصحة العقلية الجيدة.

٣- يُظهر الطالب العادات المقبولة اجتماعياً.

٤- يستخدم الطالب عملية صنع القرار.

٥ - يشارك الطالب على نحو ملائم في أنشطة المجموعة .

٦ - يُظهر الطالب لطفاً و احتراماً للآخرين و من ضمنهم أولئك الذين لديهم حالات إعاقة.

٧ - يعرف الطالب أن الأفكار و المشاعر تنقل بواسطة أجهزة الجسم إلى تفاعلات جسدية .

كما تذكر منال عبدا لوهاب (٢٠٠٤م، ص ٣٣٣- ٣٣٤) أن مسئولية المدرسة للصحة العقلية ما يلي:

١-توفير البيئة المدرسية الصالحة لنمو واكتمال صحة التلاميذ العقلية مع ضرورة توفير الأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة .

٢- اكتشاف الانحرافات النفسية والعمل على علاجها وذلك بإجراء بعض الاختبارات النفسية، من وقت لآخر للتلاميذ الذين يشك في انحرافهم.

٣- تهيئة الخبرات التعليمية المناسبة لرفع مستوى التلاميذ العقلي والتي تتناسب مع قدراتهم .

٤- تنمية ميول وهوايات التلاميذ والعمل على صقلها وتكليف المدرسين بتسجيل ملاحظاتهم عن الحالة النفسية للتلاميذ طوال العام الدراسي.

ومما سبق يتضح وجود (٧) مفاهيم للتربية الصحية في مجال الصحة النفسية والعقلية والتي وردت الإشارة إليها وهي:

١- الإيمان بالله يستطيع أن يكون القانون الوافي الذي يُنمي الفضيلة والأخلاقيات التي تعتمد على الإحساس بالله سبحانه وتعالى .

٢- ومن المشكلات العقلية والنفسية والتي يمكن معالجتها عن طريق التربية الصحية تعلم قبول النقد.

٣-ومن المشكلات العقلية والنفسية والتي يمكن معالجتها عن طريق التربية الصحية التعامل مع الآخرين.

٤- ومن المشكلات العقلية والنفسية والتي يمكن معالجتها عن طريق التربية الصحية تحمل المسئولية.

٥-ومن المشكلات العقلية والنفسية والتي يمكن معالجتها عن طريق التربية الصحية تجاوز الحجل.

٦- ومن المشكلات العقلية والنفسية والتي يمكن معالجتها عن طريق التربية الصحية السيطرة على مشاعر الحسد.

٧-أما هدف الصحة النفسية والعقلية هو تحقيق الكفاءة النفسية والعقلية لدى التلميذ بغية التحكم في انفعالاته الداخلية والتقليل من المؤثرات الخارجية عليها.

خامساً: مجال صحة الأسرة (العائلية) :

تطرأ على المجتمعات في بعض الأوقات ظروف تمليها عليها اعتبارات اقتصادية واجتماعية وسياسية تكون وليدة الواقع الذي تعيش فيه ، والمطلوب من هذه المجتمعات آلا تقف موقف المتفرج أو الموقف السلبي بل الواجب عليها أن تواجه واقعها بأسلوب تستطيع من خلاله مواجهة هذه الظروف الصعبة حتى لا تخرج منها بمشكلات تمس أمنها وكيانها (صالح ، ٢٠٠٣ م ، ص ٧٩).

ويذكر البراك (١٤١٩ هـ ، ص ٣٨) في دراسة نقلاً عن الغانم أن المشكلات الناتجة عن التربية الأسرية (العائلية) ، حيث تضمن واحداً وعشرين بنداً مثل : الإتكالية ، والإستبداء ، والأنانية ، سهولة الاستهواء من الآخرين ، التردد ، الخجل ، الخوف ، العنف ، الغيرة من الآخرين ، الكسل ، الإهمال ، الكذب ، الفوضى ، التطاول على الآخرين ،

سوء استخدام التقنيات الحديثة ، التقليد والمحاكاة ، ضعف الوازع الديني ، التفكير الخرافي ، اختلال معايير الحكم على الأشياء والمواقف ، سيطرة الذكور الأكثر سناً ، عدم الاهتمام بالسلوك العام .

وتمثل صحة الأسرة واحداً من المجالات المهمة التي ينبغي لبرامج التربية الصحية أن تشملها وذلك منذ المراحل التعليمية الأولى ، حيث يجب تعليم الأفراد صغاراً وكباراً خبرات ومعلومات كافية حول واجبات الأب وواجبات الأم ، ووسائل تنظيم الأسرة وغيرها من الموضوعات المرتبطة بصحة الأسرة (العبد وآخرون ، ١٤٣٠هـ ، ص ٢٨).

ويذكر الشاعر وآخرون (٢٠٠٥ م ، ص ١٢٢) عوامل داخل الأسرة تحدد درجة صحة الأسرة وهي ما يلي :

١- الحالة الصحية لكل فرد .

٢- حجم الأسرة حيث يؤثر حجم الأسرة الكبير سلباً حيث يعاني أطفال الأسرة الكبيرة من عدة أمراض مثل : سوء التغذية ، والأمراض المعدية ، ومعدلات النمو والمقدرات المنخفضة .

٣- المهنة أو العمل الذي يقوم به كل فرد من أفراد الأسرة يؤثر سلباً أو إيجاباً على ترابط وتكامل العلاقات داخل الأسرة ، وكذلك علاقة الأسرة بالمجتمع .

٤- توزيع الفئات العمرية بين أفراد الأسرة حيث أن اختلاف الأعمار بين أفراد الأسرة يعطي مؤشراً لنمو وتطور هذه الأسرة ، كما يحدد درجة انتشار الأمراض بين أفراد الأسرة .

٥- الإمكانيات التعليمية والاقتصادية للأسرة إذ أن تعليم كل فرد في الأسرة وخاصة تعليم الأم له قيمة وتأثير كبير على الحالة الصحية لكل فرد من أفراد الأسرة.

٦- كما أن الدخل العام للأسرة ونموذج الاستهلاك يؤثران سلباً أو إيجاباً على صحة أفراد الأسرة .

٧- السلوك الاجتماعي والتقاليد في الأسرة ودرجة الاهتمام بالأطفال والنظرة المفضلة لأحد الجنسين ، حيث أن هذه العوامل تؤثر على طريقة الاعتناء بنظافة الملابس وتغذية الأطفال .

ومما سبق يتضح وجود (٣) مفاهيم للتربية الصحية في مجال صحة الأسرة (العائلية) والتي وردت الإشارة إليها وهي:

١- من المشكلات الناتجة عن التربية الأسرية (العائلية) التطاول على الآخرين.

٢- من المشكلات الناتجة عن التربية الأسرية (العائلية) سوء استخدام التقنيات الحديثة.

٣- السلوك الاجتماعي والتقاليد في الأسرة ودرجة الاهتمام بالأطفال والنظرة المفضلة لأحد الجنسين .

سادساً :مجال صحة المجتمع :

يعتبر الإسلام أن الإنسان هو حجر الزاوية في بنية المجتمع، ولقد خُلق الكون لمنفعته، ولذا فإن على الإنسان أن يستثمر أو على الأقل أن يحافظ على هذه المنافع.

كما أن الوصول بصحة المجتمع إلى مستوى عالي يعتمد على اتجاه الأفراد وتصرفاتهم في بيئتهم، كما أن صحة المجتمع بصفة عامة وصحة الفرد بصفة خاصة يجب أن يكونا محور الهدف ونشاط كل الأنشطة الإنسانية (البنا ، ١٤٠٤هـ ، ص ١٤٧- ١٥٠).

يذكر العبد وآخرون (١٤٣٠هـ ، ص ٢٦- ٢٧)يجب أن تشمل برامج التربية الصحية مجالاً آخر مهماً هو صحة المجتمع وهذا المجال الذي يركز على :

١- تعليم الفرد كيف يتعامل ويتعاون مع مؤسسات الرعاية الصحية بمجتمعه.

٢- تعريف الفرد بالمؤسسات والجمعيات الصحية الحكومية وغير الحكومية .

٣- الأدوار التي تقوم بها الخدمات الصحية وتقدمها للمجتمع .

وقد حدد مركز بحوث المناهج بالكويت (١٩٨٢، ص٢٥٧) أهداف التربية الصحية

في مجال صحة المجتمع لطلاب المرحلة الابتدائية:

١ – التعريف بالخدمات الصحية التي تقدمها الدولة .

٢ – تعريف التلاميذ ببعض العاملين المخلصين في مجال المحافظة على الصحة (الطبيب، الصيدلي الممرض، شرطي المرور، المطافئ، عامل النظافة....) .

٣ – الاستجابة للتوجيهات الصحية التي تصدرها السلطات الصحية المسئولة .

٤ – القبول بمبدأ الحجر الصحي ، عند الإصابة بالأمراض المعدية .

٥ – المعاونة في الجهود الرامية لمكافحة الأمراض .

٦ – التعريف بأهمية الفحص الدوري .

ومما سبق يتضح وجود (٤) مفاهيم للتربية الصحية في مجال صحة المجتمع والتي وردت الإشارة إليها وهي:

١– التعريف بالخدمات الصحية التي تقدمها الدولة .

٢– تعليم الفرد كيف يتعامل ويتعاون مع مؤسسات الرعاية الصحية.

٣–الاستجابة للتوجيهات الصحية التي تصدرها السلطات الصحية المسئولة .

٤– تعريف التلاميذ ببعض العاملين المخلصين في مجال المحافظة على الصحة (الطبيب ، الصيدلي ..)

سابعاً: مجال صحة البيئة :

إن صحة الفرد لا يمكن أن تنفصل عن صحة بالبيئة لذا فإن قضايا البيئة ومشكلاتها بدأت تتفاقم وتتزايد (العبد وآخرون ، ١٤٣٠هـ ، ص ٢٧).

و البيئة هي كل ما يحيط بالإنسان من عوامل طبيعية سواء كانت حية أو غير حية، والعلاقة بين الإنسان وبيئته علاقة قديمة ومع التقدم الحضاري الذي نشهده، ظهور مكونات جديدة سواء من مكونات كيميائية أو غيرها لم تكن موجودة من قبل (العمودي، ١٤٢٧هـ، ص ٨٢).

وتذكر عايدة البنا (١٤٠٤هـ ، ص ١٥٢) أن تحقيق العلاقة المتوازنة بين الإنسان ونظم البيئة تُعد إنجازاً صعب المنال ، ويجب أن تتبنى الدراسات التي تجري في مجال الإنسان وصحة البيئة على حقيقة أن الصحة تعتمد على تفاعل وتداخل كبير من المتغيرات التي ينبغي فهمها كنظام متكامل وليست كأجزاء متفرقة .

كما يعرف (الشاعر وآخرون ، ٢٠٠٥ م) صحة البيئة أنها " العلم الذي يبحث في البيئة من الناحية الصحية ومدى صلاحيتها لمعيشة الفرد والكائنات الحية" ص ١١٥.

وفي دراسة مركز البحوث التربوية بدول الخليج (١٩٨٢ م ، ص ١٨٦) دلت نتائج الدراسة أن عدد الأهداف المتعلقة بالبيئة سبعة عشر هدفاً في مناهج الدول الأعضاء ، وكان من بين تلك النتائج مساعدة التلميذ على التعرف على بيئته وطرق التلوث وأخطار التلوث على البيئة وكيفية المحافظة عليها .

وتذكر منال عبدالوهاب (٢٠٠٤م ، ص ٢٤- ٢٥) أن القضاء على المشكلات الصحية التي تؤثر على صحة الأفراد تكون عن طريق ما يلي :

١- العناية بمياه الشرب .

٢- توفير الطرق الحديثة لتصريف القمامة والفضلات بمختلف أنواعها .

٣- مراقبة ومتابعة صحة الأغذية.

٤- متابعة صحة وسلامة القائمين على تحضير وتقديم الأطعمة .

٥- مكافحة الحشرات في البيئة وكل ما يؤثر سلباً على صحة الإنسان .

ويضيف صالح (٢٠٠٢ م ، ص ٢٧١) تهيئة المسكن بما يجعله مأوى صالح للآدميين ومنع فرص انتشار الأمراض وكذلك إشاعة الوعي بين المواطنين .

لقد تطور مفهوم صحة البيئة تطوراً كبيراً حتى أصبحت صحة البيئة تشمل الدراسات والأنشطة الخاصة بتلوث الهواء وتلوث الماء بالإضافة إلى التأثيرات على الصحة نتيجة لتعرض السكان للمواد الكيميائية أو لعوامل أخرى.

ويذكر الشاعر (٢٠٠٥ م، ص ١١٩) مكونات برنامج صحة البيئة الحديث:

١- الإشراف الصحي على المياه .

٢- التأكد من جمع وتصريف الفضلات الآدمية السائلة ،والجافة بطريقة صحيحة لا ينتج عنها أضرار صحية .

٣- التأكد من جمع وتصريف القمامة بطريقة صحية وكذلك نظافة الشوارع والمؤسسات .

٤- الإشراف والمشاركة الفنية في توفير المسكن الصحي لمنع انتشار الأمراض .

٥- الرقابة على إعداد وتوزيع الأغذية (صحة الأغذية) .

٦- مكافحة الحشرات والقوارض وناقلات الأمراض.

٧- مراقبة حمامات وبرك السباحة وأماكن الترفيه والمنتزهات والشواطئ.

٨- الإشراف الصحي على المؤسسات العامة من فنادق ومخيمات ومعسكرات ومراكز الإصلاح والتأهيل .

٩- الإشراف على البيئة المدرسية .

١٠- التأكد من توفير وسط صحي داخل المصانع والمحلات .

١١- المشاركة في إجراءات السلامة العامة .

١٢- مراقبة تلوث الهواء في البيئة بشكل عام.

١٣- توفير المختبرات لإجراء الفحوصات اللازمة .

كما أشار العثمان (١٤١٨هـ ، ص ٨٩) على أهداف التربية الصحية في مجال صحة البيئة بما يلي :

١- أن يعرف الطالب أهمية مكافحة نواقل المرض وتأثيرها على صحة البيئة .

٢- أن يعرف الطالب طرق المحافظة على نظافة البيئة .

٣- أن يعرف الطالب تأثير الهواء والماء والأرض على صحة البيئة .

٤- أن يعرف الطالب مصادر التلوث بالضجيج في المدينة والقرية على صحة البيئة.

ومما سبق يتضح وجود (٤) مفاهيم للتربية الصحية في مجال صحة البيئة والتي وردت الإشارة إليها وهي:

١- أن يعرف الطالب أهمية مكافحة نواقل المرض وتأثيرها على صحة البيئة .

٢- مراقبة تلوث الهواء بشكل عام .

٣- أن يعرف الطالب طرق المحافظة على نظافة البيئة .

٤- التأكد من جمع وتصريف القمامة بطريقة صحيحة ، وكذلك التأكد من جمع وتصريف الفضلات الآدمية السائلة ، والجافة بطريقة صحيحة لا ينتج عنها أضرار صحية.

ثامناً :مجال السلامة والوقاية من الحوادث :

تمثل الحوادث سبباً رئيسياً من أسباب الوفاة لعدد كبير من الأفراد في أي مجتمع ، كما تعد تلك الحوادث سبباً للعديد من الإصابات الخطيرة المسببة للعجز عن العمل ، ولهذا فإن برامج التربية الصحية ينبغي أن تركز في أحد جوانبها على تعلم التلاميذ منذ نشأتهم كيفية اتقاء الحوادث المختلفة ، وبالتالي تجنب النتائج الوخيمة (العبد وآخرون ، ١٤٣٠هـ ، ص ٢٦).

وأورد حداد (١٩٩٠ م ، ص ٥٠) دراسة لمعهد الطفل في جامعة لندن أن عدد الوفيات الناتجة عن الحوادث في بعض الأماكن تصل إلى طفلين سنوياً في المدرسة الواحدة ويصاب أكثر من ذلك إصابات مختلفة ، ومن الممكن تجنب معظم هذه الحوادث بتدريس مبادئ السلامة والوقاية التي تهدف إلى مساعدة الأطفال على منع أكبر عدد ممكن من الحوادث .

وتؤكد دراسة السيف وآخرون (١٤١١هـ ، ص ٢٤١) أن أهم أسباب ارتفاع نسبة الحوادث هو عدم استخدام وسائل الوقاية مثل حزام الأمان أثناء ركوب السيارة أو الخوذة أثناء قيادة الدراجات النارية .

ويذكر العثمان (١٤١٨هـ ، ص ٧٦) أنه من الممكن تجنب معظم الحوادث وذلك عن طريق تدريس السلامة والوقاية والتي تهدف إلى مساعدة الأطفال على منع حدوث أكبر عدد ممكن من الحوادث .

كما قام العيد وآخرون (١٤٣٠هـ ، ص ٢٦) بتقسيم الحوادث إلى أربع فئات :

١- حوادث العمل التي تتنوع وتختلف باختلاف طبيعة الأعمال التي يمارسها الفرد ومدى خطورة تلك الأعمال.

٢- حوادث المترل الذي قد يتعرض لها الفرد داخل مترله.

٣- حوادث السير التي تشمل كافة الحوادث الناتجة عن وسائل النقل والمواصلات .

٤- الحوادث العامة بما فيها الكوارث الطبيعية كالزلازل والبراكين والسيول وغيرها ويترتب على ذلك العديد من الإصابات الخطيرة كالجروح والحروق والكسور والتسمم، والاختناق، والتريف والصدمات.. إلى أخر تلك الإصابات التي قد تكون نتيجتها الحتمية العجز أو الوفاة.

وتحدد منظمة الصحة العالمية (١٩٩٦، ص٤٢) أهداف التربية الصحية في مجال السلامة والوقاية من الحوادث على النحو التالي:

١- يشرح الطالب إجراءات الإسعاف الأولي بالنسبة للطوارئ .

٢- يصف الطالب قواعد السلامة بالنسبة لركوب الدراجات والمشي على الأقدام.

٣- يعرف الطالب مخاطر الحريق و الطرق المثلى للإخلاء في حالة الحريق .

٤- يعدد الطالب المخاطر التي يمكن أن توجد في المترل ، و يتعرف على الإجراءات الضرورية لمعالجة الحالات .

٥-يتدرب الطالب على إجراءات الإسعاف الأولي للاختناق و الأضرار غير الخطيرة

٦ - يتعلم الطالب خطوات منع الحادث ويطبق تدريبات السلامة في البيئة المدرسية .

٧- يتعرف الطالب على الإجراءات الآمنة للتعامل مع الحريق .

٨- يتدرب الطالب على الاستخدام الصحيح لأرقام هواتف الطوارئ الضرورية .

٩- يعدد الطالب الأدوات التي يجب أن تتضمنها عدة الإسعاف الأولي.

١٠- يتعرف الطالب على الإجراءات السليمة في حالة الطوارئ ، وإدراك أهمية الاستعداد للكوارث الطبيعية لا قدّر الله .

ومما سبق يتضح وجود (٤) مفاهيم للتربية الصحية في مجال السلامة والوقاية من الحوادث والتي وردت الإشارة إليها وهي:

١- أن يشرح الطالب إجراءات الإسعاف الأولي بالنسبة للطوارئ .

٢- تقسيم الحوادث إلى أربع أنواع : حوداث عمل ، حوادث سير ، حوادث مترل ، حوداث عامة .

٣- أن يُعدد الطالب المخاطر التي يمكن أن توجد في المترل ، ويتعرف على الإجراءات الضرورية لمعالجة الحالات .

٤- يمكن تجنب معظم الحوادث عن طريق تدريس السلامة والوقاية.

تاسعاً: مجال الوقاية من الأمراض والتحكم فيها :

يهدف هذا المجال إلى دراسة الأمراض المعدية وغير المعدية وأسبابها والوقاية منها، لأنه يهم الفرد في مجتمعه والذي هو جزء من مجتمعات العالم كي يعيش بسلام وبصحة بعيداً عن الأمراض والأسقام والأوبئة التي تهدد حياة الأمم والشعوب والدول.

ومن المجالات التي يجب على برامج التربية الصحية أن تتناولها هو مجال الوقاية من الأمراض والتحكم فيها وذلك بسبب التقدم التكنولوجي في مجال الوقاية والتحكم من انتشار العديد والكثير من الأمراض سواءً كانت المعدية أو غير المعدية وكذلك الأوبئة التي كان من الصعب القضاء عليها مثل : الكوليرا ، وشلل الأطفال ، والتيتانوس ، والدرن وغيرها من الأمراض وذلك بفضل الأمصال والتطعيمات المضادة لها (العبد وآخرون ، ١٤٣٠ هـ ، ص ٢٩).

وفي دراسة الجيماز ورمان (١٩٩٦ م ، ص ٣٩) أشارت الدراسة في توصياتها إلى أهمية التربية الصحية في الجانب الوقائي من خلال تزويد الطلبة والطالبات بكيفية حماية أنفسهم من الأمراض والمشاكل الصحية عن طريق تغيير أفكارهم وإحساسهم .

كما تؤكد السيد (١٩٩٥م ، ص ٤٦) أن على التربية الصحية أن تصبح ناجحة جداً عندما تكون القضايا الصحية التي تتناول تكون متعلقة بحياة الفرد لأن هذا يعمل على

استشارة دافعية التلاميذ لعملية التعليم كما أن السلوك الصحي الوقـــائي للأفـــراد يحـــدد معتقداتهم وقيمهم .

فيمكننا مكافحة الأمراض والوقاية منها إذا تم التعرف على مسبباتها وطرق انتقالهـــا وكيفية القضاء عليها .

ويعرف (قطيشات، ٢٠٠٢م) الأمراض المعدية " هي الأمراض التي يمكن أن تنتقل من شخص لآخر إما مباشرة أو بوسيط ، وتنشأ عـــن فعـــل الميكروبـــات والطفيليـــات" ص١١٠.

وتذكر عبدالوهاب (٢٠٠٤ م ، ص ٣٩) كي يتم تجنب نقل العدوى هناك عدة أمور لا بد الالتزام بها وهي :

١- تجنب الزحام .
٢- التهوية الجيدة.
٣- تنقية وتطهير مياه الشرب.
٤- العناية بالطعام .
٥- الاهتمام بالصحة الشخصية .
٦- مكافحة الحشرات.
٧- التخلص من الفضلات .

ويضيف اليحياوي (١٤٢٧هـــ ، ص ٣٦) أن برامج التطعيم إحدى أهم وأبـــرز البرامج الوقائية ، حيث أن الهدف منها الوقاية من الأمراض المعدية والخطيرة التي يمكـــن أن تسبب مشكلات صحية كثيرة ، وهي الدرن ، السعال الديكي ، الـــدفتيريا ، الحصـــبة ، النكاف ، الالتهاب الكبدي الوبائي ، الكزاز .

ومن خلال ما سبق يتضح دور برامج التربية الصحية في مجال الوقاية من الأمـــراض والتحكم فيها يكمن في تعليم التلاميذ الحقائق التي تعينهم على حماية أنفسهم من المحـــيطين بهم من الإصابة بالأمراض عن طريق العدوى ، لأن الوقاية خير من العلاج والوقاية تتطلـــب من التلميذ معرفة سببها وكيفية انتقالها وطرق مقاومتها فإذا اكتسب التلاميذ عادات صحية سليمة يقلل من احتمال الإصابة بالأمراض بإذن الله تعالى .

ومما سبق يتضح وجود (٦) مفاهيم للتربية الصحية في مجال الوقاية من الأمـــراض والتحكم فيها والتي وردت الإشارة إليها وهي:

١ - انتشار العديد من الأمراض المعدية وغير المعدية .

٢ - الأمراض التي تنتقل من شخص لآخر إما مباشرة أو بوسيط.

٣ - لكي يتجنب العدوى يجب تجنب الزحام .

٤ - برامج التطعيم أهم وأبرز البرامج الوقائية .

٥ - يمكننا مكافحة الأمراض والوقاية منها إذا تم التعرف على مسبباتها، وطرق انتقالهـــا، وكيفية القضاء عليها .

٦ - تزويد الطلبة والطالبات بكيفية حماية أنفسهم من الأمراض .

عاشراً: مجال سوء استخدام الأدوية والمواد الضارة:

وهذا المجال على قدر كبير من الأهمية حيث يتوجب على برامج التربيـــة الصـــحية الاهتمام بهذا المجال ، فهو مجال تعاطي بعض الأفراد للمواد المخدرة وسوء استخدامهم لكثير من المواد الضارة الأخرى والتي قد تهدم حياتهم وتدمر مستقبلهم وتؤدي بهـــم إلى هاويـــة الإدمان كالمنشطات والمقومات والمهدئات والخمور والعقاقير وغيرها (العبـــد وآخـــرون ، ١٤٣٠هـــ ، ص ٢٩).

كما أن من بين هذه المواد الضارة التدخين ويعتبر التدخين خسارة اقتصـــادية مـــن ناحيتين : الناحية الأولى أنه يصرف عليه الكثير من الأموال الطائلة ، أما الناحية الثانيـــة أن الدول تصرف الكثير من الأموال في علاج الأمراض الناتجة عنه مثل : سرطان الرئة وأمراض القلب وتصلب الشرايين وغيرها .

ويؤكد (شحاته ، ١٩٨٨م) " أن تدخين السجائر يعد عبئاً ثقيلاً على الاقتصاد ، إذ يستقطع من ميزانية أي دولة أموالاً طائلة تنفق في إنتاج السجائر أو في العنايـــة الطبيـــة للأمراض المرتبطة بالتدخين أو الدعاية لها أو الحملات المضادة " ص ٤٢.

وفي دراسة شعيب (١٩٨٨م ، ص ٩٧) أشارت النتائج إلى تأثر الفرد بالآخرين في سلوك التدخين ولعل أكثر من يتأثر بهم الفرد من داخل أسرته إخوته الأشقاء إن كانوا من المدخنين أولاً ، ثم الأب يأتي في المرتبة الثانية في تأثيره على سلوك الأبناء ثم تأثير الأم .

كما أن التدخين هو انتحار بطيء يقتل الفرد نفسه بهذا السم القاتل وهذا ما تؤكده منال عبدالوهاب أن من مضار التدخين أن السيجارة تحتوي على مواد سامة منها النيكوتين وكذلك من ضمن المواد السامة أول أكسيد الكربون ، كما تحتوي السيجارة على مواد قطرا نية تسبب تلوين الأسنان واللثة ، وتعتبر هذه المواد ذات صلة بتدمير جسم الإنسان وتسبب السرطان (عبدا لوهاب ، ٢٠٠٤ م ، ص ٣٨١).

أما المخدرات فهذا سلاح مدمر وفتاك يؤدي بالفرد إلى الهاوية فتعاطي المخدرات والمسكرات إنما هو ضعف في الإيمان ، وقد حرم الإسلام المخدر والمسكر .

قال الله تعالى : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنصَابُ وَالأَزْلاَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ } [المائدة آية: (٩٠)].

وقال تعالى: {إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاء فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللّهِ وَعَنِ الصَّلاَةِ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ }[المائدة آية: (٩١)].

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: { كل مسكر خمر وكل خمر حرام }رواه مسلم ج١٥٨٥/٣.

وينبغي لبرامج التربية الصحية أن تزود الفرد بالمعلومات الكافية حول طبيعة هذه المواد ومكمن خطورتها وحدود استخدامها كأدوية يصفها الطبيب في حالات الضرورة القصوى ، وعدم تناولها مطلقاً من قبيل التجريب أو من قبيل مشاركة الرفاق أو الأصدقاء أو لتحقيق المتعة واللذة الوهمية ، فإذا خطا الفرد خطوة تجاه هذه الطريقة فسيجد نفسه في دائرة الهلاك مدمناً مدمراً نفسه صحياً ونفسياً وعقلياً واجتماعياً (العبد وآخرون ، ١٤٣٠هـ، ص ٢٩).

ومما سبق يتضح وجود (٥) مفاهيم للتربية الصحية في مجال سوء استخدام الأدوية والمواد الضارة والتي وردت الإشارة إليها وهي:

١- المخدرات سلاح مدمر .

٢- تزويد الفرد بالمعلومات الكافية حول طبيعة المواد ومكمن خطورتها .

٣- أدوية يصفها الطبيب في حالات الضرورة القصوى .

٤- عدم تناول الأدوية مطلقاً من قبيل التجريب أو من قبيل مشاركة الرفاق أو الأصدقاء.

٥- التدخين انتحارا بطيء يقتل الفرد به نفسه.

الحادي عشر : مجال جسم الإنسان :

يُعد فهم البُنية الأساسية لجسم الإنسان من العوامل الرئيسية والمؤثرة في التنور الصحي للأفراد، ومن أهم الركائز التي تُشكل السلوكيات الواعية والدالة على التحضر والارتقاء المنشود للمجتمع السوي صحياً (مطاوع، ٢٠٠٤م، ص ٢٣).

ويضيف كماش بأن الصحة ترتبط بدراسة جسم الإنسان وتركيبه ، والتعرف على عمل وظائفه بغرض أن يتم التعرف على العلاقة بينها والتوصل إلى تشخيص الحالات المرضية ومحاولة معالجتها (كماش، ٢٠٠٩م ، ص ٢٢).

وتضيف عفاف القادوم أن أهمية التربية الصحية تنبع من خلال دراسة جسم الإنسان ، وكيف يمكن المحافظة صحته ، وإدراك الإشارات الحيوية والتي تشير إلى الصحة ، لأن أغلب المشاكل الصحية ترجع إلى عدم معرفة الطالب إتباع السلوك السليم الذي يجنبه الإصابة بالأمراض ، ومن ثم يضمن له الوقاية منها ، من خلال معرفة وفهم كيفية عمل أجهزة الجسم المختلفة (القادوم، ٢٠٠٠م، ص ٥٠).

وحددت الأمانة العامة الصحية لدول الخليج العربي (١٩٨١م، ص ٢) أهداف التربية الصحية في مجال جسم الإنسان للمرحلة الابتدائية على النحو التالي:

١- يتعرف الطالب على أساليب المحافظة على الجسم وهذا لا يتم إلا بمعرفة تركيب أجزاء الجسم .

٢- يشرح الطالب تركيب ووظيفة أجهزة الجسم ومنها الأجهزة المتضمنة وهي : العضلي ، والتنفسي ، العضلي ، وجهاز الدوران واللمفاوي ، والهضمي ، والعظمي ، والهرموني، والتناسلي .

٣- يعرف الطالب التغيرات التي تحدث في النمو .

٤- يعرف الطالب تركيب الجهاز العصبي ووظيفته .

٥- يعرف الطالب تركيب جهاز الإخراج وأجزاءه .

٦- يشرح الطالب تركيب الجهاز الدوري ، والتنفسي ، والهضمي ، والعصبي .

ومما سبق يتضح وجود مفهومان للتربية الصحية في مجال جسم الإنسان والتي وردت الإشارة إليهما وهي:

١- الصحة ترتبط بدراسة جسم الإنسان وتركيبه .

٢- التعرف على عمل وظائف الجسم .

ثانيا ً : الدراسات السابقة

سوف يستعرض الباحث بإذن الله بعض الدراسات المحلية والعربية والأجنبية، التي تناولت مجالات التربية الصحية أو بعضاً منها، مع ذكر هدف الدراسة ونوعية الأداة المستخدمة في كل دراسة، ومن ثم تركيز الضوء على نتائج الدراسات وكذلك التعليق على هذه الدراسات.

أولا ً : الدراسات المحلية:

وقام العثمان (١٤١٨هـ) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى معالجة كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية لبعض جوانب التربية الصحية ،حيث قام بتحليل محتوى كتب العلوم بناءً على تصميم بطاقة تشمل المجالات الصحية المعنية بالدراسة، ودلت النتائج على أن نسب توزيع جوانب التربية الصحية في محتوى كتاب العلوم للصف الرابع يفتقر للتوازن ، وأن موضوع جسم الإنسان كان أكثر جوانب التربية الصحية التي تناولها كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي وأن جانب السلامة والوقاية من الحوادث كان أكثر جوانب التربية الصحية التي تناولها كتاب الصف السادس .

وقام البراك(١٤٢٠هـ) بدراسة هدفت إلى التعرف على جوانب التربية الصحية الضرورية والملائمة لطلاب المرحلة الثانوية ، والتعرف على جوانب التربية الصحية التي تتضمنها كتب الأحياء في المرحلة الثانوية ، والمقارنة بين كتب الأحياء في المرحلة الثانوية في تناولها لجوانب التربية الصحية ، واستخدم الباحث المنهج التحليلي من خلال تحليل محتوى كتب الأحياء في المرحلة الثانوية للتعرف على مفاهيم وأفكار وقيم التربية الصحية ، ودلت نتائج الدراسة على إهمال كتب علم الأحياء لجانب السلامة والوقاية من الحوادث والإسعافات الأولية ، والصحة العائلية والاجتماعية ، وإهمال الصحة الجنسية ، والصحة

العقلية والنفسية في كتابي الصف الأول والثالث ثانوي ، كذلك لم تغطى كتب الأحيـــاء في المرحلة الثانوية كثيراً من عناصر الجوانب الصحية ، وأن أقل كتب علـــم الأحيـــاء تنـــاولاً لجوانب التربية الصحية كتاب الصف الثالـــث الثـــانوي ، حيـــث بلغـــت التكـــرارات (١٣٥)تكراراً بنسبة(١٧.٣%) ، كما يلاحظ افتقار كتب علم الأحيـــاء إلى الجوانـــب الصحية ذات الصلة بحياة وبيئة وسن التلميذ في المرحلة الثانوية .

وقام الشمراني (١٤٢٢هـــ) بدراسة هدفت إلى التعرف على أساسيات التربيـــة الصـــحية الملائمة لطلاب المرحلة المتوسطة للبنين ومدى توفرها في كتب العلوم المقررة لهذه المرحلة وتقـــديم بعض المقترحات المتعلقة بتدريسها،ومن أجل تحقيق الأهداف صمم بطاقة لتكون كمعيـــار يحكـــم بها على واقع التربية الصحية في كتب علوم المرحلة المتوسطة،ودلت نتائج الدراسة علـــى وجـــود قصور في بعض مجالات التربية الصحية في كتب علوم المرحلة المتوسطة،وأوصت الدراســـة بعـــدد من التوصيات التي قد تسهم في رفع مستوى التربية الصحية بجوانبها المتعـــددة في منـــاهج العلـــوم بالمرحلة المتوسطة. كما اقترح الباحث في ضوء نتائج الدراسة،القيام بإجراء بعـــض الدراســـات في مجال التربية الصحية، ومقررات العلوم بصفة عامة.

وأجرى اليحياوي (١٤٢٧هـــ) دراسة هدفت إلى تحديد مجالات التربية الصحية التي ينبغي أن تتضمنها كتب علوم الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية ، وتحديد مجالات التربيـــة الصحية المتضمنة فعلياً في كتب علوم الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية ، وكذلك التوصـــل إلى بعض المؤشرات والمقترحات لتطوير التربية الصحية في المرحلة الابتدائيـــة ، واســـتخدم الباحث المنهج المسحي وفق أسلوب تحليل المضمون ، ودلت نتائج الدراسة إلى وجود قصور وضعف واضح في مجال الصحة النفسية والعقلية حيث لم ترد أي الإشارة إلى عنصـــر مـــن العناصر في جميع كتب علوم الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية ، كما بلغ عدد العناصر التي

لم ترد الإشارة إليها في الصف الرابع (٢٥)عنصراً ، وبلغ عدد العناصر التي لم يتم تناولها من خلال كتاب الصف الخامس (٢١)عنصراً ، كما بلغ عدد العناصر التي لم يتناولها من خلال كتاب الصف السادس(٢٩)عنصراً ، وبلغ عدد العناصر التي لم يتم التعرض لها في الكتب مجتمعة(١٥) عنصراً .

وقام العمري (١٤٢٩هـ) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة احتواء مقرر الأحياء للصف الأول الثانوي لمواضيع : الصحة الشخصية ، والصحة الغذائية ، والأدوية واستخداماتها ، الإسعافات الأولية ، الصحة البيئية ، الصحة النفسية ، الصحة الجنسية ، الأمراض والوقاية ، الصحة العقلية ، أعضاء الجسم ووظائفها ، المسكرات والمخدرات والتدخين ، واستخدم الباحث الإستبانة كأداة وتوصلت الدراسة للنتائج التالية :

١- مقرر الأحياء للصف الأول الثانوي لم يحتوي على موضوعات التربية الصحية التالية: الأدوية واستخداماتها، الإسعافات الأولية، الصحة النفسية، الصحة الجنسية، الأمراض والوقاية منها.

٢- مقرر الأحياء للصف الأول الثانوي احتوى باختصار على موضوعات التربية الصحية التالية: الصحة الشخصية، الصحة الغذائية، الصحة العقلية، المسكرات والمخدرات والتدخين.

٣ - مقرر الأحياء للصف الأول الثانوي احتوى بتوسع على موضوعات التربية الصحية التالية: الصحة البيئية، أعضاء الجسم ووظائفها.

ثانيا ً : الدراسات العربية:

أجرى الفرا (١٩٨٤م) دراسة مسحية هدفت إلى التعرف على واقع التربية الصحية في مناهج دول الخليج العربي من أجل التوصل إلى المؤشرات لتطوير التربية الصحية في مناهج الدول الأعضاء ، وقد شملت أهداف ومحتوى وأنشطة المناهج في المواد الدراسية العلوم ، والرياضيات ، والتربية الدينية ، واللغة العربية ، والتربية الفنية ، والتربية الرياضية والنسوية ، ولتحقيق ذلك تم استخدام طريقة موحدة في عملية المسح للمناهج في الدول الأعضاء من خلال إعداد ثلاثة استمارات للأهداف ومحتوى المقررات ، ومحتوى الأنشطة وذلك في ضوء معيار يتم بموجبه الحكم على واقع التربية الصحية ، حيث حددت الأمانة العامة للصحة ما ينبغي تناوله في مجال الصحة لكل صف ولكل مادة ، وأظهرت النتائج افتقار محتوى المناهج إلى بعض العناصر الهامة في مجال الصحة ، وأوصى الباحث بضرورة تطوير تلك المناهج بما في ذلك مناهج العلوم .

وقامت سعاد المغربي (١٩٨٥م) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور العلوم والصحة بالمرحلة الابتدائية في تحقيق أهداف التربية الصحية لدى تلاميذ هذه المرحلة ، واقتراح برنامج لتحقيق هذه الأهداف ، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بإعداد وتطبيق الأدوات التالية : بطاقة تقييم كتب العلوم والتربية الصحية ، بطاقة ملاحظة لمعلمي العلوم لملاحظتهم أثناء تدريسهم لموضوعات العلوم والتربية الصحية ، كذلك مقاييس أُعدت من قبل الباحثة ، وتكونت عينة الدراسة في الجانب الوصفي من(٣٠٠) تلميذ من تلاميذ الصف السابع ، وبلغت عينة الدراسة في الجزء التجريبي(١٠)تلاميذ ، وأسفرت النتائج عن افتقار الكتب الدراسية في العلوم والتربية الصحية إلى كثير من العناصر الهامة في جميع مجالات التربية الصحية مثل : النوم والراحة ، والتغذية الصحية ، والوقاية من الأمراض وتجنب الحوادث والأخطار ، والمشكلات الصحية المرتبطة بالبيئة المحلية ، كذلك لم تغطى جوانب الخبرة من معلومات واتجاهات وعادات وميول وتقدير وتفكير ومهارات ، وكذلك دلت النتائج على أن هناك قصوراً في أداء معلم العلوم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من

ناحية التأكد على أن أهداف التربية الصحية من حيث طريقة التدريس والوسائل المستخدمة، وكذلك انخفاض مستوى المعلومات وتكوين الاتجاهات والعادات الصحية لدى التلاميذ الذين اجتازوا مرحلة التعليم الأساسي .

وقام صبري (١٩٩٤م) بدراسة هدفت إلى تحديد القضايا والمشكلات الصحية والمعاصرة التي يمكن تضمينها بمحتوى مناهج العلوم بمراحل التعليم بمصر وكيفية تضمينها بالمحتوى الحالي ، ودلت النتائج عن ضعف مستوى تمثيل القضايا الصحية بمناهج العلوم خاصة بالمرحلة الثانوية حيث كانت نسبة تضمينها في المنهاج(٢٠%) إلى (٢٣%).

وأجرى مقابله (١٩٩٤م) دراسة هدفت على التعرف على أبرز العادات الغير صحية التي يمارسها الأطفال الأردنيون في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر أمهاتهم ودلت نتائج الدراسة أن أبرز العادات الغير صحية التي يمارسها الأطفال الأردنيون هي : ترك الفراش بلا ترتيب بعد النوم، والتفرج على التلفاز من مسافة قريبة ، واستخدام مناشف ومناديل أفراد الأسرة، وتمشيط الشعر بأمشاط الغير ، وإلقاء النفايات على الأرض خارج المترل .

وقامت هناء الأمعري (١٩٩٦م) بدراسة هدفت إلى تقويم كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية في دولة الكويت في ضوء مفاهيم التربية الصحية ، ولتحقيق ذلك حددت الباحثة أهم مفاهيم التربية الصحية المرتبطة بالمشكلات الصحية الاجتماعية التالية : مشكلات صحة البيئة ، سوء السلوك الصحي ، الأمراض الناتجة عن سوء التغذية ، الوقاية من الأمراض ، الإسعافات الأولية ، وقامت الباحثة بتحليل محتوى المقررات في ضوء المفاهيم المرتبطة بالمشكلات الصحية الاجتماعية التي تمت الإشارة إليها ، وأظهرت النتائج إغفال كتب العلوم للمرحلة الابتدائية لمعظم المفاهيم الصحية المرتبطة بالمشكلات الصحية الاجتماعية التي حددتها الباحثة كما أوضحت نتائج الدراسة أن غالبية الموضوعات التي تمت معالجتها جاءت في شكل إرشادات سلوكية .

وقام الطنطاوي (١٩٩٧م) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور مناهج العلوم في مراحل التعليم العام في مصر في تحقيق أهداف التربية الوقائية ، ولتحقيق ذلك قام الباحث

بإعداد قائمة بأبعاد التربية الوقائية والتي يجب أن تضمينها في مناهج العلوم في صورة استبانه وكذلك اختبار تحصيلي لمعرفة دور مناهج العلوم في تمكين الطلاب الدارسين لها من المعارف والمفاهيم ذات الصلة بالتربية الوقائية ، وبلغت عينة الدراسة(٤٠٢)تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث ثانوي ، ودلت النتائج على أن مناهج العلوم الحالية لا تمد التلاميذ بالمعارف والمعلومات الأساسية للتربية الوقائية .

وأجرى عبده وفوده (١٩٩٧م) دراسة هدفت إلى معرفة مدى توافر متطلبات التربية الوقائية في مناهج علوم المرحلة الابتدائية ، ودلت نتائج الدراسة تدني نسب الموضوعات المتضمنة متطلبات التربية الوقائية بشكل عام ، وتدني نسبة متطلبات التربية الوقائية في التجارب والأنشطة في الصف الرابع والصف الخامس ، ونسبة متطلبات التربية الوقائية غير المتضمنة في الأشكال والرسوم التوضيحية في الصف الرابع(٦.١%)وفي الصف الخامس (١٣.٢%) .

وقامت منال المجبر (٢٠٠٤م) بدراسة هدفت إلى تقويم واقع التربية الصحية في مدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة في ضوء اتجاهات تربوية معاصرة ، وبلغت عينة الدراسة(٣٢٦)من تلاميذ الصف التاسع الأساسي وقد استخدمت الباحثة اختبارات لمفاهيم التربية الصحية ، وأظهرت النتائج تدني مستوى فهم التلاميذ للمفاهيم الصحية ، وأن برامج التربية الصحية لا تحظى بالاهتمام الكافي في مراحل التعليم الأساسي وأن المفاهيم الموجودة لا تتضمن ما يجب من مفاهيم التربية الصحية .

وقامت فتحية اللولو (٢٠٠٥م) بدراسة هدفت إلى تحليل المهارات الحياتية في محتوى منهاج العلوم للصفين الأول والثاني الأساسيين ، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة ببناء قائمة للمهارات الحياتية الواجب تضمينها في محتوى منهاج العلوم للصف الأول والثاني ، وقد أظهرت نتائج التحليل تضمن المحتوى مهارات العملية اليدوية والمهارات الصحية ، أما المهارات الغذائية والوقائية والبيئية لم يتم تناولها بصورة مناسبة .

ثالثا ً : الدراسات الأجنبية:

أجرى كلاً من هام وأدم ((Hamm and Adam, 1989، دراسة استهدفت تحليل الكتب المقررة على الصفين السادس والسابع من مرحلة التعليم الأساسي بكاليفورنيا في ضوء تناول هذه الكتب للمشكلات والقضايا العالمية المرتبطة بصحة الإنسان وقضايا المناخ وتكنولوجيا الحروب. وأظهرت نتائج تحليل المحتوى تدني تناول تلك الكتب لتلك القضايا العالمية .

وأجرى داوسن(Dawson,1993) دراسة استهدفت تحديد المهارات الحياتية الواجب توافرها في مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية بمدينة لندن في المملكة المتحدة ومن تحليل محتويات المناهج واحتياجات الطلاب في هذه المرحلة تحددت المهارات الحياتية بالمهارات الصحية والمهارات البيئية والمهارات اليدوية والمهارات الغذائية ومهارات الإدمان .

وأجرى هيلمك(Helmke,1994) دراسة هدفت إلى تحديد المهارات الحياتية التي ينبغي أن تدمج في مناهج العلوم للمرحلة الثانوية وذلك بتحديد حاجات طلاب المرحلة الثانوية ودور مناهج العلوم في إشباع تلك الحاجات . وتوصلت الدراسة إلى أن المهارات الحياتية المرتبطة بمناهج العلوم بالمرحلة الثانوية هي: المهارات التكنولوجية، ومهارات الوقاية من الأمراض، المهارات الاستهلاكية، مهارات الاستعداد للوظائف، المهارات الاجتماعية، المهارات اليدوية البسيطة.

وقام إيقان وآخرون (Egan et al., 2008) بدراسة هدفت إلى استطلاع آراء المعلمين حول ثقافة الغذاء الصحي في المدارس الثانوية. تم توزيع الإستبانة على(١٩٨٩)مدرسة ثانوية وتم الإجابة على ما نسبته(٣٨%). وأظهرت النتائج أن المعلمين يستخدمون مزيجاً من أساليب التعليم لتدريس ثقافة التربية الغذائية الصحية، وأكدوا على أن من أهم المفاهيم الصحية التي يتم تدريسها: الطب الجيد للطعام، النظافة، تخزين

الأطعمة والوقاية من تلوث الأطعمة.

وأجرى رتشاردز وآخرون (Richards et al., 2008) دراسة هدفت إلى التحقق علمياً من فاعلية المصادر التربوية التي تقدم الطريقة لمعلمي الصفوف لإشراك المستهلكين الشباب في ثقافة سلامة الأغذية. وقد تم تصميم منهج متعدد التخصصات لطلاب المرحلة المتوسطة مرتبط بالمعايير التربوية للدولة. استخدمت استراتيجيات تدريسية فاعلة لتدريس مفاهيم سلامة الغذاء من خلال المنهج والمواد المرتبطة (العلوم ، الرياضيات ، العلوم الاجتماعية واللغات). تم اختبار المنهج تجريبياً في خمس مدارس باستخدام نموذج قياس مكون من الاختبارات القبلية والبعدية واختبارات المتابعة. وأظهرت النتائج أن المنهج المستخدم كان فعالاً جداً في رفع مستوى المعرفة لدى الطلاب بنسبة(٢١%)، وقام بتحسين سلوكيات الطلاب الغذائية بنسبة (٨.٤٧%). بالإضافة إلى ذلك، وبعد مرور ستة أسابيع من نهاية تنفيذ المنهج احتفظ الطلاب به(٨٦%) من مجموع المعرفة المكتسبة.

تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق للدراسات التي تناولت التربية الصحية فقد تبين أن هذه الدراسات قد شخصت واقع التربية الصحية من جوانب مختلفة، فهناك دراسات سعت إلى تشخيص واقع التربية الصحية من خلال تحليل محتوى المقررات الدراسية، أومن خلال دور المعلمين والطرق والأساليب والأنشطة والوسائل المستخدمة في التدريس .

كما تبين من خلال عرض الدراسات السابقة على أهمية التربية الصحية لطلاب المرحلة الابتدائية، حيث أكد بعضها على ضرورة تعليم الطلاب العادات الصحية السليمة والسلوك الصحي السليم والأمراض الناتجة عن سوء التغذية والوقاية من الأمراض والإسعافات الأولية.

كما تبين أيضاً من خلال عرض الدراسات السابقة أنه يوجد قصور وإغفال في تناول بعض مجالات التربية الصحية كدراسة العثمان والبراك وعبده وفوده والجبر واللولو في

حين بعض الدراسات أكدت نتائجها على أن كتب العلوم تناولت مجالات التربية الصحية بشكل جيد مثل دراسة سعاد المغربي.

وأوضحت الدراسات السابقة اعتماد الكثير منها على أسلوب تحليل المحتوى وهو من الأساليب الشائعة الاستخدام في مثل هذه الدراسات حيث أنه يحاول تشخيص الواقع .

ويتضح من الدراسات السابقة اعتماد بعضها في الأساليب الإحصائية على التكرارات مثل دراسة البراك ، وبعضها الآخر على النسب المئوية مثل دراسة صبري وعبده وفوده ورتشاردز وآخرون .

الفصل الثالث

إجـــــــراءات الدراســـــــــة

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداة الدراسة وإجراءات تطبيقها
- أساليب المعالجة الإحصائية

مقدمة:

يعرض الباحث في هذا الفصل وصف لمنهج الدراسة، والإجراءات المنهجية التي سار عليها في دراسته، موضحاً منهج الدراسة المستخدم، ومجتمع الدراسة وعينتها، و الخطوات التي تمت لبناء أداة الدراسة، والتحقق من صدقها وثباتها، ثم إجراءات التطبيق، وأخيراً الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج الدراسة.

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد على أسلوب تحليل المحتوى وهو كما يشير(عبيدات وآخرون، ٢٠٠٥م)" يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً" ص١٩١.

كما يذكر(العساف، ٢٠٠٦م) أن هذا المنهج يهدف إلى" وصف واقع الظاهرة المراد دراستها بواسطة الرصد التكراري(التكميم) لظهور المادة المدروسة سواء أكانت: كلمة أو موضوع أو شخصية أو مفردة أو وحدة قياس أو زمن" ص١٨٤.

مجتمع الدراسة:

لم يكن هناك مجتمعاً بالمعنى المتبع في البحوث والدراسات الإنسانية ، إلا أنه تم اختيار مجموعة كتب دراسية ومقررات العلوم واعتبارها عينة الدراسة .

عينة الدراسة :

ويوضح الجدول رقم (١) وصفاً لبعض خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (١)

خصائص كتب العلوم بالصفوف الأولية المطورة (عينة الدراسة)

م	المرحلة	الكتاب	الصف	الفصل	الطبعة	الصفحات	الوحدات	الفصول	الموضوعات
١	الابتدائية	العلوم	الأول	الأول	عام ١٤٣٠/١٤٣١هـ	١٢٧	٣	٦	٢٩
٢		العلوم		الثاني		١٢٤	٣	٦	٢٩
٣		العلوم	الثاني	الأول		١٢٦	٣	٦	٣١
٤		العلوم		الثاني		١٢٥	٣	٦	٢٩
المجموع						٥٠٢	-	٢٤	١١٨

ويتضح من الجدول رقم(١) أن عينة الكتب تضمنت (٤)كتب، تتكون من(٢٤) فصلاً و (١١٨) موضوعاً، و (٥٠٢) صفحة.

أداة الدراسة :

أعد الباحث بطاقة لتحليل محتوى كتب العلوم للصفين الأول والثاني من المرحلة الابتدائية للتعرف على مجالات التربية الصحية المتضمنة فيها، وقد مر إعداد البطاقة بالخطوات التالية:

أولاً : إعداد قائمة أولية بمفاهيم التربية الصحية التي ينبغي تناولها من خلال كتب العلوم للصفين الأول والثاني الابتدائي للبنين، من خلال المراجعة للأدبيات ذات العلاقة بمفاهيم التربية الصحية كسياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية، أهداف تدريس العلوم بالمرحلة الابتدائية، الكتب المختصة، الدراسات السابقة، الدوريات العلمية وتقارير الندوات والمؤتمرات، التقارير السنوية الصادرة من وزارة التربية والتعليم والصحة والمنظمات المتخصصة، كمنظمة الصحة العالمية، ومكتب البحوث العربي التي تناولت مفاهيم ومجالات التربية الصحية.

وبناءً على هذه المراجعة فقد تكونت قائمة مفاهيم التربية الصحة في صورتها الأولية من ٤٧ مفهوماً، وصنفت تحت (١١) مجالاً رئيساً هي:

١- الصحة الشخصية.

٢-الصحة الغذائية.

٣-صحة البيئة.

٤-سوء استعمال الأدوية والمواد الضارة.

٥-السلامة الوقائية من الحوادث.

٦-الصحة العقلية والنفسية.

٧-جسم الإنسان.

٨-صحة المجتمع.

٩-صحة المستهلك.

١٠-مكافحة الأمراض والوقاية منها.

١١-الصحة العائلية والاجتماعية. (ملحق رقم ١)

ثانياً: بعد ذلك قام الباحث بعرض القائمة المبدئية على مجموعة من المحكمين (ملحق رقم٢) حيث طلب من كل محكم إبداء الرأي في المجالات والمفاهيم التي تنتمي إليها، وذلك بالحذف أو التعديل أو الإضافة، وقد جاءت ملاحظات المحكمين على النحو التالي:

أ- حذف ثلاثة مجالات وهي: مجال الصحة العقلية والنفسية، ومجال صحة المستهلك، ومجال الصحة العائلية والاجتماعية.

وقد برر المحكمين حذف هذه المجالات للأسباب التالية:

دمج مجال صحة المستهلك، ومجال الصحة العائلية والاجتماعية مع صحة المجتمع، أما مجال الصحة العقلية والنفسية فمن الصعب قياسه وخصوصاً في هذه المرحلة.

وجاءت ملاحظات المحكمين على النحو التالي:

ب- تعديل مسميات مجالين رئيسيين على النحو التالي:

١- مجال سوء استعمال الأدوية والمواد الضارة ليُصبح " مجال استعمال الأدوية".

٢- مجال السلامة الوقائية من الحوادث ليُصبح " مجال السلامة والوقاية من الحوادث" .

ج- حذف بعض مفاهيم التربية الصحية وذلك على النحو التالي :

١- أثر التقييد بتعاليم الإسلام بالطهارة على البدن . (مجال الصحة الشخصية).

٢- السلوك الصحي السليم في العادات اليومية (النوم- الراحة – القراءة – مشاهدة التلفزيون..الخ) وأثرها على صحة الجسم . (مجال الصحة الشخصية).

٣- فوائد الغذاء ومضاره . (مجال الصحة الغذائية).

٤- أمراض فقر الدم، وكيفية الوقاية منه . (مجال الصحة الغذائية).

٥- التسمم الغذائي: مسبباته وطرق الوقاية منه. (مجال الصحة الغذائية).

٦- مكافحة نواقل الأمراض . (مجال الصحة البيئية).

٧- الدواء واستعمالاته. (مجال استعمال الأدوية).

٨- أضرار التدخين والمخدرات. (مجال استعمال الأدوية).

٩- التداوي بما ورد في السنة (العسل ، الحبة السوداء..الخ) . (مجال استعمال الأدوية).

١٠- التعرف على مبادئ الإسعافات الأولية . (مجال السلامة والوقاية من الحوادث).

١١- مخاطر بعض الحيوانات الضارة. (مجال السلامة والوقاية من الحوادث).

١٢- التعرف على الخدمات الصحية المقدمة من الدولة والتقييد بتوجيهاتها . (مجال صحة المجتمع).

١٣- محاربة البدع والخرافات والدجل. (مجال صحة المجتمع).

١٤- استعمال أدوات المريض. (مجال مكافحة الأمراض والوقاية منها).

١٥- الابتعاد قدر الإمكان عن المريض حتى لا تنتقل العدوى . (مجال مكافحة الأمراض والوقاية منها).

١٦- التطعيم ودوره في تجنب الأمراض . (مجال مكافحة الأمراض والوقاية منها).

د- تعديل بعض مفاهيم التربية الصحية على النحو التالي:

١ - تعديل مفهوم الاهتمام بالنظافة الشخصية (الجسم، السكن..الخ) إلى النظافة الشخصية.(مجال الصحة الشخصية).

٢- تعديل مفهوم ممارسة الرياضة اليومية وأثرها على الصحة إلى الرياضة اليومية .(مجال الصحة الشخصية).

٣- تعديل مفهوم الأمراض الناتجة عن نقص أو زيادة الطعام إلى مفهومين هما: الأمراض الناتجة عن نقص الغذاء، الأمراض الناتجة عن الإفراط في الغذاء. (مجال الصحة الغذائية).

٤- تعديل لمفهوم الاهتمام بنظافة البيئة والمحافظة على موارد البيئة المختلفة إلى نظافة البيئة. (مجال الصحة الغذائية).

٥- تعديل لمفهوم مصادر تلوث البيئة وطرق التخلص منها إلى مصادر تلوث البيئة. (مجال صحة البيئة).

٦- تعديل لمفهوم إساءة استعمال الدواء ودلائل استعماله صحياً إلى التعامل مع الدواء. (مجال استعمال الأدوية).

٧- تعديل لمفهوم عدم أخذ الدواء إلا بوصفة طبية إلى إرشادات استعمال الدواء.(مجال استعمال الأدوية).

٨- تعديل لمفهوم التعرف بالأنواع المختلفة بالحوادث (المترلية ، المرورية ، الرياضية) إلى أنواع الحوادث . (مجال السلامة والوقاية من الحوادث).

٩- تعديل مفهوم الحذر عند التعامل مع الآلات الحادة إلى المواد والأجهزة المترلية . (مجال السلامة والوقاية من الحوادث).

١٠- تعديل لمفهوم معرفة وظائف الأعضاء وطرق العناية بها إلى مفهومين هما: وظائف الأعضاء، العناية والمحافظة على الأعضاء. (مجال جسم الإنسان).

١١- تعديل لمفهوم كيفية الاستفادة من الخدمات الصحية المقدمة من الدولة والتقييد بتوجيهاتها إلى عدم الإساءة في استخدام الخدمات الصحية . (مجال صحة المجتمع).

١٢- تعديل لمفهوم أسباب دخول المرض للجسم وكيفية الدفاع عنه إلى نواقل الأمراض وطرق مكافحتها . (مجال مكافحة الأمراض والوقاية منها).

١٣- تعديل لمفهوم الأمراض الجهازية الشائعة (الهضمي- التنفسي) إلى التعرف بالأمراض الوبائية المستجدة مثل (أنفلونزا الخنازير- أنفلونزا الطيور- حمى الضنك ..الخ) . (مجال مكافحة الأمراض والوقاية منها).

هـ- إضافة بعض مفاهيم التربية الصحية على النحو التالي :

١- إضافة مفهوم آداب الطعام. (مجال الصحة الغذائية).

٢- إضافة مفهوم العناية بالنباتات المختلفة . (مجال صحة البيئة).

٣- إضافة مفهوم التعامل مع الحوادث بأنواعها . (مجال السلامة والوقاية من الحوادث).

٤- إضافة لمفهوم مسببات الحريق. (مجال السلامة والوقاية من الأمراض).

٥- إضافة لمفهوم السلامة خارج المترل. (مجال السلامة والوقاية من الأمراض).

٦- إضافة لمفهوم الأمراض التي تصيب جسم الإنسان، وكيفية الوقاية منه. (مجال جسم الإنسان).

٧- إضافة مفهوم نظافة الأسنان. (مجال جسم الإنسان).

٨- إضافة لمفهوم حماية المستهلك بتثقيفه صحياً. (مجال صحة المجتمع).

و - مفاهيم التربية الصحية التي تمت الموافقة عليها دون تغيير على النحو التالي :

١- الموافقة على مفهوم الأضرار والأخطار الناتجة عن تلوث البيئة . (مجال صحة البيئة).

٢- الموافقة على مفهوم دراسة تركيب جسم الإنسان . (مجال جسم الإنسان).

٣- الموافقة على مفهوم المشاركة والتعاون في المناسبات الصحية المختلفة . (مجال صحة المجتمع).

ثالثاً: تكونت عناصر بطاقة تحليل محتوى كتب العلوم للصفين الأول والثاني الابتدائي من القائمة النهائية لمفاهيم التربية الصحية التي ينبغي توافرها في هذه الكتب، حيث وضع

أمام كل مفهوم تدريج يشتمل على مدى التناول وشكله ومستواه. (الدغيم ، ١٤٣٠هـ، ص١٢٨)

أ- مدى التناول، فإنه يقع في مستويين هما (يتناول، لا يتناول).

ب- شكل التناول فإنه يقع في مستويين هما (صريح، ضمني).

ج- مستوى التناول فإنه يقع في مستويين هما (تفصيلي، مختصر).

ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

أ- مدى **التناول:** يحدد مدى تناول الموضوع المُحلل لمفهوم من مفاهيم التربية الصحية التي وردت في استمارة التحليل ، فإن وردت الإشارة للمفهوم (بأي صورة من الصور) يكون المفهوم " يتناول " ، وإن لم ترد الإشارة للمفهوم (بأي صورة من الصور) يكون المفهوم "لا يتناول " .

ب- **شكل التناول:** ويعني شكل تناول الموضوع المُحلل لمفهوم ما من مفاهيم التربية الصحية التي وردت في استمارة التحليل، فإن تم تناول المفهوم على شكل عنوان مستقل يكون التناول " صريحاً "، وإن لم يُفرد للموضوع عنواناً خاصاً به يكون التناول " ضمنياً ".

ج- **مستوى التناول** : ويعني مستوى تناول الموضوع المُحلل لمفهوم من مفاهيم التربية الصحية التي وردت في استمارة التحليل ، فإن أبرز الموضوع معظم الجوانب المتعلقة بهذا المفهوم وتم توضيحه وشرحه ومعالجته بصورة أساسية يكون التناول " تفصيلياً " ، وإن اقتصر ورود المفهوم على شكل كلمة أو فقرة تبرز بعض الجوانب المتعلقة بالمفهوم دون توضيحه وشرحه ومعالجته بصورة أساسية يكون التناول " مختصراً " .

وبعد الأخذ بملاحظات المحكمين أصبحت القائمة تتكون من ثمانية مجالات رئيسة ينتمي إليها (٣٠) مفهوماً (ملحق رقم ٣) ، وهذه البطاقة هي التي استخدمها الباحث في تحليل المحتوى.

ثبات بطاقة التحليل:

لمعرفة معامل الثبات في بطاقة التحليل المستخدمة في هذه الدراسة قام الباحث بتحليل كتابي الصفين الأول والثاني الابتدائي، ثم استعان الباحث بمحللين اثنين وقاما بتحليل كتابي الصفي الأول والثاني، ووضح للمحللين القواعد والإجراءات التي حددها الباحث لتحليل المحتوى، كما قام الباحث بشرح مفصل لاستمارة التحليل المستخدمة، ومن ثم قام الباحث بحساب ثبات بطاقة التحليل، عن طريق استخدام معادلة كوبر (Cobeer)لثبات بطاقة التحليل:

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق+عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

وقد بلغت قيمة معامل الاتفاق حسب المعادلة السابقة: ٨٧% .

الأساليب الإحصائية :

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية في دراسته:

١- التكرارات.

٢- النسب المئوية .

٣- معامل الاتفاق = $\frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج

- توطئة
- إجابة السؤال الأول
- إجابة السؤال الثاني
- مناقشة النتائج

نتائج الدراسة

توطئة:

يعرض الباحث ، في هذا الفصل نتائج الدراسة، حيث يورد السؤال ثم يتبعه بالنتائج المرتبطة به ، ثم يناقش النتائج .

السؤال الأول:

ما مفاهيم التربية الصحية التي ينبغي أن تتضمنها كتب علوم الصفوف الأولية (المطورة) في المرحلة الابتدائية؟

وللإجابة على هذا السؤال أعد الباحث قائمة بمفاهيم التربية الصحية التي ينبغي توافرها في كتب العلوم للصفين الأول والثاني الابتدائي للبنين، وذلك في ضوء مراجعة مستفيضة للأدبيات ذات العلاقة.

وقد تكونت القائمة في صيغتها النهائية من (٣٠) مفهوم، مصنفة تحت (٨)مجالات رئيسة هي: الصحة الشخصية (٢)، الصحة الغذائية (٤)، صحة البيئة (٤)، استعمال الأدوية(٢)، السلامة والوقاية من الحوادث (٦)، جسم الإنسان(٥)، صحة المجتمع (٣)، مكافحة الأمراض والوقاية منها (٤). (ملحق رقم ٣).

السؤال الثاني:

ما مدى تناول كتب علوم الصفوف الأولية (المطورة) من المرحلة الابتدائية لمفاهيم التربية الصحية؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بتحليل كتب العلوم للصفين الأول والثاني الابتدائي للبنين، مستخدما بطاقة تحليل المحتوى التي أعدها من أجل هذا الغرض.

ويوضح الجدول رقم (٢) مفاهيم التربية الصحية المتوافرة في كتب العلوم للصفين الأول والثاني الابتدائي للبنين .

جدول رقم (٢)

مفاهيم التربية الصحية المتوافرة في كتب العلوم للصفين الأول والثاني الابتدائي

م	المجال الرئيسي	عدد المفاهيم التي ينبغي توافرها	عدد المفاهيم المتوافرة	نسبة المفاهيم المتوافرة إلى التي ينبغي توافرها
١	الصحة الشخصية	٢	٢	% ١٠٠
٢	الصحة الغذائية	٤	١	% ٢٥
٣	صحة البيئة	٤	٤	% ١٠٠
٤	استعمال الأدوية	٢	١	% ٥٠
٥	السلامة والوقاية من الحوادث	٦	٣	% ٥٠
٦	جسم الإنسان	٥	٣	% ٦٠
٧	صحة المجتمع	٣	٠	% ٠
٨	مكافحة الأمراض والوقاية منها	٤	٠	% ٠
	الإجمـــــــــــــالي	٣٠	١٤	%٤٧

ويتضح من الجدول رقم (٢) توافر (١٤) مفهوماً بكتب العلـــوم للصـــفين الأول والثاني الابتدائي من بين المفاهيم التي ينبغي توافرها بنسبة (٤٧ %). ويتضح من الجـــدول (٢)كذلك نسبة توافر مفاهيم كل مجال حيث كانت (١٠٠ %) لمجالي الصحة الشخصية وصحة البيئة، و (٦٠ %) لمجال جسم الإنسان ، و (٥٠ %) لمجالي اســـتعمال الأدويـــة والسلامة والوقاية من الحوادث ، و (٢٥ %) لمجال الصحة الغذائية، في حين لم يتـــوافر أي مفهوم من مفاهيم مجالي صحة المجتمع ومكافحة الأمراض والوقاية منها .

وقد يرجع السبب في ذلك أن الكتب المطورة مترجمة من دول أخـــرى، وفي هـــذه الدول هناك مناهج مستقلة للتربية الصحية.

ويوضح الجدول رقم (٣) مفاهيم التربية الصحية المتوافرة في كتابي العلوم للصـــف الأول الابتدائي .

جدول رقم (٣)

مفاهيم التربية الصحية المتوافرة في كتاب العلوم للصف الأول الابتدائي

م	المجال الرئيسي	عدد المفاهيم التي ينبغي توافرها	عدد المفاهيم المتوافرة	نسبة المفاهيم المتوافرة إلى التي ينبغي توافرها
١	الصحة الشخصية	٢	٢	% ١٠٠
٢	الصحة الغذائية	٤	١	% ٢٥
٣	صحة البيئة	٤	٤	% ١٠٠
٤	استعمال الأدوية	٢	٠	% ٠
٥	السلامة والوقاية من الحوادث	٦	٣	% ٥٠
٦	جسم الإنسان	٥	١	% ٢٠
٧	صحة المجتمع	٣	٠	% ٠
٨	مكافحة الأمراض والوقاية منها	٤	٠	% ٠
	الإجمالي	٣٠	١١	%٣٧

ويتضح من الجدول رقم (٣)توافر (١١) مفهوماً بكتـــب العلـــوم للصـــف الأول الابتدائي من بين المفاهيم التي ينبغي توافرها بنسبة (٣٧ %). ويتضح مـــن الجـــدول (٣) كذلك نسبة توافر مفاهيم كل مجال حيث كانت (١٠٠ %)لمجالي الصحة الشخصية وصحة

البيئة ، و(٥٠%) لمجال السلامة والوقاية من الحوادث ، و(٢٥ %)لمجال الصحة الغذائيـــة، و(٢٠ %) لمجال جسم الإنسان ، في حين لم يتوافر أي مفهوم من مفاهيم مجالات استعمال الأدوية و صحة المجتمع ومكافحة الأمراض والوقاية منها .

وقد يرجع السبب في ذلك أن الكتب المطورة مترجمة من دول أخـــرى، وفي هـــذه الدول هناك مناهج مستقلة للتربية الصحية.

ويوضح الجدول رقم (٤) مفاهيم التربية الصحية المتوافرة في كتاب العلوم للصـــف الثاني الابتدائي.

جدول رقم (٤)

مفاهيم التربية الصحية المتوافرة في كتابي العلوم للصف الثاني الابتدائي

م	المجال الرئيسي	عدد المفاهيم التي ينبغي توافرها	عدد المفاهيم المتوافرة	نسبة المفاهيم المتوافرة إلى التي ينبغي توافرها
١	الصحة الشخصية	٢	٢	% ١٠٠
٢	الصحة الغذائية	٤	١	% ٢٥
٣	صحة البيئة	٤	٢	% ٥٠
٤	استعمال الأدوية	٢	١	% ٥٠
٥	السلامة والوقاية من الحوادث	٦	٣	% ٥٠
٦	جسم الإنسان	٥	٣	% ٦٠
٧	صحة المجتمع	٣	٠	% ٠
٨	مكافحة الأمراض والوقاية منها	٤	٠	%٠
	المجموع	٣٠	١٢	%٤٠

ويتضح من الجدول رقم (٤) توافر(١٢) مفهوماً بكتب العلـــوم للصـــف الثـــاني الابتدائي من بين المفاهيم التي ينبغي توافرها بنسبة (٤٠%). ويتضح من الجدول(٤)كذلك نسبة توافر مفاهيم كل مجال حيث كانت (١٠٠ %) لمجال الصحة الشخصية، و(٦٠ %) لمجال جسم الإنسان، و(٥٠ %) للمجالات التالية: صحة البيئـــة واســـتعمال الأدويـــة و السلامة والوقاية من الحوادث، و(٢٥ %) لمجال الصحة الغذائية، في حـــين لم يتـــوافر أي مفهوم من مفاهيم مجالي صحة المجتمع ومكافحة الأمراض والوقاية منها.

وقد يرجع السبب في ذلك أن الكتب المطورة مترجمة من دول أخـــرى، وفي هـــذه الدول هناك مناهج مستقلة للتربية الصحية.

ويوضح الجدول رقم(٥) نتائج التحليل التفصيلي لكتب العلوم بالصفي الأول والثاني الابتدائي.

جدول رقم ٥
تحليل كتب العلوم للصفين الأول والثاني الابتدائي للبنين

مفاهيم التربية الصحية			مدى التناول		شكل التناول		مستوى التناول		التكرار والنسبة	
المجال الرئيسي	م	المفهوم	يتناول	لا يتناول	صريح	ضمني	تفصيلي	مختصر	مجموع التكرار	النسبة
الصحة الشخصية	١	النظافة الشخصية	٤	---------	٤	---------	--------	٤	٢٤	%٢٧.٥٩
	٢	الرياضة اليومية	٢٠	---------	١	١٩	--------	٢٠		
الصحة الغذائية	١	مجموعات الغذاء الرئيسية	٥	---------	---------	٥	٢	٣	٥	%٥.٧٥
	٢	الأمراض الناتجة عن نقص الغذاء	---------	لا يتناول	---------	---------	--------	---------		
	٣	الأمراض الناتجة عن الإفراط في الغذاء	---------	لا يتناول	---------	---------	--------	---------		
	٤	آداب الطعام	---------	لا يتناول	---------	---------	--------	---------		
صحة البيئة	١	نظافة البيئة	٢	---------	٢	---------	-------	٢	١٨	%٢٠.٦٩
	٢	الأضرار والأخطار الناتجة عن تلوث البيئة	٨	---------	٢	٦	-------	٨		
	٣	مصادر تلوث البيئة	١	---------	١	---------	-------	١		
	٤	العناية بالنباتات المختلفة	١٧	---------	---------	٧	-------	٧		
استعمال الأدوية	١	إرشادات استعمال الدواء	١	---------	١	---------	-------	١	١	%١.١٦
	٢	التعامل مع الدواء	---------	لا يتناول	---------	---------	-------	---------		
السلامة والوقاية من الحوادث	١	أنواع الحوادث	---------	لا يتناول	---------	---------	------	---------	٢٤	%٢٧.٥٩
	٢	التعامل مع الحوادث بأنواعها	---------	لا يتناول	---------	---------	-------	---------		
	٣	المواد والأجهزة المترلية	١٥	---------	---------	١٥	-------	١٥		
	٤	مسببات الحريق	---------	لا يتناول	---------	---------	-------	---------		
	٥	التعامل مع الحريق	٦	---------	٢	٤	٦	---------		
	٦	السلامة خارج المترل	٣	---------	٣	---------	٣	---------		
جسم الإنسان	١	دراسة تركيب جسم الإنسان	٦	لا يتناول	٦	---------	٦	---------	١٥	%١٧.٢٤
	٢	معرفة وظائف الأعضاء	٥	لا يتناول	---------	٥	-------	٥		
	٣	طرق العناية والمحافظة على الأعضاء	---------	لا يتناول	---------	---------	-------	---------		
	٤	الأمراض التي تصيب جسم الإنسان، وكيفية الوقاية منها	---------	لا يتناول	---------	---------	-------	---------		
	٥	نظافة الأسنان	٤	---------	٢	٢	-------	٤		
صحة المجتمع	١	المشاركة والتعاون في المناسبات الصحية المختلفة	---------	لا يتناول	---------	---------	--------	---------	٠	%٠
	٢	حماية المستهلك بتثقيفه صحيا	---------	لا يتناول	---------	---------	--------	---------		
	٣	عدم الإساءة في استخدام الخدمات الصحية	---------	لا يتناول		---------	--------	---------		
مكافحة الأمراض والوقاية منها	١	نواقل الأمراض وطرق مكافحتها	---------	لا يتناول	---------	---------	--------	---------	٠	%٠
	٢	أسباب الأمراض المعدية	---------	لا يتناول	---------	---------	--------	---------		
	٣	أسباب الأمراض غير المعدية	---------	لا يتناول	---------	---------	--------	---------		
	٤	التعرف بالأمراض الوبائية المستجدة مثل (أنفلونزا الخنازير – أنفلونزا الطيور – حمى الضنك .. الخ)	---------	لا يتناول	---------	---------	--------	---------		
المجموع			٨٧	----	٢٤	٦٣	١٧	٧٠	٨٧	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٥) أن الصحة الشخصية والسلامة والوقاية من الحوادث كانتا أكثر المجالات تكراراً حيث تكرر كل منهما (٢٤) مرة وبنسبة (٢٧.٥٩%)، يليهما مجال صحة البيئة حيت تكرر (١٨) مرة وبنسبة(٢٠.٦٩%)، ويليه مجال جسم الإنسان حيث تكرر (١٥) مرة وبنسبة (١٧.٢٤%)، ومن ثم مجال الصحة الغذائية حيث تكرر (٥) مرات وبنسبة (٥.٧٥%)، ومن ثم مجال استعمال الأدوية بتكرار واحد فقط وبنسبة (١.١٦%).

في حين لم تتناول كتب العلوم بالصفين الأول والثاني الابتدائي مجالي صحة المجتمع، ومكافحة الأمراض والوقاية منها، وقد يرجع السبب في ذلك أن الكتب المطورة مترجمة من دول أخرى، وفي هذه الدول غالباً ما تكون هناك مناهج خاصة بالتربية الصحية.

كما يلاحظ من الجدول السابق أن تناول كتب العلوم للصفين الأول والثاني الابتدائي للبنين يفتقر إلى التوازن ، حيث أن التكرارات مختلفة بين كل مجال وآخر ففي حين تكرر مجال الصحة الشخصية ، والسلامة والوقاية من الحوادث (٢٤) مرة بينما في مجال استعمال الأدوية مرة واحدة ، و مجال الصحة الغذائية (٥) مرات ، ومجال صحة البيئة تكرر(١٥) مرة، ومجال جسم الإنسان (١٥) مرة فيلاحظ مدى اختلاف التكرارات بين المجالات وبنسب كبيرة فيما بينها وهذا يدل على افتقار كتب العلوم للتوازن في مجالات التربية الصحة .

أما الجدول رقم (٦) فيلقي المزيد من الضوء على نتائج التحليل وذلك بإعطاء التكرارات والنسب المئوية لكل مفهوم من مفاهيم التربية الصحية.

جدول رقم (٦)

نتائج تحليل كتب العلوم للصفين الأول والثاني الابتدائي للبنين

المجال الرئيسي	مفاهيم التربية الصحية	مدى التناول		شكل التناول				مستوى التناول			
		ك	%	صريح		ضمني		تفصيلي		مختصر	
				ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصحة الشخصية	النظافة الشخصية	٤	%٤.٥٩	٤	%٤.٥٩	٠	٠	٠	٠	٤	%٤.٥٩
	الرياضة اليومية	٢٠	%٢٢.٩٩	١	%١.١٥	١٩	%٢١.٨٣	٠	٠	٢٠	%٢٢.٩٩
الصحة الغذائية	مجموعات الغذاء الرئيسية	٥	%٥.٧٥	٠	٠	٥	%٥.٧٥	٢	%٢.٢٩	٣	%٣.٤٥
	الأمراض الناتجة عن نقص الغذاء	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	الأمراض الناتجة عن الإفراط في الغذاء	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	آداب الطعام	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
صحة البيئة	نظافة البيئة	٢	%٢.٢٩	٢	%٢.٢٩	٠	٠	٠	٠	٢	%٢.٢٩
	الأضرار والأخطار الناتجة عن تلوث البيئة	٨	%٩.١٩	٢	%٢.٢٩	٦	%٦.٩	٠	٠	٨	%٩.١٩
	مصادر تلوث البيئة	١	%١.١٥	١	%١.١٥	٠	٠	٠	٠	١	%١.١٥
	العناية بالنباتات المختلفة	٧	%٨.٠٥	٠	٠	٧	%٨.٠٥	٠	٠	٧	%٨.٠٥
استعمال الأدوية	إرشادات استعمال الأدوية	١	%١.١٥	٠	٠	١	%١.١٥	٠	٠	١	%١.١٥
	التعامل مع الدواء	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
السلامة والوقاية من الحوادث	أنواع الحوادث	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	التعامل مع الحوادث بأنواعها	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	المواد والأجهزة المترلية	١٥	%١٧.٢٤	٠	٠	١٥	%١٧.٢٤	٠	٠	١٥	%١٧.٢٤
	مسببات الحريق	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	التعامل مع الحريق	٦	%٦.٩	٢	%٢.٢٩	٤	%٤.٥٩	٦	%٦.٩	٠	٠
	السلامة خارج المترل	٣	%٣.٤٥	٣	%٣.٤٥	٠	٠	٣	%٣.٤٥	٠	٠
جسم الإنسان	دراسة تركيب جسم الإنسان	٦	%٦.٩	٦	%٦.٩	٠	٠	٦	%٦.٩	٠	٠
	معرفة وظائف الأعضاء	٥	%٥.٧٥	٠	٠	٥	%٥.٧٥	٠	٠	٥	%٥.٧٥
	طرق العناية والمحافظة على الأعضاء	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	الأمراض التي تصيب جسم الإنسان، وكيفية الوقاية منها	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	نظافة الأسنان	٤	٤.٥٩	٢	%٢.٢٩	٢	%٢.٢٩	٠	٠	٤	%٤.٥٩
صحة المجتمع	المشاركة والتعاون في المناسبات الصحية المختلفة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	حماية المستهلك بتثقيفه صحياً	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	عدم الإساءة في استخدام الخدمات الصحية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
مكافحة الأمراض والوقاية منها	نواقل الأمراض وطرق مكافحتها	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	أسباب الأمراض المعدية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	أسباب الأمراض غير المعدية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	التعرف بالأمراض الوبائية المستجدة مثل (أنفلونزا الخنازير – أنفلونزا الطيور – حمى الضنك ..الخ)	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع		٨٧	%١٠٠	٢٣	%٢٦.٤٤	٦٤	%٧٣.٥٦	١٧	%١٩.٥٤	٧٠	%٨٠.٤٦

ك : تكرار مفهوم التربية الصحية في الكتب % : نسبة تكرار المفهوم لمجموع التكرارات الكلي في الكتب .

نتائج تحليل كتب العلوم للصفين الأول والثاني الابتدائي للبنين

ومن الجدول رقم (٦) يتضح أن تناول كتب العلوم للصفين الأول والثاني الابتدائي للبنين لمجالات ومفاهيم التربية الصحية كانت على النحو التالي :

١- مجال الصحة الشخصية :

تكرر مفهوما هذا المجال (٢٤) مرة حيث تكرر مفهوم النظافة الشخصية ٤ مرات وبنسبة(٤.٥٩%) كلها كانت بشكل صريح وبطريقة مختصرة ، وتكرر مفهوم الرياضة اليومية (٢٠) مرة وبنسبة (٢٢.٩٨%) كانت (١٩) مرة بشكل ضمني ومرة واحدة بشكل صريح وجميعها بطريقة مختصرة .

٢- مجال الصحة الغذائية :

تكرر مفهوم مجموعات الغذاء الرئيسية (٥) مرات بنسبة (٥.٧٥%) وكانت جميعها بشكل ضمني ، منها مرتان بطريقة تفصيلية و(٣) مرات بطريقة مختصرة .

بينما لم يتم تناول بقية مفاهيم هذا المجال وهي: الأمراض الناتجة عن نقص الغذاء، الأمراض الناتجة عن الإفراط في الغذاء، آداب الطعام.

٣-مجال صحة البيئة :

تكررت مفاهيم هذا المجال (١٨) مرة، حيث تكرر مفهوم نظافة البيئة مرتين وبنسبة (٢.٢٩ %) كانت بشكل صريح وبطريقة مختصرة ،وتكرر مفهوم الأضرار والأخطار الناتجة عن تلوث البيئة (٨) مرات وبنسبة (٩.١٩%) كانت مرتان منها بشكل صريح و (٦)مرات بشكل ضمني وجميعها بطريقة مختصرة، وتكرر مفهوم مصادر تلوث البيئة مرة واحدة بنسبة(١.١٥%)كانت بشكل صريح وبطريقة ضمنية ، وتكرر مفهوم العناية بالنباتات المختلفة (٧) مرات بنسبة (٨.٠٥%) كانت جميعها بشكل ضمني وبطريقة مختصرة .

٤- مجال استعمال الأدوية:

تكرر مفهوم إرشادات استعمال الدواء مرة واحدة فقط بنسبة (١.١٦%)كانت بشكل صريح وبطريقة مختصرة .

بينما لم يتم تناول مفهوم التعامل مع الدواء .

٥-مجال السلامة والوقاية من الحوادث :

تكررت مفاهيم هذا المجال (٢٤) مرة، حيث تكرر مفهوم المواد والأجهزة المترلية (١٥) مرة وبنسبة (١٧.٢٤%) كانت جميعها بشكل ضمني وبطريقة مختصرة ، وتكرر مفهوم التعامل مع الحريق (٦) مرات وبنسبة (٦.٩%)كانت مرتان منها بشكل صريح و ٤ مرات بشكل ضمني وجميعها بطريقة تفصيلية ، وتكرر مفهوم السلامة خارج المترل (٣) مرات وبنسبة (٣.٤٥%) كانت جميعها بشكل صريح وبطريقة تفصيلية .

بينما لم يتم تناول بقية مفاهيم هذا المجال وهي: أنواع الحوادث، والتعامل مع الحوادث بأنواعها، ومسببات الحريق.

٦- مجال جسم الإنسان :

تكررت مفاهيم هذا المجال (١٥) مرة ، حيث تكرر مفهوم دراسة تركيب جسم الإنسان(٦) مرات وبنسبة(٦.٩%) كانت جميعها بشكل صريح وبطريقة تفصيلية ، وتكرر مفهوم معرفة وظائف الأعضاء(٥) مرات وبنسبة(٥.٧٥%) كانت جميعها بشكل ضمني وبطريقة مختصرة، وتكرر مفهوم نظافة الأسنان (٤) مرات بنسبة (٤.٥٩%) كان منها مرتان بشكل صريح ومرتان بشكل ضمني وجميعها بطريقة مختصرة.

بينما لم يتم تناول بقية مفاهيم هذا المجال وهي: مفهوم العناية والمحافظة على الأعضاء، ومفهوم الأمراض التي تصيب جسم الإنسان، وكيفية الوقاية منها.

٧- مجال صحة المجتمع:

لم يتم تناول مفاهيم هذا المجال في محتوى كتب العلـــوم للصـــفين الأول والثـــاني الابتدائي للبنين لا بشكل صريح أو ضمني وهي : المشاركة والتعاون في المناسبات الصحية، حماية المستهلك بتثقيفه صحياً، عدم الإساءة في استخدام الخدمات الصحية.

٨-مجال مكافحة الأمراض والوقاية منها:

لم يتم تناول مفاهيم هذا المجال في محتوى كتب العلـــوم للصـــفين الأول والثـــاني الابتدائي للبنين لا بشكل صريح أو ضمني وهي: نواقل الأمراض وطرق مكافحتها، أسباب الأمراض المعدية، أسباب الأمراض غير المعدية، التعرف بالأمراض الوبائية المستجدة مثـــل(أنفلونزا الخنازير، وأنفلونزا الطيور، وحمى الضنك..الخ) .

وإذا كان الجدول رقم (٦) يعرض نتائج التحليل لكتب الصفين الأول والثاني معاُ، فإن الجداول (٨، ٧) تعرض هذه النتائج لكتابي الصف الأول الابتـــدائي، في حـــين تعـــرض الجداول(١٠، ٩) هذه النتائج لكتابي الصف الثاني الابتدائي.

يوضح الجدول رقم (٧) نتائج كتابي العلوم للصف الأول الابتدائي .

جدول رقم ٧
تحليل كتابي العلوم للصف الأول الابتدائي

مفاهيم التربية الصحية			مدى التناول		شكل التناول		مستوى التناول		التكرار والنسبة	
المجال الرئيسي	م	المفهوم	يتناول	لا يتناول	صريح	ضمني	تفصيلي	مختصر	مجموع التكرار	النسبة
الصحة الشخصية	١	النظافة الشخصية	٢	------	٢	-----	------	٢	١٥	%٣٤.٠٩
	٢	الرياضة اليومية	١٣	------	------	١٣	------	١٣		
الصحة الغذائية	١	مجموعات الغذاء الرئيسية	٢	------	------	٢	------	٢	٢	%٤.٥٤
	٢	الأمراض الناتجة عن نقص الغذاء	------	لا يتناول	------	------	------	------		
	٣	الأمراض الناتجة عن الإفراط في الغذاء	------	لا يتناول	------	------	------	------		
	٤	آداب الطعام	------	لا يتناول	------	------	------	-----		
صحة البيئة	١	نظافة البيئة	٢	------	٢	------	------	٢	١٥	%٣٤.٠٩
	٢	الأضرار والأخطار الناتجة عن تلوث البيئة	٦	------	٢	٤	------	٦		
	٣	مصادر تلوث البيئة	١	------	١	------	------	١		
	٤	العناية بالنباتات المختلفة	٦	------	------	٦	------	٦		
استعمال الأدوية	١	إرشادات استعمال الدواء	------	لا يتناول	------	------	------	------	٠	%٠
	٢	التعامل مع الدواء	------	لا يتناول	------	------	------	------		
السلامة والوقاية من الحوادث	١	أنواع الحوادث	------	لا يتناول	------	------	------	------	١١	%٢٥
	٢	التعامل مع الحوادث بأنواعها		لا يتناول	------	------	------	------		
	٣	المواد والأجهزة المترلية	٨	------	------	٨	------	٨		
	٤	مسببات الحريق	------	لا يتناول	------	----------	-----	------		
	٥	التعامل مع الحريق	٢	------	٢	------	٢	-----		
	٦	السلامة خارج المترل	١	------	١	------	١	-----		
جسم الإنسان	١	دراسة تركيب جسم الإنسان	------	لا يتناول	------	------	------	----	١	%٢.٢٧
	٢	معرفة وظائف الأعضاء	------	لا يتناول	------	------	------	----		
	٣	طرق العناية والمحافظة على الأعضاء	------	لا يتناول	------	------	------	-----		
	٤	الأمراض التي تصيب جسم الإنسان، وكيفية الوقاية منها		لا يتناول	------	------	-----	----		
	٥	نظافة الأسنان	١	------	------	١	------	١		
صحة المجتمع	١	المشاركة والتعاون في المناسبات الصحية المختلفة	------	لا يتناول	------	----	------	-----	٠	%٠
	٢	حماية المستهلك بتثقيفه صحيا	------	لا يتناول	------	----	------	-----		
	٣	عدم الإساءة في استخدام الخدمات الصحية	------	لا يتناول	------	-----	------	-----		
مكافحة الأمراض والوقاية منها	١	نواقل الأمراض وطرق مكافحتها	------	لا يتناول	------	----	------	-----	٠	%٠
	٢	أسباب الأمراض المعدية	------	لا يتناول	------	----	------	-----		
	٣	أسباب الأمراض غير المعدية	------	لا يتناول	------	-----	------	-----		
	٤	التعرف بالأمراض الوبائية المستجدة مثل (أنفلونزا الخنازير – أنفلونزا الطيور – حمى الضنك .. الخ)	------	لا يتناول	------	-----	------	-----		
المجموع			٤٤	------	١٠	٣٤	٣	٤١	٤٤	١٠٠

و يتضح من خلال الجدول رقم (٧) أن مجال الصحة الشخصية، ومجـــال صـــحة البيئة، كانتا أكثر المجالات تكراراً حيث تكرر كل منهما (١٥) مرة بنسبة (٣٤.٠٩%) ، ويليهما مجال السلامة والوقاية من الحـــوادث حيـــث تكـــرر هـــذا المجـــال (١١) مـــرة وبنسبة(٢٥%)، ويليه مجال الصحة الغذائية حيث تكرر مرتان وبنسبة(٤.٥٤%) ، ومن ثم مجال جسم الإنسان حيث تكرر مرة واحدة وبنسبة (٢.٢٧%).

في حين لم تتناول كتابي العلوم للصف الأول الابتدائي مجالي صحة المجتمع، ومكافحة الأمراض والوقاية منها.

كما يلاحظ من الجدول السابق أن تناول كتابي العلوم للصف الأول الابتدائي للبنين يفتقر للتوازن ، حيث أن التكرارات مختلفة بين مجال وآخر ففي حين تكرر مجالا الصـــحة الشخصية ، وصحة البيئة (١٥) مرة في حين تكرر مجال السلامة والوقاية مـــن الحـــوادث (١١) مرة ، وفي مجال الصحة الغذائية تكرر مرة واحدة ، فيلاحظ مدى اختلاف التكرارت بين المجالات وبنسب كبيرة فيما بينها وهذا يدل على افتقار كتابي العلـــوم للصـــف الأول للتوازن في مجالات التربية الصحية .

أما الجدول رقم (٨) فيلقي المزيد من الضوء على نتائج تحليل كتابي العلوم للصف الأول الابتدائي وذلك بإعطاء التكرارات والنسب المئوية لكل مفهوم من مفـــاهيم التربيـــة الصحية.

جدول رقم (٨)

نتائج تحليل كتابي العلوم للصف الأول الابتدائي للبنين

المجال الرئيسي	مفاهيم التربية الصحية	مدى التناول		شكل التناول				مستوى التناول			
		ك	%	صريح		ضمني		تفصيلي		مختصر	
				ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصحة الشخصية	النظافة الشخصية	٢	٤.٥٤	٢	٤.٥٤	٠	٠	٠	٠	٢	٤.٥٤
	الرياضة اليومية	١٣	٢٩.٥٤	٠	٠	١٣	٢٩.٥٤	٠	٠	١٣	٢٩.٥٤
الصحة الغذائية	مجموعات الغذاء الرئيسية	٢	٤.٥٤	٠	٠	٢	٤.٥٤	٠	٠	٢	٤.٥٤
	الأمراض الناتجة عن نقص الغذاء	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	الأمراض الناتجة عن الإفراط في الغذاء	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	آداب الطعام	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
صحة البيئة	نظافة البيئة	٢	٤.٥٤	٢	٤.٥٤	٠	٠	٠	٠	٢	٤.٥٤
	الأضرار والأخطار الناتجة عن تلوث البيئة	٦	١٣.٦٣	٢	٤.٥٤	٤	٩.١	٠	٠	٦	١٣.٦٣
	مصادر تلوث البيئة	١	٢.٢٧	١	٢.٢٧	٠	٠	٠	٠	١	٢.٢٧
	العناية بالنباتات المختلفة	٦	١٣.٦٣	٠	٠	٦	١٣.٦٣	٠	٠	٦	١٣.٦٣
استعمال الأدوية	إرشادات استعمال الأدوية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	التعامل مع الدواء	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
السلامة والوقاية من الحوادث	أنواع الحوادث	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	التعامل مع الحوادث بأنواعها	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	المواد والأجهزة المترلية	٨	١٨.١٨	٠	٠	٨	١٨.١٨	٠	٠	٨	١٨.١٨
	مسببات الحريق	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	التعامل مع الحريق	٢	٤.٥٤	٢	٤.٥٤	٠	٠	٢	٤.٥٤	٠	٠
	السلامة خارج المترل	١	٢.٢٧	١	٢.٢٧	٠	٠	١	٢.٢٧	٠	٠
جسم الإنسان	دراسة تركيب جسم الإنسان	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	معرفة وظائف الأعضاء	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	طرق العناية والمحافظة على الأعضاء	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	الأمراض التي تصيب جسم الإنسان، وكيفية الوقاية منها	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	نظافة الأسنان	١	٢.٢٧	٠	٠	١	٢.٢٧	٠	٠	١	٢.٢٧
صحة المجتمع	المشاركة والتعاون في المناسبات الصحية المختلفة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	حماية المستهلك بتثقيفه صحياً	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	عدم الإساءة في استخدام الخدمات الصحية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
مكافحة الأمراض والوقاية منها	نواقل الأمراض وطرق مكافحتها	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	أسباب الأمراض المعدية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	أسباب الأمراض غير المعدية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	التعرف بالأمراض الوبائية المستجدة مثل (أنفلونزا الخنازير – أنفلونزا الطيور – حمى الضنك ..الخ)	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع		٤٤	١٠٠	١٠	٢٢.٧	٣٤	٧٧.٣	٣	٦.٨١	٤١	٩٣.١٩

ك : تكرار مفهوم التربية الصحية في الكتاب % :نسبة تكرار المفهوم لمجموع التكرارات الكلي في الكتاب

ومن الجدول رقم (٨) يتضح أن تناول كتابي العلوم للصف الأول الابتدائي لمجالات ومفاهيم التربية الصحية كان على النحو التالي:

١- مجال الصحة الشخصية :

تكرر مفاهيم هذا المجال(١٥) مرة، حيث تكرر مفهوم النظافة الشخصية مرتين وبنسبة(٤.٥٤%) كانت بشكل صريح وبطريقة مختصرة، وتكرر مفهوم الرياضة اليومية(١٣) مرة وبنسبة(٢٩.٥٤%) جميع هذه التكرارات كانت بشكل ضمني وبطريقة مختصرة.

٢- مجال الصحة الغذائية :

تكرر مفهوم مجموعات الغذاء الرئيسية مرتان بنسبة(٤.٥٤%) ، كانت بشكل ضمني وبطريقة مختصرة.

بينما لم يتم تناول بقية مفاهيم هذا المجال وهي: الأمراض الناتجة عن نقص الغذاء، الأمراض الناتجة عن الإفراط في الغذاء، آداب الطعام.

٣- مجال صحة البيئة :

تكررت مفاهيم هذا المجال(١٥) مرة، حيث تكرر مفهوم نظافة البيئة مرتين بنسبة (٤.٥٤%) بشكل صريح وبطريقة مختصرة، وتكرر مفهوم الأضرار والأخطار الناتجة عن تلوث البيئة (٦) مرات وبنسبة (١٣.٦٣%) كانت مرتان منها بشكل صريح وأربع مرات منها بشكل ضمني وكانت جميعها بطريقة مختصرة، وتكرر مفهوم مصادر تلوث البيئة مرة واحدة وبنسبة (٢.٢٧ %) كانت بشكل صريح وبطريقة مختصرة، وتكرر مفهوم العناية بالنباتات(٦) مرات وبنسبة(١٣.٦٣%) كانت جميعها بشكل ضمني وبطريقة مختصرة.

٤- مجال استعمال الأدوية:

لم يتم تناول مفاهيم هذا المجال في محتوى كتابي العلوم للصف الأول الابتدائي للبنين لا بشكل صريح أو ضمني وهي، إرشادات استعمال الدواء، التعامل مع الدواء .

٥- مجال السلامة والوقاية من الحوادث :

تكررت مفاهيم هذا المجال (١١) مرة، حيث تكرر مفهوم المواد والأجهزة المترلية (٨) مرات وبنسبة(١٨.١٨%)كانت جميعها بشكل ضمني وبطريقة مختصرة، وتكرر مفهوم التعامل

مع الحريق فقد تكرر مرتان وبنسبة(٤.٥٤%) بشكل صريح وبطريقة مختصرة، وتكـــرر مفهـــوم السلامة خارج المترل مرة واحدة وبنسبة(٢.٢٧%) بشكل صريح وبطريقة تفصيلية.

بينما لم يتم تناول بقية مفاهيم هذا المجال وهي: أنواع الحـــوادث، التعامـــل مـــع الحوادث بأنواعها، مسببات الحريق.

٦- مجال جسم الإنسان :

تكرر مفهوم نظافة الأسنان مرة واحدة وبنسبة(٢.٢٧%) ، كانت بشـــكل ضـــمني وبطريقة مختصرة. بينما لم يتم تناول بقية مفاهيم هذا المجال وهي: دراسة تركيـــب جســـم الإنسان، وظائف الأعضاء، طرق العناية والمحافظة على الأعضاء، الأمراض التي تصيب جسم الإنسان، وكيفية الوقاية منها.

٧- مجال صحة المجتمع :

لم يتم تناول مفاهيم هذا المجال في محتوى كتابي العلوم للصف الأول الابتدائي للبنين لا بشكل صريح أو ضمني وهي : المشاركة والتعاون في المناسبات الصحية، حماية المستهلك بتثقيفه صحياً، عدم الإساءة في استخدام الخدمات الصحية..

٨- مجال مكافحة الأمراض والوقاية منها:

لم يتم تناول مفاهيم هذا المجال في محتوى كتابي العلوم للصف الأول الابتدائي للبنين لا بشكل صريح أو ضمني وهي: نواقل الأمراض وطرق مكافحتـــها، أســـباب الأمـــراض المعدية، أسباب الأمراض غير المعدية، التعرف بالأمراض الوبائية المستجدة مثـــل(أنفلـــونزا الخنازير، وأنفلونزا الطيور، وحمى الضنك..الخ) . وإذا كان الجدول رقم (٦) يعرض نتـــائج التحليل لكتب الصفين الأول والثاني معاً، فإن الجداول(٨، ٧) تعرض هذه النتائج لكتابي الصف الأول الابتدائي، في حين تعرض الجداول(١٠، ٩) هذه النتائج لكتابي الصف الثاني الابتدائي **أما الجدول رقم (٩) فيوضح نتائج تحليل كتابي العلوم للصف الثاني.**

جدول رقم ٩
تحليل كتابي العلوم للصف الثاني الابتدائي

مفاهيم التربية الصحية			مدى التناول		شكل التناول		مستوى التناول		التكرار والنسبة	
المجال الرئيسي	م	المفهوم	يتناول	لا يتناول	صريح	ضمني	تفصيلي	مختصر	مجموع التكرار	النسبة
الصحة الشخصية	١	النظافة الشخصية	٢	-----	٢	-----	-----	٢	٩	%٢٠.٩٣
	٢	الرياضة اليومية	٧	-----	١	٦	-----	٧		
الصحة الغذائية	١	مجموعات الغذاء الرئيسية	٣	----	-----	٣	٢	١	٣	%٦.٩٨
	٢	الأمراض الناتجة عن نقص الغذاء	-----	لا يتناول	-----	-----	-----	------		
	٣	الأمراض الناتجة عن الإفراط في الغذاء	-----	لا يتناول	-----	-----	------	------		
	٤	آداب الطعام	----	لا يتناول	----	-----	------	-----		
صحة البيئة	١	نظافة البيئة	------	-----	-----	-----	------	------	٣	%٦.٩٨
	٢	الأضرار والأخطار الناتجة عن تلوث البيئة	٢	-----	-----	٢	-----	٢		
	٣	مصادر تلوث البيئة	-----	----	----	-----	-----	-----		
	٤	العناية بالنباتات المختلفة	١	------	-----	١	-----	١		
استعمال الأدوية	١	إرشادات استعمال الدواء	١	-----	١	-----	-----	١	١	%٢.٣٢
	٢	التعامل مع الدواء	-----	لا يتناول	-----	-----	-----	------		
السلامة والوقاية من الحوادث	١	أنواع الحوادث	-----	لا يتناول	-----	-----	------	------	١٣	%٣٠.٢٣
	٢	التعامل مع الحوادث بأنواعها	----	لا يتناول	----	-----	------	-----		
	٣	المواد والأجهزة المترلية	٧	-----	-----	٧	-----	٧		
	٤	مسببات الحريق	-----	لا يتناول	----	-----	-----	-----		
	٥	التعامل مع الحريق	٤	-----	-----	٤	٤	----		
	٦	السلامة خارج المترل	٢	-----	٢	-----	٢	-----		
جسم الإنسان	١	دراسة تركيب جسم الإنسان	٦	لا يتناول	٦	-----	٦	-----	١٤	%٣٢.٥٦
	٢	معرفة وظائف الأعضاء	٥	لا يتناول	-----	٥	-----	٥		
	٣	طرق العناية والمحافظة على الأعضاء	-----	لا يتناول	-----	-----	-----	------		
	٤	الأمراض التي تصيب جسم الإنسان، وكيفية الوقاية منها	-----	لا يتناول	-----	-----	------	------		
	٥	نظافة الأسنان	٣	-----	٢	١	-----	٣		
صحة المجتمع	١	المشاركة والتعاون في المناسبات الصحية المختلفة	-----	لا يتناول	-----	-----	-----	------	٠	%٠
	٢	حماية المستهلك بتثقيفه صحيا	-----	لا يتناول	-----	-----	------	------		
	٣	عدم الإساءة في استخدام الخدمات الصحية	----	لا يتناول	----	-----	------	-----		
مكافحة الأمراض والوقاية منها	١	نواقل الأمراض وطرق مكافحتها	-----	لا يتناول	-----	-----	------	------	٠	%٠
	٢	أسباب الأمراض المعدية	----	لا يتناول	----	-----	------	-----		
	٣	أسباب الأمراض غير المعدية	-----	لا يتناول	-----	-----	-----	------		
	٤	التعرف بالأمراض الوبائية المستجدة مثل (أنفلونزا الخنازير – أنفلونزا الطيور – حمى الضنك .. الخ)	-----	لا يتناول	-----	-----	-----	-----		
المجموع			٤٣	------	١٤	٢٩	١٤	٢٩	٤٣	%١٠٠

ويتضح من خلال الجدول رقم (٩) أن مجال جسم الإنسان أكثر المجالات تكراراً، حيث تكرر(١٤) مرة بنسبة(٣٢.٥٥%)، وتكرر مجال السلامة والوقاية من الحوادث (١٣) مرة وبنسبة (٣٠.٢%)، وتكرر مجال الصحة الشخصية(٩) مرات وبنسبة (٢٠.٩%) ، وتكرر مجالي الصحة الغذائية، وصحة البيئة(٣) مرات وبنسبة (٦.٩٣%) ، ومن ثم مجال استعمال الأدوية بتكرار واحد فقط وبنسبة(٢.٣٢%).

في حين لم تتناول كتابي العلوم للصف الثاني الابتدائي مجالي صحة المجتمع، مكافحة الأمراض والوقاية منها.

كما يلاحظ من الجدول السابق أن تناول كتابي العلوم للصف الثاني الابتدائي للبنين يفتقر للتوازن ، حيث أن التكرارات مختلفة بين مجال وآخر ففي حين تكرر مجال جسم الإنسان (١٤) مرة ، وفي حين تكرر مجال السلامة والوقاية من الحوادث(١٣)مرة، وتكرر مجال الصحة الشخصية(٩) مرات ، وتكررا مجالي الصحة الغذائية ، وصحة البيئة (٣) مرات ، وتكرر مجال استعمال الأدوية مرة واحدة ، فيلاحظ مدى اختلاف التكرارت بين المجالات وبنسب كبيرة فيما بينها وهذا يدل على افتقار كتابي العلوم للصف الثاني للتوازن في مجالات التربية الصحية .

ويلقي الجدول رقم (١٠) المزيد من الضوء على نتائج تحليل كتابي العلوم للصف الثاني الابتدائي وذلك بإعطاء التكرارات والنسب المئوية لكل مفهوم من مفاهيم التربية الصحية.

جدول رقم (١٠)

نتائج تحليل كتابي العلوم للصف الثاني الابتدائي للبنين

المجال الرئيسي	مفاهيم التربية الصحية	مدى التناول		شكل التناول				مستوى التناول			
		ك	%	صريح		ضمني		تفصيلي		مختصر	
				ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصحة الشخصية	النظافة الشخصية	٢	٤.٦٥	٢	٤.٦٥	٠	٠	٠	٠	٢	٤.٦٥
	الرياضة اليومية	٧	١٦.٢٨	١	٢.٣٢	٦	١٣.٩٥	٠	٠	٧	١٦.٢٨
الصحة الغذائية	مجموعات الغذاء الرئيسية	٣	٦.٩٨	٠	٠	٣	٦.٩٨	٢	٤.٦٥	١	٢.٣٢
	الأمراض الناتجة عن نقص الغذاء	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	الأمراض الناتجة عن الإفراط في الغذاء	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	آداب الطعام	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
صحة البيئة	نظافة البيئة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	الأضرار والأخطار الناتجة عن تلوث البيئة	٢	٤.٦٥	٠	٠	٢	٤.٦٥	٠	٠	٢	٤.٦٥
	مصادر تلوث البيئة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	العناية بالنباتات المختلفة	١	٢.٣٢	٠	٠	١	٢.٣٢	٠		١	٢.٣٢
استعمال الأدوية	إرشادات استعمال الأدوية	١	٢.٣٢	١	٢.٣٢	٠	٠	٠	٠	١	٢.٣٢
	التعامل مع الدواء	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
السلامة والوقاية من الحوادث	أنواع الحوادث	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	التعامل مع الحوادث بأنواعها	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	المواد والأجهزة المنزلية	٧	١٦.٢٨	٠	٠	٧	١٦.٢٨	٠	٠	٧	١٦.٢٨
	مسببات الحريق	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	التعامل مع الحريق	٤	٩.٣٠	٠	٠	٤	٩.٣٠	٤	٩.٣٠	٠	٠
	السلامة خارج المنزل	٢	٤.٦٥	٢	٤.٦٥	٠	٠	٢	٤.٦٥	٠	٠
جسم الإنسان	دراسة تركيب جسم الإنسان	٦	١٣.٩٥	٦	١٣.٩٥	٠	٠	٦	١٣.٩٥	٠	٠
	معرفة وظائف الأعضاء	٥	١١.٦٣	٠	٠	٥	١١.٦٣	٠	٠	٥	١١.٦٣
	طرق العناية والمحافظة على الأعضاء	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	الأمراض التي تصيب جسم الإنسان، وكيفية الوقاية منها	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	نظافة الأسنان	٣	٦.٩٨	٢	٤.٦٥	١	٢.٣٢	٠	٠	٣	٦.٩٨
صحة المجتمع	المشاركة والتعاون في المناسبات الصحية المختلفة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	حماية المستهلك بتثقيفه صحياً	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	عدم الإساءة في استخدام الخدمات الصحية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
مكافحة الأمراض والوقاية منها	نواقل الأمراض وطرق مكافحتها	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	أسباب الأمراض المعدية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	أسباب الأمراض غير المعدية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	التعرف بالأمراض الوبائية المستجدة مثل (أنفلونزا الخنازير – أنفلونزا الطيور – حمى الضنك ..الخ)	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع		٤٣	١٠٠	١٤	٣٢.٥٦	٢٩	٦٧.٤٤	١٤	٣٢.٥٦	٢٩	٦٧.٤٤

ك : تكرار مفهوم التربية الصحية في الكتاب % :نسبة تكرار المفهوم لمجموع التكرارات الكلي في الكتاب

ومن الجدول رقم(١٠) يتضح أن تناول كتابي العلوم للصف الثاني الابتدائي لمجالات ومفاهيم التربية الصحية كان على النحو التالي:

١- مجال الصحة الشخصية :

تكرر مفهوما هذا المجال (٩) مرات، حيث تكرر مفهوم النظافة الشخصية مرتين وبنسبة(٤.٦٥%) كانت بشكل صريح وبطريقة مختصرة، وتكرر مفهوم الرياضة اليومية (٧) مرات وبنسبة (١٦.٢٨%) كانت (٦) منها بشكل ضمني ومرة واحد بشكل صريح وجميعها كانت بطريقة مختصرة.

٢- مجال الصحة الغذائية :

تكرر مفهوم مجموعات الغذاء الرئيسية (٣)مرات وبنسبة (٦.٩٨%) كانت بشكل ضمني منها طريقتان تفصيلية وطريقة واحدة مختصرة.

بينما لم يتم تناول بقية مفاهيم هذا المجال وهي: الأمراض الناتجة عن نقص الغذاء، الأمراض الناتجة عن الإفراط في الغذاء، آداب الطعام.

٣- مجال صحة البيئة :

تكررت مفاهيم هذا المجال (٣) مرات، حيث تكرر مفهوم الأضرار والأخطار الناتجة عن تلوث البيئة مرتان وبنسبة (٤.٦٥%) بشكل ضمني وبطريقة مختصرة، وتكرر مفهوم العناية بالنباتات المختلفة فقد تكرر مرة واحدة فقط وبنسبة(٢.٣٢%) بشكل ضمني وبطريقة مختصرة.

بينما لم يتم تناول بقية مفاهيم هذا المجال وهي: نظافة البيئة، مصادر تلوث البيئة.

٤- مجال استعمال الأدوية:

تكرر مفهوم إرشادات استعمال الدواء مرة واحدة فقط بنسبة (٢.٣٢%) كانت بشكل صريح وبطريقة مختصرة .

بينما لم يتم تناول مفهوم التعامل مع الدواء .

٥- مجال السلامة والوقاية من الحوادث :

تكررت مفاهيم هذا المجال (١٣) مرة ، حيث تكرر مفهوم المواد والأجهزة المنزلية (٧) مرات بنسبة (١٦.٢٨%) كانت بشكل ضمني وبطريقة مختصرة، وتكرر مفهوم التعامل مع الحريق (٤)مرات وبنسبة (٩.٣٠%) كانت بشكل ضمني وبطريقة تفصيلية، وتكرر مفهوم السلامة خارج المنزل مرتان بنسبة (٤.٦٥%) كانت بشكل صريح وبطريقة تفصيلية.

بينما لم يتم تناول بقية مفاهيم هذا المجال وهي: أنواع الحوادث، التعامل مع الحوادث بأنواعها، مسببات الحريق.

٦- مجال جسم الإنسان :

تكررت مفاهيم هذا المجال (١٤) مرة، حيث مفهوم دراسة تركيب جسم الإنسان (٦) مرات وبنسبة (١٣.٩٥%) كانت جميعها بشكل صريح وبطريقة تفصيلية، وتكرر مفهوم معرفة وظائف الأعضاء (٥) مرات وبنسبة (١١.٦٣%) كانت بشكل ضمني وبطريقة مختصرة، وتكرر مفهوم نظافة الأسنان (٣) مرات وبنسبة (٦.٩٨%) كانت مرتان بشكل صريح ومرة واحدة بشكل ضمني وجميعها بطريقة مختصرة.

بينما لم يتم تناول بقية مفاهيم هذا المجال وهي: طرق العناية والمحافظة على الأعضاء، الأمراض التي تصيب جسم الإنسان، وكيفية الوقاية منها.

٧- مجال صحة المجتمع :

لم يتم تناول مفاهيم هذا المجال في محتوى كتابي العلوم للصف الثاني الابتدائي للبنين لا بشكل صريح أو ضمني وهي : المشاركة والتعاون في المناسبات الصحية، حماية المستهلك بتثقيفه صحياً، عدم الإساءة في استخدام الخدمات الصحية.

٨- مجال مكافحة الأمراض والوقاية منها:

لم يتم تناول مفاهيم هذا المجال في محتوى كتابي العلوم للصف الثاني الابتدائي للبنين لا بشكل صريح أو ضمني وهي: نواقل الأمراض وطرق مكافحتها، أسباب الأمراض المعدية، أسباب الأمراض غير المعدية، التعرف بالأمراض الوبائية المستجدة مثل(أنفلونزا الخنازير، وأنفلونزا الطيور، وحمى الضنك..الخ) .

مناقشة النتائج

دلت نتائج الدراسة على أن هناك (٣٠) مفهوماً من مفاهيم التربية الصحية، ينبغي أن تتضمنها كتب العلوم للصفين الأول والثاني الابتدائي للبنين في المملكة العربية السعودية.ملحق رقم (٣)، حيث أنه تم توافر(١٤) مفهوماً، بينما لم يتم التعرض لـ (١٦) مفهوماً على الإطلاق، كما أن هناك العديد من المفاهيم تمت الإشارة إليها بشكل ضمني وبطريقة مختصرة، وبتكرار منخفض.

ومن هنا نجد أن الضعف واضح في اهتمام كتب العلوم المطورة للصفين الأول والثاني الابتدائي للبنين في المملكة العربية السعودية لمفاهيم التربية الصحية.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة الفرا(١٩٨٤م) التي دلت نتائجها عن افتقار الكتب الدراسية في العلوم والتربية الصحية إلى كثير من العناصر الهامة في جميع مجالات التربية الصحية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الأمعري(١٩٩٦م) التي أظهرت نتائجها إغفال كتب العلوم للمرحلة الابتدائية لمعظم المفاهيم الصحية المرتبطة بالمشكلات الصحية والاجتماعية.

كما **تتفق** نتائج هذه الدراسة مع دراسة البراك(١٤٢٠هـ) التي دلت نتائجها على إهمال كتب علم الأحياء لجانب السلامة والوقاية من الحوادث والإسعافات الأولية والصحة العائلية والاجتماعية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة أيضاً مع دراسة الشمراني (١٤٢٢هـ) التي دلت نتائجها على وجود قصور في بعض مجالات التربية الصحية في كتب علوم المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية وهو ما يعني أن ضعف الاهتمام بالتربية الصحية ممتد إلى المرحلة المتوسطة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة فتحية اللولو(٢٠٠٥م) التي دلت نتائجها إلى أنه لم يتم تناول المهارات الغذائية والوقائية والبيئية بصورة مناسبة.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة اليحياوي (١٤٢٧هـ) التي دلت نتائجها على وجود قصور واضح في بعض مجالات التربية الصحية، وبلغ عدد العناصر التي لم يتم التعرض لها في كتب العلوم مجتمعة(١٥) عنصراً.

الفصل الخامس

ملخص الدراسة والتوصيات

١ - ملخص نتائج الدراسة

٢- التوصيات.

- توصيات الدراسة الحالية
- التوصيات للدراسات المستقبلية

أولاً : ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مفاهيم التربية الصحية الـــتي ينبغـــي أن تتضمنها كتب العلوم(المطورة) للصفين الأول والثاني الابتدائي للبنين ، ومدى تناول هـــذه الكتب (المطورة) للصفين الأول والثاني الابتدائي للبنين لمفاهيم التربية الصحية .

وقد تحددت مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين :

١ – ما مفاهيم التربية الصحية التي ينبغي أن تتضمنها كتب العلوم(المطورة) للصفين الأول والثاني الابتدائي للبنين ؟

٢ – ما مدى تناول كتب العلوم (المطورة) للصفين الأول والثاني الابتدائي للبنين لمفـــاهيم التربية الصحية ؟

وللإجابة على سؤالي الدراسة أعد الباحث بطاقة لتحليل المحتوى تكونت في صورتها النهائية من(٣٠) مفهوم مصنفة تحت (٨)مجالات رئيسة، وتم التحقق من صدقها وثباتهـــا، واستخدمها الباحث في تحليل كتب العلوم بالصفين الأول والثاني الابتدائي.

ملخص نتائج الدراسة :

كانت أهم نتائج الدراسة على النحو التالي :

١– توافر (١٤) مفهوماً بكتب العلوم للصفين الأول والثاني الابتدائي من بين المفاهيم التي ينبغي توافرها بنسبة (٤٧%) حيث كانت نسبة توافر المفاهيم (١٠٠%) لمجـــالي الصحة الشخصية وصحة البيئة، و (٦٠%) لمجال جسم الإنسان، و(٥٠%) لمجـــالي استعمال الأدوية والسلامة و الوقاية من الحوادث، و (٢٥%) لمجال الصحة الغذائيـــة، في حين لم يتوافر أي مفهوم من مفاهيم مجالي صحة المجتمـــع ومكافحـــة الأمـــراض والوقاية منها .

٢- توافر (١١) مفهوماً بكتب العلوم للصف الأول الابتدائي من بين المفاهيم التي ينبغي توافرها بنسبة (٣٧%) حيث كانت نسبة توافر المفاهيم (١٠٠%) لمجالي الصحة الشخصية وصحة البيئة، و (٥٠%) لمجال السلامة والوقاية من الحوادث، و(٢٥%) لمجالي الصحة الغذائية، و (٢٠%) لمجال جسم الإنسان، في حين لم يتوافر أي مفهوم من مفاهيم مجالي صحة المجتمع ومكافحة الأمراض والوقاية منها .

٣- توافر (١٢) مفهوماً بكتب العلوم للصف الثني الابتدائي من بين المفاهيم التي ينبغي توافرها بنسبة (٤٠%) حيث كانت نسبة توافر المفاهيم (١٠٠%) لمجال الصحة الشخصية، (٦٠%) لمجال جسم الإنسان ، و(٥٠%) لمجالات التالية :صحة البيئة واستعمال الأدوية والسلامة والوقاية من الحوادث، و (٢٥%) لمجال الصحة الغذائية، في حين لم يتوافر أي مفهوم من مفاهيم مجالي صحة المجتمع ومكافحة الأمراض والوقاية منها.

ثانيا ً : التوصيات:

أ- توصيات الدراسة الحالية:

١ - الإفادة من قائمة مفاهيم التربية الصحية التي توصلت إليها الدراسة الحالية، عند تطوير أو إعادة تأليف كتب العلوم للصفين الأول والثاني الابتدائي.

٢ - حيث دلت نتائج الدراسة على عدم تناول كتب العلوم بالصفين الأول والثاني الابتدائي للمفاهيم الصحية في مجالي صحة المجتمع و مكافحة الأمراض والوقاية منها فإن الباحث يوصي بضرورة الاهتمام بهذين المجالين وتضمينهما في كتب العلوم سواء بدمج مفاهيمهما ضمن موضوعات موجودة في الكتب الحالية عن طريق إضافة لوحدات أو موضوعات إلى الوحدات والموضوعات الموجودة في هذه الكتب أو إعادة تأليف كتب العلوم للصفين الأول والثاني الابتدائي .

٣ – العمل على تضافر جهود المدرسة مع مؤسسات المجتمع الأخرى، ذات العلاقة بالترتيب بمتابعة القضايا الصحية التي تخص الطالب في هذه المرحلة، وإنتاج برامج للتثقيف الصحي المدرسي، وبث الوعي الصحي في المجتمع.

ب – التوصيات بدراسات مستقبلية :

يوصي الباحث بما يلي :

١ – إجراء دراسة مماثلة في كتب علوم الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية .

٢ – إجراء دراسة تقويمية للتعرف على مدى وعي معلمي العلوم بالتربية الصحية .

٣ – إجراء دراسة للتعرف على أهم المشكلات الصحية الشائعة بين طلاب الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية.

المراجـــــع

أولاً : المراجع العربية

ثانياً : المراجع الأجنبية

المراجع

القرآن الكريم.

السنة النبوية.

أولاً : المراجع العربية :

١- أبو حميد، هند (١٤١٥هـ)، التغذية وبعض مقاييس النمو والإدراك، دراسة تطبيقية على عينه من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض (رسالة ماجستير غير منشورة)، الرياض، كلية الزراعة جامعة الملك سعود.

٢- الألباني ، محمد ناصر (١٤٠٨هـ) ، صحيح سنن الترمذي ، الرياض : المكتب العربي لدول الخليج

٣- الدليوي ، أحمد عبدالعزيز (١٤١٧هـ) ، إسهام الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن والسلامة لطلاب مدارس التعليم العام بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشوره ، مكة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

٤- بدر، ليلي وآخرون (١٩٨٥م)، أصول التربية الصحية والرعاية الصحية القاهرة:مكتبة النهضة المصرية.

٥- البراك،خالد فهد(١٤٢٠)،التربية الصحية في كتب الأحياء بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية،رسالة ماجستير غير منشورة،الرياض ،كلية التربية،جامعة الملك سعود .

٦- بستان، محمود (١٤٠١هـ)، مناهج التربية الصحية ،الكويت، دار القلم.

٧- بستان،محمود (١٤٠٣هـ)،مناهج وطرق تدريس التربية الصحية والسلامة للمرحلة الابتدائية،الكويت، دار القلم.

٨- البكري ، أمل وآخرون (٢٠٠٢م) ، الصحة والسلامة العامة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

٩- البنا،عائدة عبد العظيم ،(١٤٠٤هـ)،الإسلام والتربية الصحية،الرياض ،مكتب التربية العربي لدول الخليج.
١٠- تركي، أشرف (٢٠٠م)، التسمم الغذائي، المجلة الطبية السعودية، السنة الرابعة والعشرون، العدد (١١٠).
١١- توفيق ، عبدالجبار(١٩٨٥م)، التحليل الإحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، والطرق اللامعملية، الكويت : مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
١٢- الجيماز ، جاسم راشد ومحمد، رمان (١٩٩٦م) ، قياس مدى أهمية التمريض المدرسي والإشراف الصحي بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت ، مجلة التربية ، الكويت : مركز البحوث التربوية ، العدد (١٦) السنة السادسة .
١٣- حجر، سليمان أحمد(١٩٩٤م)، الصحة، القاهرة: دار الفكر العربي.
١٤- حجر، سليمان والأمين، محمد (٢٠٠٢م)، الأسس العامة للصحة والتربية الصحية، القاهرة: مكتبة وطبعة الغد.
١٥- الحقيل،سليمان عبد الرحمن (١٤١٣هـ)،دليل المعلم إلى توعية الطلاب بأضرار الخمر والمخدرات،الرياض ،وزارة التربية والتعليم.
١٦- الحقيل،سليمان عبد الرحمن (١٤١٥هـ)،التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية:نشأته وأهميته،الرياض :مطابع التقنية للأوفست.
١٧- حيات، مصطفى جوهر (١٤١٤هـ)، الصحة والرياضة، الكويت: دار القلم.
١٨- الدباس ، عثمان عبدالله (١٤٢٥هـ) ، برنامج تدريبي على أعمال وإجراءات الدفاع المدني وكيفية مواجهة الزلازل داخل المباني المدرسية لمعلمي إدارة التربية والتعليم بمحافظة الخرج ، النشاط الاجتماعي
١٩- الدغيم، خالد إبراهيم (١٤٣٠هـ) ، تحليل محتوى كتب العلوم بالمرحلتين المتوسطة والثانوية في ضوء مفاهيم التربية الجنسية ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

٢٠- زكي ، علي محمد (١٤٠٣هـ) ، التربية الصحية بين النظرية والتطبيق ، الكويت : دار السلاسل .
٢١- السباعي، زهير أحمد(١٤٢٤م)، نحو صحة أفضل، جده: زهير أحمد السباعي.
٢٢- السبول ، خالد وليد (٢٠٠٥م) ، الصحة المدرسية في البيئة المدرسية ، ط١، عمان : دار المناهج .
٢٣- السرحان ، الدمرداش (١٩٩٥م)، المناهج المعاصرة ، الكويت : مكتبة الفلاح .
٢٤- سلامه ، بهاء الدين (٢٠٠٧م) ، الصحة والتربية الصحية ، مصر : دار الفكر العربي .
٢٥- سلامه ، عادل أبو العزا (٢٠٠٤م) ، تنمية المفاهيم والمهارات العلمية وطرق تدريسها ، عمان : دار الفكر ناشرون وموزعون .
٢٦- السنبل،عبد العزيز (١٤١٧هـ)، نظام التعليم في المملكة العربية السعودية الرياض: دار الخريجي .
٢٧- السيد ، علي محمد (١٩٩٥م) ، التربية العلمية وتدريس العلوم ، القاهرة : دار الفكر العربي .
٢٨- السيف ، عبدالجليل وآخرون (١٤١١هـ) ،بحث دراسة أسباب ارتفاع نسبة إصابات حوادث المرور في كل من منطقة مكة المكرمة والمنطقة الشرقية ووسائل تلافيها ، الرياض : مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية .
٢٩- الشاعر ، عبدالمجيد وآخرون (٢٠٠٥م) ، الصحة والسلامة العامة ، الأردن : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .
٣٠- شبيب ، ناديه (١٩٩١م) ، التربية المتعلقة بالصحة العقلية ، مجلة رسالة المعلم،عدد (٣) ، المجلد (٣٢) ، سوريا : وزارة التربية والتعليم .

٣١- شحاته ، عبدالمنعم (١٩٨٨م) ، سيكولوجية التدخين ، القاهرة : دار غريب .
٣٢- الشريف ، هاشم عبدالحفيظ (١٤١٩هـ)، التوعية والتثقيف الصحي ، ورقة عمل ضمن اللقاء الصحي الثاني لأطباء الصحة المدرسية في الفترة من ١٥-١٧/محرم ١٤١٩هـ بمنطقة نجران ، وزارة المعارف ، الصحة المدرسية.
٣٣- شعير، إبراهيم (١٩٩٤م)، التنور الصحي لدى الطلاب المعلمين بشعبة التعليم الابتدائي في كلية التربية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (٢٩)، القاهرة: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
٣٤- شعيب ، علي محمود (١٩٨٨م) ، دراسة الفروق بين المدخنين وغير المدخنين في بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية وسماته الشخصية ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد (٢٧) ، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج .
٣٥- الشمراني،عبد الغني سعد،(١٤٢٢هـ)،مدى احتواء كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة للبنين على أساسيات التربية الصحية،رسالة ماجستير غير منشورة،مكة كلية التربية،جامعة أم القرى.
٣٦- صابر، ابتسام (٢٠٠٢م)، تطوير مقرر الثقافة الصحية في كليات المعلمات بالمملكة العربية السعودية في ضوء توجه حركة العلم والتقنية والمجتمع، رسالة دكتوراه غير منشورة، جدة، جامعة الملك عبد العزيز.
٣٧- صالح ، عبدا لحي محمود (٢٠٠٣م) ، الصحة العامة بين البعدين الاجتماعي والثقافي ، القاهرة : دار المعرفة الجامعية .
٣٨- صبحي، عفاف حسين(٢٠٠٤م)، التربية الغذائية والصحية، القاهرة: مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع.
٣٩- صبري، ماهر (١٩٩٤م)، القضايا والمشكلات الصحية المعاصرة في مناهج العلوم لمراحل التعليم العام بمصر، دراسة تقويمية، المؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مناهج التعليم بين الإيجابيات والسلبيات.

٤٠- الصفدي، عصام وآخرون،(٢٠٠٤م)،العلوم السلوكية والاجتماعية والتربية الصحية،عمان:دار المسيرة.

٤١- صنقور، خاتون حميد (١٩٩٣م)،تجربة دولة البحرين في مراحل تطبيق وتقويم التربية الصحية والبيئة المدرسية ذي المردود العملي بحث غير منشور، البحرين: وزارة التربية والتعليم .

٤٢- طعيمة ، رشدي أحمد (٢٠٠٨م) ، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، مصر : دار الفكر العربي .

٤٣- طنطاوي ، دينا محمود (١٩٧٥م) ، التربية وأثرها في رفع المستوى الصحي، الكويت : دار البحوث .

٤٤- طنطاوي ، رمضان (١٩٩٧م) ، دور مناهج العلوم بمراحل التعليم العام بمصر في تحقيق مفهوم التربية الوقائية للطلاب ، مجلة كلية التربية ، العدد(٣٣) ، جامعة المنصورة : القاهرة ، كلية التربية .

٤٥- طنطاوي، محمود (١٩٩٧م)، التربية وأثرها في رفع المستوى الصحي الكويت: دار البحوث العلمية .

٤٦- العبد ، عوض محمد وآخرون (١٤٣٠هـ) ، الثقافة الصحية للجميع ، المملكة العربية السعودية ، مكتبة الرشد ناشرون .

٤٧- عبدالوهاب ، منال جلال (٢٠٠٤م) ، أسس الثقافة الصحية ، الرياض : مكتبة الرشد ناشرون .

٤٨- عبده ، فايز وفوده ، إبراهيم (١٩٩٧م) ، تقويم مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التربية الوقائية ، المؤتمر العلمي الأول ، التربية العلمية للقرن الحادي والعشرين ، المجلد الأول : الإسكندرية : الجمعية المصرية للتربية العملية.

٤٩- عبيدات ، ذوقان وآخرون (٢٠٠٥م) ، البحث العلمي مفهومه / أدواته / أساليبه ، الرياض : دار أسامة للنشر والتوزيع .

٥٠- العثمان، عبد العزيز(١٤١٨)،التربية الصحية في كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية،رسالة ماجستير غير منشورة،الرياض ،كلية التربية،جامعة الملك سعود .

٥١- عربي ، صبري محمد (٢٠٠١م) ، تطوير منهج البيولوجيا بالمرحلة الثانوية لتنمية بعض مهارات عمليات العالم والوعي الصحي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، القاهرة ، جامعة المنوفية : كلية التربية .

٥٢- العساف، صالح (٢٠٠٦م)' المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، الرياض: مكتبة العبيكان .

٥٣- العصيمى، محمد وآخرون (١٤١٧هـ) دراسة نمط المعيشة وأثرة على بعض الجوانب الصحية والتربوية لدى طلاب التعليم العام بوزارة المعارف ،الرياض : العبيكان .

٥٤- العمري ، علي صالح (١٤٣٠هـ) ، التربية الصحية في مقرر الأحياء للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين ، رسالة ماجستير غير منشوره ،كلية التربية، جامعة أم القرى .

٥٥- العمودي، هالة سعيد (١٤٢٧هـ)، فعالية برنامج مقترح في التربية الصحية لتنمية التنور الصحي لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٥٦- عنجريني، محمد (٢٠٠٢)،حقوق الإنسان بين الشريعة والقانون نصاً ومقارنة وتطبيق ،عمان : دار الفرقان.

٥٧- عودة،محمد ومرسي كمال(١٩٩٨م)، الصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس،الكويت :دار القلم.

٥٨- الفرا،فاروق (١٩٨٤م) اتجاهات مستحدثة في التربية الصحية وانعكاساتها علي المناهج الدراسية في الدول العربية الخليجية ،رسالة الخليج العربي ،العـــدد (١١) الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج .

٥٩- فريحات، حكمت وآخرون(٢٠٠٢م)، مبادئ في الصحة العامـــة،عمـــان : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .

٦٠- القادوم، عفاف محمد (٢٠٠٠م)، بناء برنامج لتنمية الثقافة الصحية لدى المرأة الريفية في ضوء احتياجاتها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربيـــة، جامعـــة عين شمس.

٦١- قاضي، مهدي علي (١٩٩١م)، دراسة عن التثقيـــف الصـــحي المدرســـي في المملكة العربية السعودية، رسالة استكمالاً لمتطلبات طب الأسرة والمجتمع، جامعة الملك فيصل.

٦٢- القرني، حسن محمد (١٤٢٩هـــ)، دور الإدارة المدرسية في تحقيـــق أهـــداف التربية الصحية لطلاب المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف، رسالة ماجســـتير غـــير منشوره، مكة المكرمة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٦٣- قزاقزه ، أحمد محمد (٢٠٠٨م) ، علم نفس النمو (الطفولـــة والمراهقـــة) ، الرياض : دار النشر الدولي .

٦٤- قطيشات ، تالا وآخرون (٢٠٠٢م) ، مبادئ في الصحة والســـلامة العامـــة، عمان : دار المسيرة .

٦٥- كماش، يوسف لازم(٢٠٠٩م)، الصحة والتربية الصحية، عمان: دار الخليج .

٦٦- لال، عدنان (١٤١٢هـــ)،التربية الصحية المدرسية والصحة الغذائيـــة وبيـــان المشكلات الاجتماعية ،مكة المكرمة ،مطابع الصفا .

٦٧- لبيب، فردوس(٢٠٠٨م) ،الثقافة الصحية ، مصـــر : دار الفـــردوس للنشـــر والتوزيع.

٦٨- اللطيف ، أحمد صالح ، العماري سعود (ب .ت) ، دليل المرشد الصحي ، الصحة المدرسية بمحافظة الخرج : مركز اليحي لخدمات الطالب والتصوير .

٦٩- اللولو ، فتحية صبحي (٢٠٠٥م) ، المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسيين ،م المؤتمر التربوي الثاني " الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل"،كلية التربية : الجامعة الإسلامية .

٧٠- المجبر، منال (٢٠٠٤م)، دراسة تقويمية لواقع التربية الصحية في مدارس المرحلة الأساسية لمحافظة غزة في ضوء اتجاهات تربوية معاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، غزه، كلية التربية، جامعة الأزهر.

٧١- مرداد ، سليمان عبدالمعطي (١٤١٨هـ) التربية الصحية في التعليم العام بالدول الأعضاء ، دراسة مقدمة لندوة التربية الصحية والغذائية والبيئية في التعليم العام بدول الخليج العربي من ٢٤-١٤١٨/١٢/٢٦هـ ، مكتب التربية العربي لدول الخليج .

٧٢- مرسي ، ليلى أبو المحاسن (١٤٢٥هـ) ، الصحة العامة والثقافة الصحية ، الرياض : دار الخريجي للنشر والتوزيع.

٧٣- محمد ، جاسم محمد (٢٠٠٤م) ، مشكلات الصحة النفسية (أمراضها وعلاجها) ، عمان : مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع

٧٤- محمد ، عوده وكمال ، مرسي (١٤٠٤هـ) ، الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام ، الكويت : دار القلم .

٧٥- مدكور ، علي أحمد (١٤١٠هـ) ، المفاهيم الأساسية لمناهج التربية ، الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع .

٧٦- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (١٩٨١م)، واقع التربية الصحية في مناهج المرحلة الابتدائية لدول الخليج العربي الكويت.

٧٧- مصيقر،عبد الرحمن عبيد(١٩٩٦)،التغذية في المجتمع(تقييم ومكافحة مشاكل التغذية في المجتمعات العربية)،دبي : دار القلم .
٧٨- مطاوع، ضياء الدين محمد(٢٠٠٤م)، في بيولوجية الإنسان والتربية الصحية، الكويت: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
٧٩- الأمعري ، هناء (٢٠٠٢م) ، التربية الصحية أثرها في رفع المستوى الصحي ، بيروت : دار الخيال .
٨٠- المغربي، سعاد (١٩٨٥م)، دور مناهج العلوم في تحقيق أهداف التربية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمحافظة قنا، واقتراح برنامج لتحقيق هذه الأهداف (رسالة دكتوراه غير منشورة)، سوهاج، كلية التربية، جامعة أسيوط.
٨١- المفدى ، عمر عبدالرحمن (١٤٢١هـ) ، علم نفس المراحل العمرية (النمو من الحمل إلى الشيخوخة والهرم) ، الرياض : دار الزهراء .
٨٢- مقابله ، نصر يوسف (١٩٩٤م) ، العادات غير الصحية لدى الأطفال الأردنيين من وجهة نظر أمهاتهم ، المجلة العربية للتربية ، المجلد (١٦) : العدد (٢) .
٨٣- ملحم ، سامي محمد (١٤٢٥هـ)، علم نفس النمو (دورة حياة الإنسان) ، الأردن : دار الفكر ناشرون وموزعون .
٨٤- منصور، محمد جميل وعبدا لسلام، فاروق (١٤٠٣هـ)، النمو من الطفولة إلى المراهقة، تهامة للنشر والتوزيع.
٨٥- منظمة الصحة العالمية (١٩٧٥م)، دليل التربية الصحية في برامج صحة البيئة، سلسلة التقارير الفنية، جنيف، منظمة الصحة العالمية.
٨٦- منظمة الصحة العالمية (١٩٨٠م)، التربية الصحية، استعراض برنامج، تقرير من المدير العام إلى الدورة الثالثة والخمسين لمجلس التنفيذي، جنيف منظمة الصحة العالمية

٨٧- منظمة الصحة العالمية (١٩٨٥م)،صحة الشباب من تحديات المجتمع ، سلسلة التقارير الفنية رقم ٧٣١ ،جنيف، منظمة الصحة العالمية

٨٨- منظمة الصحة العالمية (١٩٩٦م)، التثقيف الصحي في مجال مكافحة داء البلهارسيا، الإسكندرية، المكتب الإقليمي للشرق الأوسط .

٨٩- المنيف ، محمد صالح (١٤١٩هـ) ط.٢ ، الإدارة المدرسية في ضوء مهام مدير المدرسة السلوكية والتربوية ،الرياض : مطابع البكيرية .

٩٠- الناجي ، حسن علي ، بسيسو نيفين عثمان (٢٠٠٠م) مخطط لمنهاج مقترح في الصحة النفسية لطلبة الصف العاشر الأساسي ، مؤته للبحوث والدراسات .

٩١- النجار، عبدا لرحمن (٢٠٠٨م)، صحة الطفل وتغذيته، الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.

٩٢- الأنصاري ، صالح سعد (١٤٢٣هـ) ، برنامج المدارس المعززة للصحة ، الرياض : الإدارة العامة للصحة المدرسية بوزارة التربية والتعليم .

٩٣- الهويمل،سعد وآخرون (١٤٢٤هـ)،موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية في مائة عام ، الرياض : وزارة التربية والتعليم.

٩٤- الهنداوي ، علي فالح (٢٠٠٥م) ، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة ،العين : دار الكتاب الجامعي .

٩٥- وثيقة الأهداف التعليمية العامة والصادرة من اللجنة العليا لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية (١٤٢٢هـ) .

٩٦- وزارة التربية والتعليم (١٤٣٠هـ)، كتب العلوم الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية ،الرياض، مطابع المدينة المنورة.

٩٧- اليحياوي ، خالد سالم (١٤٢٧هـ) ، واقع التربية الصحية في كتب علوم الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشوره ، مكة المكرمة ، كلية التربية، جامعة أم القرى .

٩٨- اليونيسيف(١٩٩٠م)،وضع الأطفال في العالم، عمان،اليونيسيف .

ثانيا ً : المراجع الأجنبية :

99 - Dawson, G (1993) Life skills based videodisc curriculum, social. Science Record, Vol. (29), no (2).

100- Egan, M., Bielby, G., Eves, A., Lumbers, M., Raats, M. and Adams, M. (2008): Food Hygiene Education in UK Secondary Schools: A Nationwide Survey of Teachers Views, Health Education Journal, v67, n2, and p.110-120.

101- Hamm. M and Adams. P. (1989). An Analysis of Global Problem Issues in Sixth- and Seventh-Grade Textbooks, Journal of Research in Science Teaching, v26vn5vp.445-452.

102- Helmke, L. (1994) Life skills programming: Development of a High School Science Course. Teaching. Exceptional children. Vol. (26), no (2), p.49-53.

103- Richards. J., Skolits, G., Burney, J., Pedigo, A. and Draughon, F. (2008). Validation of an Interdisciplinary Food Safety Curriculum Targeted at Middle School Students and Correlated to State Educational Students, Journal of Food Science Education, v7, n3, p54-61.

الملاحـــــق

ملحق رقم (١)
مفاهيم التربية الصحية في صورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الدكتور/..... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

يقوم الباحث بإعداد دراسة بعنوان ((مدى تناول كتب علوم الصفوف الأولية (المطورة) من المرحلة الابتدائية لمفاهيم التربية الصحية)) كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير من قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى ، حيث تهدف الدراسة إلى تحديد المفاهيم الصحية التي ينبغي أن تتضمنها كتب علوم الصفوف الأولية (الأول والثاني) (المطورة) من المرحلة الابتدائية وقد أعد الباحث قائمة مبدئية بتلك المفاهيم ،وصنفها إلى عدة مجالات رئيسة.

المرجو من سعادتكم قراءة القائمة وإبداء مرئياتكم حيالها على النحو الآتي :

١- ملاءمة المفهوم للإدراج بكتب العلوم بالصفوف الأولية .

٢- ملاءمة تصنيف المفهوم تحت المجال ،وإن كنت ترى أن الموضوع لاينتمي للمجال المصنف تحته ،يرجى تحديد المجال الذي ينبغي تصنيفه تحته.

٣- ملاءمة التصنيف المستخدم، وذلك بحذف أي مجال أو إضافة أو دمج أكثر من مجال معا أو أي اقتراح لها .

الأستاذ الكريم:

إن الباحث وهو يضع هذه القائمة بين يديك ،كله أمل في تعاونك معه بإبداء مرئياتك حيالها بكل صدق وموضوعية .

شاكراً لكم سلفًا كريم تعاونكم وجميل صبركم ،سائلاً المولى العلي القدير أن يسدد آراءكم ويعظم لكم الأجر والمثوبة ،،،

التخصص.....

الدرجة العلمية: .....

جهة العمل.....

الباحث

نايف محمد السليماني

naif054@hotmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

بطاقة التحليل في صورتها المبدئية

المجالات	المفهوم	ملائمة إدراج المفهوم			ملائمة تصنيف المفهوم		
		ملائم	ملائم بعد التعديل	غير ملائم	ملائم	غير ملائم	رقم المجال الذي ينبغي تصنيف المفهوم تحته
أولاً: الصحة الشخصية	• الاهتمام بالنظافة الشخصية (الجسم، السكن..)						
	• ممارسة الرياضة اليومية وأثرها على الصحة						
	• السلوك الصحي السليم في العادات اليومية (النوم الراحة، القراءة، مشاهدة التلفزيون..) وأثرها على صحة الجسم						
	• أثر التقيد بتعاليم الإسلام على طهارة البدن						
_ مفاهيم أخرى تقترحون إضافتها							
ثانياً: الصحة الغذائية	• مجموعات الغذاء الرئيسة						
	• فوائد الغذاء ومضاره						
	• الأمراض الناتجة عن نقص أو زيادة الطعام						
	• أ مراض فقر الدم وكيفية الوقاية منه						
	• التسمم الغذائي:مسبباته وطرق الوقاية منه						
مفاهيم أخرى تقترحون إضافتها:							
ثالثاً: صحة البيئة	• الاهتمام بنظافة البيئة والمحافظة على موارد البيئة المختلفة.						
	• مصادر تلوث البيئة وطرق التخلص منها						
	• مكافحة نواقل الأمراض.						

المجالات	المفهوم	ملائمة إدراج المفهوم			ملائمة تصنيف المفهوم		
		ملائم	ملائم بعد التعديل	غير ملائم	ملائم	غير ملائم	رقم المجال الذي ينبغي تصنيف المفهوم تحته
	• الأضرار والأخطار الناتجة عن تلوث البيئة						
_ مفاهيم أخرى تقترحون إضافتها							
رابعا: سوء استعمال الأدوية المواد الضارة	• الدواء واستعمالاته						
	• إساءة استعمال الدواء، ودلائل استعماله صحيا						
	• أضرار التدخين والمخدرات						
	• عدم أخذ الدواء إلا بوصفة طبية						
	• التداوي بما ورد في السنة (العسل ، الحبة السوداء ..)						
_ مفاهيم أخرى تقترحون إضافتها							
خامسا: السلامة الوقائية من الحوادث	• التعرف بالأنواع المختلفة بالحوادث (المترلية، المرورية ، الرياضية) وكيفية التعامل معها						
	• التعرف على مبادئ الإسعافات الأولية						
	• مخاطر بعض الحيوانات الضارة						
	• الحذر عند التعامل مع الآلات الحادة						
_ مفاهيم أخرى تقترحون إضافتها							
سادسا: الصحة العقلية والنفسية	• أثر ممارسة الشعائر الدينية على صحة الإنسان النفسية والعقلية						
	• التغلب على الخجل						
	• التوعية بكيفية تقبل النقد والتسامح						
	• التوعية بكيفية السيطرة على المشاعر						
	• دور الرياضة في تحسين الصحة النفسية						
	• احترام الآخرين						

المجالات	المفهوم	ملائمة إدراج المفهوم			ملائمة تصنيف المفهوم		
		ملائم	ملائم بعد التعديل	غير ملائم	ملائم	غير ملائم	رقم المجال الذي ينبغي تصنيف المفهوم تحته
	• إعداد الطفل وتنشئته نفسياً لفهم تحمل المسؤولية						
_ مفاهيم أخرى تقترحون إضافتها							
سابعًا: جسم الإنسان	• دراسة التركيب العام لجسم الإنسان						
	• معرفة وظائف الأعضاء وطرق العناية بها						
مفاهيم أخرى تقترحون إضافتها							
ثامنًا: صحة المجتمع	• التعريف بالخدمات الصحية المقدمة من الدولة والتقيد بتوجيهاتها						
	• كيفية الاستفادة من الخدمات الصحية المقدمة دون الإساءة في استخدامها						
	• المشاركة والتعاون في المناسبات الصحية المختلفة						
	• محاربة البدع والخرافات والدجل						
_ مفاهيم أخرى تقترحون إضافتها							
تاسعاً: صحة المستهلك	• حماية المستهلك بتثقيفه صحياً						
	• أهمية إتباع التعليمات الصادرة عن الجهات المسؤولة عن صحة المجتمع وحماية المستهلك						
	• حماية المستهلك والالتزام بالحقائق عند الإعلان عن الأطعمة						

المجالات	المفهوم	ملائمة إدراج المفهوم			ملائمة تصنيف المفهوم		
		ملائم	ملائم بعد التعديل	غير ملائم	ملائم	غير ملائم	رقم المجال الذي ينبغي تصنيف المفهوم تحته
_ مفاهيم أخرى تقترحون إضافتها:							
عاشراً: مكافحة الأمراض والوقاية منها	• معرفة أسباب دخول المرض للجسم وكيفية الدفاع عنه .						
	• الوقاية من الأمراض المعدية						
	• الأمراض الجهازية الشائعة (الهضمي – التنفسي)						
	• التطعيم ودوره في تجنب الأمراض						
	• عدم استعمال أدوات المريض						
	• الابتعاد قدر الإمكان عن المريض حتى لا تنتقل العدوى						
_ مفاهيم أخرى تقترحون إضافتها:							
الحادي عشر: الصحة العائلية والاجتماعية	• التعامل مع الآخرين في البيت والمدرسة والمجتمع						
	• الاهتمام بالسلوك						
	• تحري الحذر عند استخدام التقنيات الحديثة						
_ مفاهيم أخرى تقترحون إضافتها:							

المقترحـــــات :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم (٢)

أسماء السادة المحكمين

أسماء السادة المحكمين

م	الاسم	الدرجة العلمية	جهة العمل	القسم	المدينة
١	علي عبدا لرحيم حسانين	أستاذ	جامعة الطائف	مناهج وطرق تدريس الرياضيات	الطائف
٢	يوسف سليمان	أستاذ	كلية المعلمين بمكة	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	مكة
٣	محسن مصطفى	أستاذ	جامعة الطائف	مناهج وطرق تدريس العلوم	مكة
٤	ضياء مطاوع	أستاذ	جامعة الملك عبدا لعزيز	مناهج وطرق تدريس العلوم	جده
٥	فهد سليمان الشايع	أستاذ مشارك	جامعة الملك سعود	مناهج وطرق تدريس العلوم	الرياض
٦	أحمد عبدا لله	أستاذ مشارك	جامعة الملك خالد	علم النبات	أبها
٧	محمود فوزي	أستاذ مشارك	جامعة الملك خالد	علم النبات	أبها
٨	خالد الدغيم	أستاذ مساعد	جامعة القصيم	مناهج وطرق تدريس العلوم	القصيم
٩	كامل جبر	أستاذ مساعد	جامعة الملك خالد	الأحياء	أبها
١٠	أحمد جلهوم	أستاذ مساعد	جامعة الملك خالد	علوم الحياة	أبها
١١	أسامة بدر	أستاذ مساعد	جامعة الملك خالد	الأحياء	أبها
١٢	محمد علي أحمد	أستاذ مساعد	جامعة الملك خالد	الأحياء	أبها
١٣	معتز أحمد محمد	أستاذ مساعد	جامعة الحدود الشمالية	مناهج وطرق تدريس الرياضيات	عرعر
١٤	عبدا لرحيم السيد	أستاذ مساعد	جامعة الحدود الشمالية	مناهج وطرق تدريس العلوم	عرعر
١٥	غازي صلاح المطرفي	أستاذ مساعد	كلية المعلمين بمكة	مناهج وطرق تدريس العلوم	مكة
١٦	سعود عايض الشهراني	أستاذ مساعد	كلية المعلمين ببيشه	مناهج وطرق تدريس الرياضيات	بيشه
١٧	عبدا لله نحاس	أستاذ مساعد	كلية المعلمين بمكة	مناهج وطرق تدريس العلوم	مكة
١٨	عبدالمنعم عابدين	أستاذ مساعد	جامعة الباحة	مناهج وطرق تدريس	الباحة

م	الاسم	الدرجة العلمية	جهة العمل	القسم	المدينة
				العلوم	
١٩	سعيد الشمراني	أستاذ مساعد	جامعة الملك سعود	مناهج وطرق تدريس العلوم	الرياض
٢٠	ناصر الشهراني	أستاذ مساعد	كلية المعلمين بمكة	مناهج وطرق تدريس العلوم	مكة
٢١	عبدا لله أل كاسي	أستاذ مساعد	جامعة الملك خالد	مناهج وطرق تدريس العلوم	أبها
٢٢	حميد هلال العصيمي	أستاذ مساعد	جامعة الطائف	مناهج وطرق تدريس العلوم	الطائف
٢٣	عبدا لمنعم حسين الغامدي	ماجستير	جامعة الباحة	مناهج وطرق تدريس العلوم	الباحة
٢٤	سعيد صالح المنتشري	ماجستير	جامعة الباحة	مناهج وطرق تدريس العلوم	الباحة
٢٥	سيد إبراهيم	ماجستير	كلية المعلمين بمكة	مناهج وطرق تدريس العلوم	مكة
٢٦	خالد سالم اليحياوي	ماجستير	تعليم محايل	مشرف صحي بإدارة التربية	أبها
٢٧	حسن محمد القرني	ماجستير	تعليم الرياض	مشرف صحي بإدارة التربية	الرياض
٢٨	نايف عتيق السفياني	معيد	جامعة الطائف	مناهج وطرق تدريس العلوم	الطائف
٢٩	زاهر إبراهيم إسماعيل	طبيب	الصحة المدرسية بالمجاردة	طبيب	أبها
٣٠	عادل عبدا لمنعم	طبيب	م. الصحة النفسية	أمراض نفسية وعصبية	الطائف
٣١	محمد الأمين حامد	طبيب	م. الصحة النفسية	طب وجراحة الأسنان	الطائف
٣٢	محمد خالد حجازي	طبيب	م. الصحة النفسية	طب وجراحة	الطائف
٣٣	عاطف زيدان	طبيب	م. الأمين	طب أطفال	الطائف

ملحق رقم (٣)

قائمة مفاهيم التربية الصحية

بسم الله الرحمن الرحيم

قائمة مفاهيم التربية الصحية

مجالات التربية الصحية الرئيسية	مفاهيم التربية الصحية
مجال الصحة الشخصية	النظافة الشخصية
	الرياضة اليومية
مجال الصحة الغذائية	مجموعات الغذاء الرئيسية
	الأمراض الناتجة عن نقص الغذاء
	الأمراض الناتجة عن الإفراط في الغذاء
	آداب الطعام
مجال صحة البيئة	نظافة البيئة
	الأضرار والأخطار الناتجة عن تلوث البيئة
	مصادر تلوث البيئة
	العناية بالنباتات المختلفة
مجال استعمال الأدوية	إرشادات استعمال الدواء
	التعامل مع الدواء
مجال السلامة والوقاية من الحوادث	أنواع الحوادث
	التعامل مع الحوادث بأنواعها
	المواد والأجهزة المترلية
	مسببات الحريق
	التعامل مع الحريق
	السلامة خارج المترل
مجال جسم الإنسان	دراسة تركيب جسم الإنسان
	معرفة وظائف الأعضاء
	طرق المحافظة والعناية بالأعضاء
	الأمراض التي تصيب جسم الإنسان، وكيفية الوقاية منها
	نظافة الأسنان
مجال صحة المجتمع	المشاركة والتعاون في المناسبات الصحية المختلفة
	حماية المستهلك بتثقيفه صحياً
	عدم الإساءة في استخدام الخدمات الصحية
مجال مكافحة الأمراض والوقاية منها	نواقل الأمراض وطرق مكافحتها
	أسباب الأمراض المعدية
	أسباب الأمراض غير معدية
	التعرف بالأمراض الوبائية المستجدة مثل (أنفلونزا الخنازير، أنفلونزا الطيور، حمى الضنك..الخ)

ملحق رقم (٤)

استمارة تحليل كتاب العلوم

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية – مكة المكرمة
قسم المناهج وطرق التدريس

بطاقة تحليل محتوى

مدى تناول كتب علوم الصفوف الأولية (المطورة) من المرحلة الابتدائية لمفاهيم التربية الصحية

إعداد الطالب:

نايف محمد سراج السليماني

إشراف الدكتور:

عبداللطيف حميد الرائقي

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المشارك في قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة أم القرى

الفصل الدراسي الأول ١٤٣٠/١٤٣١هـ

❖ هدفت استمارة التحليل :

تهدف بطاقة التحليل الحالية إلى التعرف على مدى تناول كتب علوم الصفوف الأولية (المطورة) من المرحلة الابتدائية لمفاهيم التربية الصحية.

❖ وحدة التحليل:

وحدة التحليل التي سيعتمدها الباحث هي الموضوع أو الفكرة Theme.

❖ فئات التحليل الرئيسية:

فئات التحليل الرئيسية لهذه البطاقة هي مفاهيم التربية الصحية، والتي تمكن الباحث من حصرها، ويبلغ عددها (٣٠) مفهوماً، وقد صنف الباحث هذه المفاهيم تحت عدة مجالات

رئيسية تكونت من (٨) مجالات رئيسية، بحيث يضم كل مجال مجموعة من هذه المفاهيم، وهذا التصنيف فد عرض على مجموعة من الخبراء والمحكمين.

❖ تدرج مقياس التحليل :

وضع الباحث أما فئات التحليل مقياس مدرج مكون من ثلاثة أقسام، هي :

الأول: يحدد مدى التناول، وذلك من خلال مستويين (يتناول، لا يتناول).
الثاني: يحدد شكل التناول، ويضم مستويين (صريح، ضمني).
الثالث: يحدد مستوى التناول، ويضم مستويين (تفصيلي، مختصر).

وفيما يلي شرح أكثر تفصيلاً للمقصود بتدرج مقياس التحليل:

مدى التناول : **يحدد مدى تناول الموضوعات (مادة التحليل) لمفاهيم التربية الصحية التي وردت في (فئات التحليل) فإن تناول الموضوع أو أشار إلى أي من هذه المفاهيم يكون مدى التناول " يتناول" وإن لم يتناول الموضوع أو يشير هذا المفهوم في أي من الموضوعات (مادة التحليل) يكون مدى التناول "لا يتناول" .**

شكل التناول : **ويعني شكل تناول الموضوعات (مادة التحليل) لمفاهيم التربية الصحية التي وردت في القائمة (فئات التحليل) فإن تم تناول مفهوم التربية الصحية في الكتاب بعنوان مستقل مرتبط بموضوعات التربية الصحية يكون التناول " صريحاً" وإن تم تناول مفهوم التربية الصحية في الكتاب ضمن موضوع بدون عنوان خاص به يكون شكل التناول " ضمني ".**

مستوى التناول : **ويعني مستوى الموضوعات (مادة التحليل) لمفاهيم التربية الصحية التي وردت في القائمة (فئات التحليل) فإن أبرز الموضوع معظم الجوانب المتعلقة بهذا المفهوم وتم توضيحه وشرحه ومعالجته بصورة أساسية يكون مستوى التناول " تفصيلي" وإن اقتصر ورود المفهوم على شكل كلمة أو فقرة تبرز بعض الجوانب المتعلقة بالمفهوم دون توضيحه وشرحه ومعالجته بصورة أساسية يكون مستوى التناول " مختصر"**

❖ قواعد التحليل:

حدد الباحث القواعد التي سيتبعها في هذا التحليل بالآتي :

١- اعتبار كتاب العلوم لكل صف بفصليه الأول والثاني وحدة واحدة ، لأنه بمجموعه يُسهم في تشكيل البناء المعرفي والقيمي للطالب حول الموضوعات التي تشتمل عليها .

٢- اعتبار العنوان الرئيسي أو الفرعي جزءً من الموضوع، ويدخل ضمن المادة المراد تحليلها .

٣- الأخذ في الاعتبار ما يشمله الموضوع من صور وأشكال توضيحية ونشاطات علمية ومسلية وتجارب ومعلومات إثرائية ووقفات الإضاءة والتأمل والعلوم في حياتنا وأسئلة البحث والتفكير ضمن المادة المراد تحليلها .

٤- استثناء أغلفة الكتاب ، والمقدمات ، وشرح رموز الكتاب (التوجيهات)، والفهارس.

❖ خطوات التحليل:

تتبع عملية التحليل الخطوات التالية :

١- تحديد مساحة التحليل في كل كتاب من كتب العلوم موضع التحليل ، بحصر عدد الصفحات التي تضم المحتوى الذي سيخضع للتحليل في كل كتاب، ومن ثم قراءة جميع الصفحات المحددة في كل كتاب عينة الدراسة قراءة متأنية وفاحصة لتحديد الموضوعات المرتبط بموضوعات التربية الصحية .

٢- قراءة الموضوعات التي تم تحديدها في الخطوة السابقة في كل كتاب عينة الدراسة وتحليل كل موضوع على حدة في الاستمارة المخصصة لذلك.

٣- إعطاء درجة واحدة للمفهوم عند وروده في الموضوع.

٤- تحديد عدد مرات تناول مفاهيم التربية الصحية في كل موضوع من موضوعات الكتاب التي تم تحديدها وذلك باستخدام علامات تكرارية، ومن ثم تحديد شكل ومستوى تناولها.

٥- تفريغ استمارة تحليل المحتوى الخاص بموضوعات كل كتاب عينة الدراسة على حده، ومن ثم حساب التكرارات.

٦- تحديد توافر مفاهيم التربية الصحية في محتوى كتب العلوم، عن طريق حساب نسبة مفاهيم التربية الصحية التي تضمنها كل كتاب إلى المفاهيم التي اشتملت عليها أداة التحليل.

٧- تحديد مدى تناول محتوى كتب العلوم لمفاهيم التربية الصحية، عن طريق حساب نسبة تكرار المفهوم في الكتاب إلى المجموع الكلي لتكرارات الكتاب.

بطاقة تحليل كتاب : العلوم للمرحلة : الابتدائية للصف : ( )

الموضوع: الصفحات: عنوان رئيسي مرتبط:

عنوان فرعي مرتبط:

مفاهيم التربية الصحية			مدى التناول		شكل التناول		مستوى التناول	
المجال الرئيسي	م	المفهوم	يتناول	لا يتناول	صريح	ضمني	تفصيلي	مختصر
الصحة الشخصية	١	النظافة الشخصية						
	٢	الرياضة اليومية						
الصحة الغذائية	١	مجموعات الغذاء الرئيسية						
	٢	الأمراض الناتجة عن نقص الغذاء						
	٣	الأمراض الناتجة عن الإفراط في الغذاء						
	٤	آداب الطعام						
صحة البيئة	١	نظافة البيئة						
	٢	الأضرار والأخطار الناتجة عن تلوث البيئة						
	٣	مصادر تلوث البيئة						
	٤	العناية بالنباتات المختلفة						

مفاهيم التربية الصحية			مدى التناول		شكل التناول		مستوى التناول	
المجال الرئيسي	م	المفهوم	يتناول	لا يتناول	صريح	ضمني	تفصيلي	مختصر
استعمال الأدوية	١	إرشادات استعمال الدواء						
	٢	التعامل مع الدواء						
السلامة والوقاية من الحوادث	١	أنواع الحوادث						
	٢	التعامل مع الحوادث بأنواعها						
	٣	المواد والأجهزة المنزلية						
	٤	مسببات الحريق						
	٥	التعامل مع الحريق						
	٦	السلامة خارج المنزل						

مفاهيم التربية الصحية			مدى التناول		شكل التناول		مستوى التناول	
المجال الرئيسي	م	المفهوم	يتناول	لا يتناول	صريح	ضمني	تفصيلي	مختصر
جسم الإنسان	١	دراسة تركيب جسم الإنسان						
	٢	معرفة وظائف الأعضاء						
	٣	طرق العناية والمحافظة على الأعضاء						
	٤	الأمراض التي تصيب جسم الإنسان، وكيفية الوقاية منها						
	٥	نظافة الأسنان						
صحة المجتمع	١	المشاركة والتعاون في المناسبات الصحية المختلفة						
	٢	حماية المستهلك بتثقيفه صحياً						
	٣	عدم الإساءة في استخدام الخدمات الصحية						
مكافحة الأمراض والوقاية منها	١	نواقل الأمراض وطرق مكافحتها						
	٢	أسباب الأمراض المعدية						
	٣	أسباب الأمراض غير المعدية						
	٤	التعرف بالأمراض الوبائية المستجدة مثل (أنفلونزا الخنازير – أنفلونزا الطيور – حمى الضنك .. الخ)						